شيحان

هذا الأسبوع

40 صفحة

العدد 215

بلاتيني في عمان

ضحايا ذنوبهم





"سيدي أبو العظام" خرافة كلها بركة

زعماء أمريكا في الميزان

بترومين ص20

ليلى طاهر: السينما ... كالسهم ...

حكاية المرأة ذات الثياب الممزقة

قصر النساء للتجميل ص21

شيحان

SHIHAN

المحطة

مغتربة.. لكنني لست غريبة



«امل» ضيفتنا لهذا العدد جاءت من كندا وتوقفت في محطتنا حاملة الينا قصة تستحق ان نذكرها لكم. ولكن مهلا.. سنترك امل تحكي لكم حكايتها!

هاجرت مع أهلي الى كندا قبل سبع سنين. ظل الحنين الى الوطن خلالها يحاصرني ويشعل في فؤادي نيران الغربة. كنت ولا زلت مغتربة، لكنني لست غريبة. لقد حملت الوطن في القلب، فلم اشعر يوما بغيابه، لولا أن للغربة الوانا اخرى.

حلمت «بالاسمر» القادم من بلادي، الى أن جاء - تضحك امل تكتبها تكمل القصة - جاء لزيارة شقيقته في كندا وما أن تقابلنا حتى احس كل منا ان الوطن دنا وصار اقرب. البرق وجهه الشرقي بابتسامة ايقظت في ذكريات الصبا.. ثم، وتصمت امل

- ثم ماذا؟

- تقدم لخطبتي بعد مناصة من وصوله. لم افكر كثيرا، ولم اتردد قلت:

- موافقة.

وتابطت ذراعه وعدنا الى الوطن معا. لحسن الآن ... [illegible] ... هذه هي كل الحكاية. تعود أمل للابتسام ... [illegible]



الى اللقاء

د. رياض الحروب

الجدل العربي

في الأسبوع الماضي تم الاعلان عن قيام الدولة الفلسطينية!.. وعلى مدى أسابيع قادمة سيدور حديث ونقاش وجدل بيزنطي لا ينتهي حول ماهية هذا القرار، وعن مدى الفائدة السياسية والاستراتيجية التي يحققها.

وكالعادة فإن العرب سينقسمون الى عربين - بالطبع - غير «عرب اليهود»، أما القسم الأول فانه سوف يؤيد ويدعم ويبارك، والقسم الثاني سوف يشجب ويستنكر ويولول، وسيستمر الصراع وستكتب الصحف وستذاع البيانات والتحليلات المطولة، وستعقد اجتماعات كثيرة، بعضها على المستوى الفلسطيني، والأخرى على المستوى العربي، وكلها تناقش موضوعا واحدا فقط هو «قيام هذه الدولة» وأين ستكون، وما هي عاصمتها.. وكيف نصل الى هذه العاصمة؟!!

وهل سيكون ذلك عن طريق النضال المسلح؟ أم سيكون عن طريق الحلم الزاحف؟ أم انه سيكون عن طريق البر؟!!.

سيقول البعض انه لا يعترف بهذه الدولة، لأنها لم تأت عن طريق الانتخاب المباشر من الشعب الفلسطيني!!، وعندما يرد على هذا البعض الاخوة المؤيدون بأن هنالك صعوبة في الوصول الى الجماهير الفلسطينية، لأنها ما زالت تحت نير الاحتلال!!.. يتصدى لهم المعارضون بالقول:

إن ارادة الجماهير فوق كل ارادة، وإنه لا صوت يعلو على صوت الشعب، وإن سلب المواطنين الفلسطينيين حقهم في الانتخاب والترشيح تعتبر من الممارسات الديكتاتورية وهي ضد الحرية والديمقراطية والعدالة في العالم، بل وفي جميع دول العالم الثالث!!، ويتابعون - والحديث للمعارضين - : إن قوى الحرية والعدالة وحقوق الانسان في جميع الأقطار تطالب ... ان يعود الى الشعب من أجل التصويت على حكومته!.

وفي خضم هذا النقاش الحاد جدا ... [illegible]

الأسعار

الاردن 200 فلس، لبنان 500 ق.ل، سوريا 20 ل.س، العراق 400 فلس، الكويت 300 فلس، قطر 4 ريالات، الامارات 4.3 درهم، البحرين 300 فلس، عمان 400 بيسة، اليمن 3 ريالات، السودان 80 قرشا، مصر 400 مليم، ليبيا 500 درهم، تونس 300 مليم، الجزائر 4 دنانير، المغرب 4 دنانير، السعودية 4 ريالات

Austria 31 Shh; Belgium 113 Fr; Brazil 90C; Canada 30 $; Cyprus 700M; France 12F; Germany 3M; Ghana 7C; Greece 100 Dr; Italy 2300Li; Kenya 30Shs; Liberia 25; Malta 45C; Netherlands (Dg; Nigeria 1.50n; Pakistan 30R; Portugal 1.00E; Sweden 11Kr; Switzerland 5F; U.K 120P; U.S.A 3$

هكذا من الأكمل

هنا شيحان

أحباءنا

وصلت إلينا العديد من رسائلكم التي تتحدث عن خطوتنا الأخيرة بشأن رفع سعر الجريدة، ولابد لنا أن نعبر عن سرورنا أن نتلقى هذا الكم الكبير من رسائلكم التي ناقشت خطوتنا بموضوعية وتروٍ، وأسعدنا أن نشهد هذا التجاوب والقبول لخطوة رفع الأسعار من قبل قرائنا الأعزاء، مؤكدين لكم أن بعض الرسائل حملت إلينا العتاب على اتخاذنا هذا القرار الذي فاجأ البعض منكم، ولا ننكر أن بعضكم عاتبنا بشدة. [illegible]

ضريبة الدخل

تحصيلات الشهر الماضي

ذكر مصدر مسؤول في دائرة ضريبة الدخل أن تحصيلات الدائرة خلال شهر تشرين أول الماضي بلغت حوالي 3,25 مليون دينار اردني، أي بزيادة مقدارها 360 الف دينار، وبنسبة 12,4% عن الشهر المقابل من عام 1987.

وأهاب المصدر بالمواطنين ضرورة المبادرة بتقديم كشوف التقدير الذاتي قبل نهاية الشهر الجاري تجنبا للتقديرات الادارية على دخولهم.

المجلونة

«طارت.. ويا رب استر..!!

○ «المجنونة».. كما يسميها المصريون.. أو البندورة التي لا تستغني عنها أية اسرة في بلدنا طارت هذه الأيام ليتعدى سعرها سعر الدجاج.. ولا نعرف لماذا (قفزت) هذه المجنونة في مثل هذا الوقت؟.. مع انها لا تستورد من الصين أو اليابان.

بعض المواطنين يتساءلون، إن لم نستطع شراء البندورة. فهل يمكن أن نشتري «الحصرم»..؟.. يا رب استر..!!

7 أسماء

○ **علي اليماني**

○ تقرر ترفيع السيد علي اليماني مدير البعثات في وزارة التعليم العالي الى الدرجة الثانية.

○ **فؤاد العوران**

○ أجيز السيد فؤاد العوران مدير تربية محافظة الطفيلة لمدة (23) يوما.

○ **بثينة جردانة**

○ عادت السيدة بثينة جردانة مديرة مكتب الخدمات الاستشارية / نادي صاحبات الأعمال والمهن الى عمان بعد جولة في بريطانيا استغرقت شهرا.

○ **م. ياسر الحمود**

○ غادر المهندس ياسر الحمود من موظفي سلطة الطيران المدني الى ايطاليا لحضور دورة تدريبية هناك.

○ **هيفاء البشير**

○ ألقت يوم الاثنين الماضي السيدة هيفاء البشير محاضرة حول حركة المرأة الأردنية بين الممارسة والطموح وذلك في قاعة مؤسسة شومان.

○ **عبدالله أبو نوار**

○ تقرر ترفيع السيد عبدالله أبو نوار متصرف لواء دير علا الى الدرجة الثانية.

○ **نيال البسطامي**

○ عاد الى عمان قادما من اليابان السيد نيال البسطامي القنصل الفخري لجمهورية مالطا في الأردن بعد زيارة عمل.

لا خبز ولا خباز في بعض المخابز ..!!

○ قبل اسبوع تقريبا قام مراقبو الصحة العامة في مديرية صحة محافظة الزرقاء بجولة تفتيشية على مخابز مدينة الزرقاء، حيث تم اغلاق ثلاثة مخابز لمخالفتها شروط الصحة والسلامة العامة، كما أنها تستعمل الزيوت المحروقة.

ودعا الدكتور عبد العزيز الشريدة مدير صحة المحافظة المواطنين للابلاغ عن اية مخابز تستعمل الزيوت المحروقة، والمحال التجارية التي تتعاطى بيع المواد الغذائية التالفة، والمنتهية مدة صلاحيتها للعمل على مخالفتها..!!.

خطر..

○ الكثير من المطاعم المنتشرة في مدننا تضع امامها صاجا لعمل الفلافل ومعه انبوبة غاز. الأمر الذي يؤدي - لا سمح الله احيانا الى انفجار الانبوبة في الوقت الذي يتجمع حوله الكثير من المواطنين.. هل من حل؟.

مسرح الانتخابات في الزرقاء

[illegible] ويتنافس على عضوية المجلس حوالي 25 مرشحا. [illegible]

للعلم فقط

○ باشرت مديرية منطقة النصر التابعة لأمانة عمان الكبرى دوامها في مبناها الجديد الواقع على شارع ابو طالب.

ندوة حول أنابيب الاسبست

○ افتتحت يوم الأربعاء الماضي تحت رعاية أمين عام سلطة المياه ندوة استعمال الأنابيب الاسبستية والتي يعقدها معهد الاسبست الكندي بالتعاون مع معهد السلامة والصحة المهنية التابع لمؤسسة التدريب المهني في فندق القدس الدولي.

ويأتي انعقاد هذه الندوة تعبيرا عن الاهتمام المحلي والدولي بموضوع السلامة في استعمال الاسبست.

لا زيادة على أسعار الخبز

أكد السيد عبد السلام كنعان وزير التموين، ضرورة ثبات أسعار الرغيف، وتحسين نوعيته، وضرورة الاستمرار في تقديم نوعية ممتازة من الخبز.

جاء ذلك خلال لقاء السيد الوزير بوفد يمثل أصحاب المخابز، حيث تم الاتفاق على تقديم مذكرة من أصحاب المخابز تتضمن أهم الجوانب المتعلقة بتحسين الأنتاج.

المجتمع بالكاريكاتير

د. ج. غ

لو إنك إجيت قبل نص ساعة كنت شفت قديش ريحته كانت زاكية

قضايا منزلية

شيحان

رئيس مجلس الإدارة
د. رياض الحروب

نائب رئيس مجلس الإدارة
فريد الحروب

المحرر المسؤول
عادل عبد الله

مدير التحرير
جهاد المومني

سكرتيرة التحرير
[illegible]

المركز الاقليمي للشرق الأوسط
عمان - الأردن
[illegible]
هاتف: 601911 - 601501
للفاكس 601991 ص.ب: 960654

المركز الرئيسي في أوروبا
ش فراستوفو 2 - أمبيلوكيبي
أثينا - اليونان - هاتف: 6914421

التوزيع للشرق الأوسط والدول العربية
مؤسسة فريد للنشر والتوزيع
عمان / الأردن

العلاقات العامة والإعلانات
[illegible]

SHIHAN AL JADID
Arabic Weekly Newspaper
Vrastovo 2
Ambelokibi
ATHENS - GREECE
TEL 6914421

الناشر
[illegible]

طبع بمطابع «الأهرام» بالجلاء

وراء الأحداث



إتصالان هاتفيان لجلالة الحسين

في اتصال هاتفي اجراه سيادة الرئيس «حسني مبارك» مع جلالة الملك الحسين، تم تبادل الآراء بين الزعيمين حول العلاقات الثنائية بين البلدين، والمستجدات على الساحة العربية.

وفي اتصال اخر اجراه السيد «عرفات» مع جلالته شكر السيد عرفات جلالة الحسين على الموقف الاردني المساند للمنظمة، ولقضية الشعب الفلسطيني. واشاد السيد عرفات بالمقابلة التي أجراها جلالته مع شبكة التلفزيون الأميركية سي.بي.اس. واوضح خلالها الموقف الفلسطيني من قضية السلام في الشرق الاوسط.

وأكد جلالته للسيد عرفات موقف الأردن الثابت في دعم الشعب العربي الفلسطيني، كما هنأ السيد عرفات على نتائج المجلس الوطني الفلسطيني.

الهنداوي يزور بريطانيا

غادر السيد ذوقان الهنداوي نائب رئيس الوزراء، وزير التربية والتعليم، إلى لندن في زيارة رسمية لبريطانيا، يجري خلالها مباحثات مع نظيره البريطاني حول تطوير التعاون التربوي بين البلدين، خاصة فيما يتعلق بالحاسوب التعليمي. إضافة إلى بحث سبل تطوير وتعزيز العلاقات القائمة بين الاردن وبريطانيا.

وفد ياباني يختتم زيارته للاردن

قام وفد ياباني بزيارة للاردن الأسبوع الماضي، قابل خلالها سمو الأمير الحسن ولي العهد، واطلع على امكانيات الاستثمار المتاحة في الأردن.

كما التقى بوزيري التخطيط والصناعة والتجارة، ورئيس اتحاد غرف التجارة الأردنية، ورئيس غرفة صناعة عمان، وأرباب الصناعة مبديا رغبة شركة سي. ايتو وهي كبرى الشركات المتعددة الجنسيات في اليابان لتسويق المنتجات الأردنية والترويج لها في الخارج عن طريق مكاتب الشركة المنتشرة في مختلف أنحاء العالم. وجاءت زيارة الوفد الذي ضم 12 من مديري الشركة نتيجة للندوة الاستثمارية الأردنية التي عقدت في اليابان في شهر نيسان الماضي.

التحليل الأسبوعي

ندوة مجالس تنمية محافظات الشمال

الأوضاع الاقتصادية التي يمر بها الاردن حاليا، والمرحلة الجديدة التي يشهدها، تستدعي ضرورة التكيف معها، وتوجيهها للمصلحة العامة، وللمرحلة المقبلة من خلال التركيز على الأولويات في المسيرة التنموية.

وبعد ندوتين لمجالس تنمية محافظات الوسط - الزرقاء والعاصمة والبلقاء - ومحافظات الجنوب - الكرك ومعان عقدت الأسبوع الماضي ندوة لتنمية محافظات الشمال - إربد والمفرق - . وذلك استكمالا للجهود المبذولة في إطار تقييم خطة التنمية الخمسية 1986-1990. وما أنجزته خلال النصف الأول من المدة المحددة لها.



الامير الحسن:
التركيز على الاولويات في مسيرتنا التنموية

لقد كانت الندوة مناسبة للحديث بأسهاب عن الأجراءات الأقتصادية والنقدية والمالية التي اتخذتها الحكومة من خلال مشاركة جميع القطاعات الاقتصادية وفق تخطيط علمي مدروس، ومتابعة للوصول إلى أسس عميقة لأركان الأقتصاد الوطني،

الامر الذي يحتم مزيدا من الاعتماد على الذات، واللامركزية في تنفيذ الأجراءات والخطط الأقتصادية والتنموية. لاسيما وأن الندوة كانت محاولة لاشراك جميع القطاعات والفئات المختلفة في مفهوم جديد من اللامركزية، بغية إبراز المواطنة المسؤولة على مستوى الأقاليم، تمهيدا لعقد ندوة قومية بمشاركة الأقاليم الثلاثة «الشمال والوسط والجنوب»، لتحقيق إجماع وطني للتوجه الأقتصادي والاجتماعي خلال الأعوام المقبلة، عن طريق احتواء الصعوبات بأدارة سليمة، وتحمل المسؤوليات القطاعية والأقليمية.

لعملية التخطيط، كما أوضح سمو ولي العهد في افتتاح الندوة، عملية مستمرة، وقد تتجاوز الأعوام القادمة، الأمر الذي يؤكد أهمية تطور مفهوم القطاعات الأنتاجية، باستحداث الحوار البيني بين هذه القطاعات، لمراجعة البعد الأقليمي والمحلي لخطة التنمية الوطنية بهدف تعديل المسار التنموي، بما ينسجم مع مقتضيات الظروف، والمعطيات الجديدة في المرحلة الراهنة، التي بلغ فيها الأقتصاد الأردني مرحلة الرشد التي يعتمد فيها أساسا على قوته الذاتية وجهده الداخلي.

كما أن عملية المتابعة، والمراجعة النصفية، للخطط الأقليمية للمحافظات، أبرزت أن القطاع العام، ممثلا بالدور الحكومي، تحمل العبء الأكبر في الأنفاق والاستثمار على مشاريع التنمية، الذي لم يمر فيه اسهام القطاع الخاص بخط مواز مع جهد الدولة، متأثرا في ذلك بالركود الأقتصادي الذي يسود الأردن منذ بضع سنوات.

وتكمن أهمية الندوة في المناقشات التي جرت والتي تناولت الأوضاع الأقتصادية الأردنية، والفرص التي أوجدتها التغيرات الأقتصادية، وخاصة ما يتعلق بتعويم سعر صرف الدينار، حيث أضفى هذا التعويم ميزة سعرية نسبية كبيرة للمنتوجات الزراعية وللصناعات الأردنية، وازدادت بذلك قدرتها على المنافسة، ليس فقط في أسواق الدول العربية الشقيقة، بل في أسواق جديدة وغير تقليدية..

لقد أدى ارتفاع أسعار المستوردات، كما أوضح الدكتور طاهر كنعان وزير التخطيط، إلى ازدياد عدد المشاريع المجدية للانتاج المحلي، فكانت هناك أفكار صناعية وتكنولوجية لم تر النور في السابق نتيجة عدم قدرتها على منافسة المستوردات التي كانت أسعارها منخفضة، نتيجة إبقاء الدينار في سعر أعلى بكثير من قيمته التوازنية. فأصبحت هذه المشاريع الان، مجدية، تنتظر من يستغل فرص وجودها في عمليات التنفيذ. إضافة إلى وجود فرص خاصة بإقليم الشمال الذي يشكل حلقة وصل مع كل من العراق وسوريا والسعودية، مما يجعل منه تجربة رائدة في التكامل الاقتصادي والمشروعات العربية المشتركة، كما تكمن أهمية الندوة في التوصيات التي شملت قطاعات الصناعة والنقل والسياحة والمجالس المحلية، والزراعة والمياه. ومن أبرزها التوسع في المسح الصناعي، لتحديد فرص استثمارية وتشجيع الصناعات القائمة على التكامل والتنسيق فيما بينها، وتشجيع إنشاء صناعات زراعية، وتقوية الصلات بين جامعتي اقليم الشمال وقطاع الصناعة، من حيث إجراء البحوث التطبيقية والدراسات والاستشارات لخدمة احتياجات الصناعة في المفرق. وتشجيع القطاع الخاص للاستثمار في مدينة إربد الصناعية والمدينة الحرة الصناعية المشتركة بين الاردن وسوريا، وتشديد الرقابة على الصناعات للالتزام بالمواصفات وضبط الجودة وزيادة الحوافز الممنوحة في إقليم الشمال، لانهاء الاجراءات المتعلقة بالاستيراد، والتصدير والجمارك، والتخليص على البضائع، وتسجيل الصناعات.

وفي مجال السياحة أوصت الندوة بإقامة بانوراما اليرموك لتسجيل وقائع معركة اليرموك التاريخية والعسكرية. وإقامة مطار في مدينة إربد يربطها بعمان والعقبة، لغايات سياحية وتجارية. وإنشاء كلية للسياحة في جامعة اليرموك، ومدرسة فندقية في إربد. وإقامة مهرجان ثقافي سياحي في أم قيس. وإنشاء شركة استثمارية لأقامة المشاريع السياحية، وفي مجال النقل أوصت الندوة بإجراء دراسات لانشاء مشاريع استخراج المواد الطبيعية اللازمة لأنشاء الطرق، وإنشاء محطات الصيانة والميكانيك، والتخليص على بضائع الشمال في جمرك الرمثا. ودراسة إمكانية إنشاء منطقة حرة في مدينة إربد الصناعية، وربط جمرك الرمثا بمركز الحدود في جابر. وتأسيس شركة لنقل الركاب بالباصات من اربد إلى الأقطار الشقيقة المجاورة. وإنهاء المرحلة الثالثة من طريق اربد عمان، واستثمار قطع الأراضي المملوكة للخط الحديدي الحجازي في المفرق.

ومن توصيات الندوة تحديث تشريعات العمل، لتتناسب والتطورات الاقتصادية التي حدثت في المملكة، وتنظيم استقدام واستخدام العمال غير الأردنيين، وايجاد فرص العمل للعمال الأردنيين، والأسراع في انجاز مستشفى الملك عبد الله التعليمي، ضمن أرض جامعة العلوم والتكنولوجيا. ووقف الاعتداءات على الاراضي الزراعية، وتشجيع زراعة الواجهات الزراعية الجماعية، وتفويض الاراضي لمستغليها، وحفر الابار في القرى والمناطق الجبلية لتشجيع التشجير وتوفير المياه، وإنشاء السدود الترابية لتجميع المياه في مختلف المناطق، خاصة في المناطق الشرقية وحوض الحماد.

وتوحيد مصادر الاقراض الزراعي لتوحيد جهة المديونية الزراعية، وجدولة قروض المزارعين، وإعفاء الفوائد المتراكمة عليهم، ودراسة امكانيات إقراض المزارعين المتضررين للاخذ بيدهم، وتجاوز أوضاعهم السيئة. والاستمرار بتطبيق النمط الزراعي، وتوسيع قاعدته، وإدخال محاصيل بديلة، وإنشاء مصانع للصناعات الغذائية الزراعية كوسيلة لامتصاص الفائض، والتشجيع على تنويع الانتاج.

لقد جاءت ندوة مجالس تنمية إقليم الشمال، استكمالا لندوتي مجالس تنمية إقليم الوسط واقليم الجنوب. وذلك تمهيدا لعقد ندوة على مستوى الوطن للأقاليم الثلاثة، للاتفاق على إجماع وطني للتوجه الاقتصادي والاجتماعي في الأعوام القادمة، من خلال تشخيصها لواقع ومتطلبات التنمية واحتواء الصعوبات بتوفير الادارة السليمة التي تستهدف الخطط التنموية إحداثها من خلال مفاهيمها القطاعية والأقليمية.

إن دعوة سمو ولي العهد في الندوة للتركيز على الأولويات في مسيرتنا التنموية، تدل دلالة واضحة على النهج الذي يجب اتباعه في مرحلة تأطير التوجه التنموي التي تفرض نفسها. كما أن انتقال الحوار التنموي في بعديه الاقتصادي والاجتماعي من العاصمة إلى المحافظات، هو الترجمة العملية للانتقال بالمجلس التنموي من دوره الاستشاري إلى دوره التنفيذي، والوصول بالتالي إلى إبراز بلديات نموذجية منتجة، قادرة على أن تتحول، من خلال مواقعها كوحدات، إلى أدوات تساعد على تحقيق التنمية الشاملة.

الدولة الفلسطينية تأخرت أربعين عاماً

وتعتبر قرار المجلس الوطني الفلسطيني في الخامس عشر من شهر تشرين الثاني الحالي باعلان الدولة الفلسطينية المستقلة على الارض الفلسطينية بمثابة مرحلة جديدة من النضال الفلسطيني رغم اختلاف هذه الرؤيا بين مؤيد لاعلان هذه الدولة او معارض لها.

وصورة هذه المرحلة من الكفاح، تبدو لدى البعض اشراقة للنضال الفلسطيني، وثمرة من ثمرات الكفاح الطويل الذي خاضه الشعب العربي الفلسطيني، وتبدو هذه الصورة عند البعض الآخر مشوهة لنضال هذا الشعب الذي لن يقبل بغير تحرير كامل التراب الوطني الفلسطيني، وتراجعا كبيرا في نضاله المشروع لتحقيق هذا الهدف.



الانتفاضة الشعبية ادت الى الاعلان عن الدولة الفلسطينية

ان الاعلان عن الدولة الفلسطينية، جاء متأخرا بما يزيد عن أربعين عاما من قيام اسرائيل في الخامس عشر من ايار عام 1948 بقرار رقم 181 الصادر عن الجمعية العامة للأمم المتحدة في التاسع والعشرين من تشرين الثاني عام 1947 الذي نص على انشاء دولتين في فلسطين: دولة عربية، ودولة يهودية. وقد تم انشاء الدولة اليهودية (اسرائيل)، الا أن الدولة العربية في فلسطين لم تر النور، وفي الوقت الذي حدد فيه القرار المذكور حدود الدولتين العربية واليهودية، الا أن الدولة اليهودية لم تكتف بالحدود المقررة، فتوسعت وامتدت شمالا وجنوبا على حساب الدولة العربية، بحيث استولت على حوالي 78% من مساحة الأرض الفلسطينية. ولولا تدخل الجيوش العربية في معارك عام 1948 لضاعت الارض الفلسطينية برمتها، علاوة على جهاد شعب فلسطين، والتضحيات التي قدمها هذا الشعب دفاعا عن ارضه وحريته واستقلاله.

ويحق لنا أن نتساءل: لماذا يتم الاعلان عن الدولة الفلسطينية عام 1988؟ ولماذا يقبل المجلس الوطني الفلسطيني ومنظمة التحرير الفلسطينية هذا القرار الذي رفضه الشعب الفلسطيني عام 1947؟.

ولا شك أن ثمة ظروفا فلسطينية وعربية ودولية ادت الى هذا السباق، وهذه الظروف هي نفسها الكفيلة بدعم هذه الدولة الوليدة وحمايتها ورعايتها حتى يشتد عودها، وتتمكن من ممارسة سيادتها على الارض الفلسطينية.

في مقدمة الاسباب التي ادت الى هذا الاعلان تبرز الانتفاضة الشعبية الفلسطينية العارمة في الضفة الغربية وقطاع غزة، كقمة نضالية شامخة استمد منها ممثلو الشعب الفلسطيني القدرة على اعلان الدولة، فالانتفاضة التي قاربت على اكمال شهرها الثاني عشر هي اعنف معركة مستمرة يخوضها الشعب الفلسطيني في تاريخه الطويل ضد المستعمر، ورغم الثورات العديدة التي تميز بها التاريخ الفلسطيني الحديث منذ نهاية الحرب العالمية الاولى والتي اسفرت عن وضع فلسطين تحت الانتداب البريطاني ومنها ثورة البراق واحداث الخليل وصفد وثورة عز الدين القسام وثورة عام 1936، حيث شهدت فلسطين اطول اضراب في التاريخ، وثورة عام 1939، والمقاومة الشعبية عامي 1947، 1948، رغم هذه الثورات، تعتبر الانتفاضة اهم حدث يميز النضال الفلسطيني، فهي ثورة شعبية منتظمة وذات اهداف محددة وبرامج سياسية واضحة تستهدف تحرير الارض الفلسطينية من المعتدين الصهاينة.

ورغم التضحيات التي قدمها الشعب الفلسطيني خلال الانتفاضة الا أن الخسائر المادية والعسكرية والسياسية والاقتصادية التي الحقها بالكيان الصهيوني، جعلت منها حدثا بارزا وواقعا جديدا يجب التعامل معه بشكل او بآخر.. ونتائج الانتفاضة على الصعيدين الفلسطيني والاسرائيلي واضحة للعيان، فعلى الصعيد الفلسطيني: اسهمت في اذكاء الروح الوطنية حيث عقدت قمة عربية في الجزائر في شهر حزيران الماضي خصصت لدعم الانتفاضة، كما عقدت دورة للمجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر مؤخرا سميت دورة الانتفاضة تمخض عنها الاعلان عن الدولة الفلسطينية المستقلة.

أما على الصعيد الاسرائيلي، فتبدو آثار الانتفاضة في حالة الطوارىء التي يعيشها الكيان الصهيوني منذ عام كامل، والخسائر الفادحة التي منيت بها قواته، والضائقة الاقتصادية الخانقة التي يعاني منها جراء الانتفاضة، وتعدد الاراء والافكار في هذا الكيان حول السبل الكفيلة باجتياز الاوضاع السياسية والعسكرية والاقتصادية التي آل اليها.. وما نتائج الانتخابات الاسرائيلية الاخيرة وعدم تمكن كل من الحزبين الكبيرين الليكود والمعراخ من الحصول على الاغلبية في الكنيست الا مثل واضح على حالة التمزق التي يعاني منها هذا الكيان من جراء الانتفاضة.

ومن الاسباب التي ادت الى هذا الاعلان كذلك قرار الاردن بفك الارتباط القانوني والاداري مع الضفة الغربية، وذلك لابراز الهوية الفلسطينية وتمكين الشعب الفلسطيني من الدفاع عن قضيته العادلة وضمان حقوقه المشروعة بما فيها حقه في تقرير المصير. لقد ادى قرار فك الارتباط الى ان تتحمل منظمة التحرير الفلسطينية مسؤوليتها كاملة على الاراضي العربية المحتلة مما خلق واقعا جديدا كان على المنظمة ان تتعامل مع معطياته. كما مهد قرار فك الارتباط لقرار اعلان الدولة الفلسطينية الذي اتخذه المجلس الوطني الفلسطيني.

وهناك ظروف دولية لا يمكن تجاهلها، لدى بحث دوافع وعوامل اعلان الدولة الفلسطينية، منها الوفاق الدولي الذي ادى الى حل عدد من الصراعات الاقليمية، واطفاء بؤر التوتر في مناطق متعددة من العالم، إذ تم في ظل الوفاق بين الشرق والغرب التوصل الى تسوية للمشكلة الافغانية، ووقف الحرب الايرانية العراقية، والتوصل الى اتفاقية لانهاء التمرد في جنوب السودان، ووضع حد للحرب الاهلية في تشاد... ومن المتوقع ان يشمل الوفاق بمظلته منطقة الشرق الاوسط، التي تشكل القضية الفلسطينية جوهر النزاع فيها، ومن المأمول في ضوء المبادرات المطروحة عقد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط برعاية الامم المتحدة وبحضور الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن الدولي وجميع اطراف النزاع.

لقد رحبت الدول العربية والاسلامية ودول الكتلة الشرقية وعدد من دول عدم الانحياز بالدولة الفلسطينية واعلنت اعترافها بها. حيث توالت الاعترافات بهذه الدولة منذ الاعلان عنها في الجزائر في الخامس عشر من الشهر الجاري. وتوقع السيد فاروق القدومي رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية ان تحظى الدولة الفلسطينية باعتراف 75 دولة على الاقل، اضافة الى ان المنظمة ستقوم بتحرك دبلوماسي لدى دول العالم لحثها على الاعتراف بالدولة الفلسطينية.

وهناك صعوبة لدى بعض الدول في اعترافها بالدولة الجديدة، تتمثل بأن الدولة الفلسطينية ليس لها اقليم جغرافي واضح المعالم، اي ليست لها حدود معينة، مما يجعل اعتراف بعض الدول بها يتنافى مع مبادىء القانون الدولي! على حد قولها.. الا أن هذه الحجة ليس لها مبرر معقول حيث أن غالبية دول العالم تعترف بالكيان الصهيوني، الذي قام على المجازر وقتل الفلسطينيين وتشريدهم واقتلاعهم من ارضهم استنادا الى قرار الجمعية العامة للامم المتحدة رقم 181 القاضي بانشاء دولتين عربية ويهودية في فلسطين.

وقد اعترفت هذه الدول باسرائيل ولا زالت تعترف بها رغم توسع حدودها وامتدادها شمالا وجنوبا وشرقا على حساب الارض العربية، فما الذي يحول بين هذه الدول وبين الاعتراف بالدولة الفلسطينية على اساس القرار رقم 181؟.

والان وبعد الاعلان عن الدولة الفلسطينية، ما هي الاسس والمقومات والاساليب التي ستمكن هذه الدولة من العيش على ارض الواقع، وتمارس سيادتها على الارض الفلسطينية؟

ان أهم عامل لبقاء الدولة الفلسطينية وديمومتها هو استمرار الانتفاضة الشعبية ضد الكيان الصهيوني، فالانتفاضة ادت بشكل او باخر الى الاعلان عن الدولة، واستمرار الانتفاضة وبقاء جذوتها مشتعلة في مواجهة قوات الاحتلال كفيلان ببقاء الدولة واستمرارها، كما أن وحدة الصف العربي، والموقف العربي الداعم للحقوق الفلسطينية، سيسهمان بلا شك في الضغط على مراكز القوى لتحريك عملية السلام في المنطقة، اضافة الى ان الوفاق الدولي لا بد وأن يطال منطقة الشرق الاوسط ويعجل بعقد المؤتمر الدولي للسلام.

واذا كان عدد من دول العالم قد حجب اعترافه بالدولة الفلسطينية كونها دولة بلا حدود واضحة أو اقليم جغرافي معين، فان عقد المؤتمر الدولي للسلام والنتائج التي سيتمخض عنها من شأنها وضع حدود للدولة وتحديد معالمها واقليمها الجغرافي.

ان دول العالم قاطبة مدعوة الى الاعتراف بالدولة الفلسطينية انطلاقا من القرار رقم 181، والحملة الدبلوماسية الاسرائيلية المسعورة لوقف الاعتراف بهذه الدولة ما هي الا تحد لارادة الاسرة الدولية.

لقد تأخر الاعلان عن الدولة الفلسطينية 40 عاما، الامر الذي يحتم على الاسرة الدولية مضاعفة جهودها، والاعتراف الفوري بهذه الدولة حتى لا تضيع سنوات اخرى دون ان يتمكن الشعب الفلسطيني من ممارسة حقوقه المشروعة، وحتى لا تستمر اسرائيل في انتهاك هذه الحقوق امام سمع العالم وبصره ضاربة عرض الحائط بالقوانين والاعراف والقرارات الدولية.

حقل الشوك

هل «نلاحق العيّار لباب الدار»؟

○ عادل حجازين

عالم السياسة لا يختلف كثيرا عن عالم الغاب الا في المظهر، اما الجوهر فهو مماثل تماما له. وقصة الثعلب المستأسد مع طيور الغاب، لا تختلف عن حكاية الولايات المتحدة الأمريكية مع العرب، وبالذات في تعاملها مع «الفلسطينيين». فقد قيل ان ثعلبا استغل فرصة خلو الغاب من شريعة تحمي الحق، فراح يعيث في الغاب فسادا وأقسم أن يأتي على كل من يقف في طريق «ثعلبه». عندئذ تصدت له مجموعة من الطيور الجارحة والديوك الأصيلة، مما جعله يتظاهر بالميل للسلام والخير والمحبة، وادعى أمام ساكني الغاب أن سبب خلافه مع الطيور الجارحة والداجنة، يعود الى نزعتها وجنوحها للعنف، واستيفاء الحق بالذات والتعدي على بعض الزواحف، «لمجرد» انها تريد العيش بسلام على ارض الله الواسعة كباقي خلق الله!!.

ولما رأت الطيور ان معظم ساكني الغاب أخذوا بوجهة نظر الثعلب، قررت ان تحاربه بذات السلاح، بأن تستجيب «لنداءاته» حتى «تلاحق العيار لباب الدار»، واستجابت فعلا!! إلا أن الثعلب رأى في استجابتها رضوخا وضعفا وتذللا، فراح الى تحويل «نداءاته» الى شروط تعسفية، حيث طلب من النسور والصقور أن تقص اجنحتها وتقلم أظافرها، كما طلب من الديوك ان تقص أعرافها الجميلة الأصيلة!!.. فما كان منها الا أن رفضت شروطه لأن في تنفيذها انتقاصا من هيبتها، وحرمانا من حقها حتى في الدفاع عن بقائها، وبالتالي انعدام وجودها.

دعونا الآن ننتقل من ثعالب الغاب الى ثعالب السياسة! فالولايات المتحدة الأمريكية، ومنذ عشرين عاما وهي تنادي بضرورة اعتراف منظمة التحرير بقراري مجلس الامن 338، 242 وبالتخلي عن «الارهاب»، وبالاعتراف بحق «اسرائيل» في الوجود، ليصار الى «مجرد» استقبال ممثليها والاجتماع معهم لبحث السبل «المؤدية» لاحلال السلام في المنطقة.

وها هي المنظمة تعترف بالقرار 242، والذي يتضمن حق جميع دول المنطقة - بما فيها اسرائيل - بالعيش بأمن وسلام، وفي «تقديري المتواضع» فان مجرد الاعتراف بالقرار 242 يعني ضمنا الاعتراف بحق «اسرائيل» في الوجود. وها هي المنظمة تشجب «الارهاب» صراحة وبكل وضوح، وبالتالي فقد استجابت لكافة «النداءات» الصادرة عن الولايات المتحدة عبر السنوات الماضية.

فهل ستعود أمريكا عن ايجابها بعد قبول الفلسطينيين به؟ ام ستطلب منهم - او بالاحرى ستفرض عليهم - ان يقلموا أظافرهم وأن يقصوا اجنحتهم، وأن يكمموا افواههم وان يتركوا اسلحتهم، وبعد ذلك يجلسون امام بوابة البيت الأبيض وبوابة الكنيست لاستجداء حقهم في الحياة وفي العيش على ارضهم وانشاء دولتهم؟!

بطبيعة الحال.. فان قصة الثعلب مع الطيور خير مثال على ما يخبئه المستقبل!.

الاردن يفوز بمقعد آسيا في انتخابات الجمعية العمومية لمنظمة الشرطة الدولية «الانتربول»

فاز الأردن بمقعد آسيا في الانتخابات التي جرت صباح يوم الأربعاء الموافق 1988/11/23 والتي رشح لها الفريق أول الركن المهندس عبد الهادي المجالي مدير الأمن العام / رئيس وفد الأردن ومرشح المجموعة العربية المشاركة في أعمال الاجتماع السابع والخمسين للجمعية العمومية للمنظمة الدولية للشرطة.

ويأتي انتخاب الفريق أول المجالي لهذا المنصب الهام في نطاق أعمال المؤتمر السنوي الذي يلتئم حاليا في بانكوك / عاصمة تايلند، ويشارك فيه مائة وعشرون دولة تمثل القارات الخمس، وكان قد رشح لملء شاغر عضو آسيا في اللجنة التنفيذية للمنظمة أربعة أعضاء نجح منهم اثنان من بينهما ممثل الأردن.

ويعد فوز المملكة بهذا المقعد نجاحا كبيرا للمجموعة العربية، واعترافا دوليا بأسهامات الشرطة الأردنية في الجهود المبذولة على مختلف الأصعدة، المحلية والعربية والدولية في مجال وقاية المجتمع الدولي من مخاطر الجريمة وكافة أشكال الخطر التي تتهدد أمنه واستقراره. إلى جانب التطور النوعي المميز الذي حققه جهاز الأمن العام الأردني منذ أن تصدى بنجاح لتطبيق فلسفة جديدة تعتمد على مفهوم الأمن الشامل الذي عزز بدوره إمكانيات الدور الأمني في خدمة المجتمع الأنساني ووظفه في سياقه الصحيح الذي يستجيب للفكر الشرطي المتطور في المؤسسات المعاصرة.

وقد كان هذا التوجه من وحي توجيهات جلالة الحسين القائد، وبدعم ومباركة جلالته المستمرين كي يصل جهاز الأمن العام إلى أعلى مستوى وصل إليه الآخرون.

السعودية تمتلك نصف تكساكو..!

وقعت السعودية في العاشر من الشهر الجاري بلندن عقد مشاركة شركة تكساكو مناصفة في شبكة مرافق التكرير والتسويق التابعة للشركة في الولايات المتحدة معلنة بذلك [illegible] مجالات التكرير والتسويق في الخارج على أساس المشاركة وفقا للسياسة البترولية السعودية الجديدة.

حضر مراسم التوقيع السيد هشام الناظر وزير البترول والثروة المعدنية السعودي رئيس مجلس ادارة شركة (أرامكو السعودية)، والسفير السعودي في لندن وعدد من كبار المسؤولين في الصناعة النفطية في السعودية والولايات المتحدة.

ووصف السيد ناظر هذا العقد بأنه اتحاد في مشروع مشترك بين أكبر شركة منتجة للبترول في العالم (أرامكو السعودية) مع واحدة من أنجح شركات التسويق في العالم وأكثرها حيوية هي شركة (تكساكو). واعتبر وزير البترول السعودي ان هذه الخطوة لم تأت من فراغ وانما سبقها تعاون مثمر للطرفين عمره نصف قرن أي منذ اكتشاف البترول في السعودية عام 1932. وأضاف قائلا: ان الملك فهد هو الذي وجهنا نحو صناعة بترولية قوية قادرة على الوقوف والبقاء على قدميها في سوق عالمية تتميز بالتنافس الشديد. وهذه خطوة واحدة على الطريق.

واعتبر السيد ناظر أن هذه الخطوة وضعت تطلعات المملكة منذ عام 1974 للانتقال من مرحلة بيع النفط الخام الى مرحلة بيع النفط بعد تكريره والاستفادة من فائض قيمة التكرير موضع التنفيذ، وأكد أن الاتفاق مع تكساكو سيمكن السعودية من مد يدها اليهم عبر البحر والمحيط تماما كما مدوا يدهم الينا عبر البحر والمحيط منذ 56 عاما.

وأعلن وزير البترول السعودي في مؤتمر صحفي عقده عقب مراسم التوقيع ان السعودية تعتبر مشاركتها مع تكساكو واحدة من عدة مشروعات مقبلة لاستثمار ثروتها النفطية في الخارج ليس فقط على مستوى الولايات المتحدة وانما ايضا في عدة اماكن أخرى من العالم بعد أن تثبت جدواها الاقتصادية. وان هذه الخطوة تستهدف اعادة تنظيم قطاع النفط بهدف تطوير التعاون مع الشركات الاجنبية الى أعلى درجات ممكنة بما يضمن المصالح والفوائد المشتركة.

وأضاف أن مشروع مشاركة تكساكو لا يرمي الى احتكار السوق البترولية والسيطرة على أسعار النفط فيها وانما يجنب السعودية صعوبات التسويق التي سبق وأن واجهتها في الخارج، ويضمن لها تسويق حصتها كاملة وهي 600 الف برميل من الزيت الخام يوميا. فهي في جوهرها تحقق التكامل في الصناعة النفطية وتعوض جزءا من الخسائر الناجمة عن انخفاض أسعار النفط في سوق بترولية غير مستقرة وخاضعة لاعتبارات العرض والطلب وغيرها من الاعتبارات.

إستقرار في سوق عمان المالي

بعد فترة الانتعاش التي شهدها السوق على اثر «الرزمة» الاقتصادية التي صدرت عن الحكومة في اكثر من قرار، ومرور العديد من الموجات التي كان لها اثر كبير في ارتفاع عدد الاسهم المطروحة وحجم تداولها في السوق حيث تجاوز حجم التداول في بعض الايام المليون دينار.

اليوم عاد السوق الى سابق عهده والى معدله الطبيعي اليومي في التداول..

وتشير النشرات الاحصائية اليومية الى أن التعامل تناول 72 سهما، ارتفع منها 31 سهما وانخفض 32 سهما وحافظت 9 اسهم على سعر متوازن ثابت.

في حين استمرت كثافة التداول حيث بلغت قيمة المعاملات 5 مليون دينار خلال اربعة ايام عمل بمعدل حوالي 2 مليون دينار يوميا.

ان التوزيع القطاعي يشير الى أن المصارف حقق 54% من حجم التداول في الوقت الذي كان القطاع الصناعي يأخذ حصة الأسد من حجم التداول في السابق.

وحقق قطاع الصناعة تقدما في الأسعار قارب 0,9%.

ومجمل القول ان التعامل تركز على أسهم الشركات الانتاجية، وتدنى في قطاعي الخدمات والتأمين.

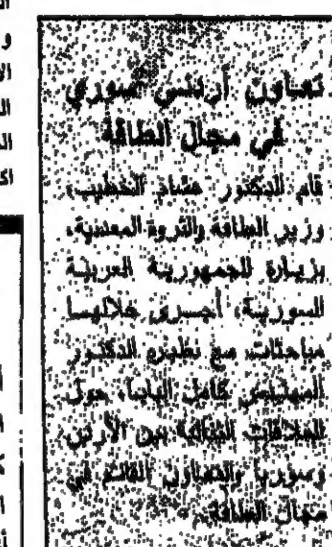
ومما تجدر الاشارة اليه، ان ارتفاع معدل التداول او انخفاضه، لا يعزى الى السوق وادارته، لأن عمل ادارة السوق ينحصر في الأمور التنظيمية والادارية والتي لا تتدخل في ميكانيكية العمل.

والتداول هو مرآة تعكس الوضع الاقتصادي من جهة والقرارات الحكومية ووضع الشركات من جهة أخرى.

مؤتمر حول صناعة الدواجن

تلقت غرفة تجارة عمان دعوة للمشاركة في المؤتمر العربي الثاني لتطور صناعة اللحوم والدواجن والمعرض النوعي المتخصص الذي سيقام في تونس خلال الفترة من 7 ولغاية 10 شباط القادم وتنظمه وزارة الفلاحة والصناعات الغذائية التونسية والاتحاد العربي للصناعات الغذائية.

ويهدف المؤتمر الى دراسة واقع الحلقات المتعلقة بتطوير صناعة اللحوم الحمراء والدواجن في الوطن العربي ابتداء من تحديد نمط الانتاج ومرورا بكافة القنوات التصنيفية الملحقة وكذلك تحديد طبيعة مشاكل هذه الصناعة الهامة وايجاد الحلول المناسبة واختيار افضل التقنيات واقتراح انسب البرامج العربية المشتركة بهدف النهوض بهذا القطاع الحيوي وزيادة انتاجيته ودراسة تنسيق الاستيرادات العربية من انواع اللحوم والمشاريع العربية المشتركة في مجال تحقيق اكتفاء ذاتي من اللحوم بأنواعها.



تعاون أردني سوري في مجال الطاقة

قام الدكتور هشام الخطيب، وزير الطاقة والثروة المعدنية، بزيارة للجمهورية العربية السورية، أجرى خلالها مباحثات مع نظيره الدكتور المهندس كامل البابا، حول العلاقات الثنائية بين الأردن وسوريا والتعاون القائم في مجال الطاقة.

يوم أردني في ميلانو

في نطاق المبادرات التي يقوم بها القطاعان العام والخاص، لتنشيط الفعاليات الاقتصادية، واستدراج الاستثمارات العربية الأجنبية، أقيم في الأسبوع الماضي يوم أردني في ميلانو، لتسويق الأردن في شتى مجالات الاستثمار في النواحي الاقتصادية كافة.

وتضمنت فعاليات هذه التظاهرة الاستثمارية التي نظمتها الغرفة التجارية العربية الايطالية بالتعاون مع اتحاد غرف التجارة الأردنية، عرضا لحوافز ومجالات الاستثمار في الأردن، من خلال الأفكار والتوجهات والأجراءات التي اتخذتها الحكومة لتشجيع واستقطاب الاستثمارات للأردن وعرضا لخطة التنمية الخمسية الأردنية من حيث غاياتها وأهدافها،



ومجالات الاستثمار المتاحة في القطاع السياحي، والمشروعات السياحية الأردنية، ودور البنوك الأردنية في تحقيق التنمية الاقتصادية.

وقال السيد محمد عصفور رئيس اتحاد غرف التجارة الأردنية، أن التعويم المقيد، لسعر صرف الدينار الأردني، من شأنه زيادة الاقبال على إقامة المشروعات الاستثمارية في الأردن، وتنشيط التبادل التجاري، وزيادة التعاون الاقتصادي بين الأردن ومختلف دول العالم، ولا سيما الصناعية منها.

إجراء عملية نادرة لطفل بمستشفى نجران

أجريت بمستشفى نجران العام عملية جراحية لطفل كان يعاني من ضيق شديد في التنفس، وتم تشخيصه واتضح أنه يعاني من حالة نادرة جدا، حيث ولد الطفل وبه عدد من العيوب الخلقية منها تضخم الأعضاء والبنكرياس الذي يسبب زيادة في إفرازات الأنسولين مع هبوط مستوى السكر بالدم كما يوجد تضخم بالشفتين وجحوظ بالعينين وبروز أعضاء البطن خارج جداره، وقد اجريت العملية للطفل لأدخال الأعضاء إلى داخل التجويف البطني مع قفل جدار البطن.

"الأهرام" تفوز بكأس الانتاج

في الاحتفال السنوي الذي تقيمه وزارة القوى العاملة والتدريب المهني بجمهورية مصر العربية، بمناسبة عيد الانتاج.. تم توزيع كؤوس ودروع الانتاج لعام 1987 على 53 منشأة بالقطاعين العام والخاص، كما تم توزيع جوائز الابتكار والترشيد والتميز على 491 فردا، يعملون في مختلف قطاعات الانتاج والخدمات والجهاز الاداري للدولة.



السيد مصطفى الخطيب مدير عام مطابع الاهرام يتسلم الجائزة من رئيس الوزراء.

وقد فازت مطابع مؤسسة الأهرام العريقة بكأس الانتاج، حيث قام الدكتور «عاطف صدقي» رئيس الوزراء بتسليم الكأس الى السيد «مصطفى الخطيب» مدير عام مطابع الأهرام.

وقد أشارت اللجنة العليا لحوافز العمل والانتاج في أسباب منحها الكأس لمطابع الأهرام.. الى أن هذا القطاع الحيوي يقوم بالاستخدام الأمثل للطاقة الانتاجية، الأمر الذي أدى الى تحقيق معدل زيادة قدرها 17,25% عن المستهدف تحقيقه.

من الأهرام أيضا.. فاز بجائزة التميز كل من: محمد السيد حسنين رئيس قسم الطبع، وغريب أحمد محمد رئيس قسم الصيانة الميكانيكية.

باقة ورد يانعة من أسرة «شيحان» الى أسرة «الأهرام» مصحوبة بأسمى آيات التهنئة والتقدير.

نقابة المهندسين الزراعيين تشارك بمؤتمر زراعي

تشارك نقابة المهندسين الزراعيين في المؤتمر الفني لاتحاد المهندسين الزراعيين، الذي سيعقد في الخامس من كانون الأول المقبل في الخرطوم.

وستقدم النقابة خلال المؤتمر بحثين، الأول يتناول تطوير وترشيد استعمالات المياه للزراعة في الأردن، أعده المهندس فاروق البشابشة. والثاني يتناول موضوع تقنيات الحصاد المائي في الأردن أعده المهندس الزراعي جهاد أبو مشرف أمين سر مجلس النقابة.

اجتماعات منظمة العواصم الاسلامية في الدوحة

○ عقدت في الدوحة يوم الاثنين الماضي اجتماعات الدورة الثانية عشرة للمجلس الاداري، واجتماع الدورة الخامسة لصندوق التعاون لمنظمة العواصم والمدن الاسلامية.

وتمثل الوفود المشاركة مدن مكة المكرمة، المدينة المنورة، القدس الشريف، بغداد، الرياض، تونس، القاهرة، اسطنبول، بامكو، ومالي.

والقى السيد خالد بن عبدالله العطية وزير الاشغال والشؤون البلدية القطرية كلمة رحب فيها بالوفود المشاركة، وتمنى لهم النجاح لتحقيق أهداف المنظمة.

وناقشت الدورة التي استمرت ثلاثة ايام عددا من الموضوعات التي تتعلق بتطوير المنظمة، وزيادة عدد اعضائها من خلال الموافقة على طلبات انضمام مدن جديدة، كما تم بحث موضوع انشاء برنامج للتعاون الفني بين المدن الأعضاء.

الاجتماع السابع لوزراء دفاع مجلس التعاون الخليجي

بدأ الاجتماع السابع لوزراء دفاع مجلس التعاون الخليجي أعماله في الرياض يوم الثلاثاء الماضي.

والاجتماع يناقش عددا من الموضوعات المتعلقة بدعم وتنسيق التعاون بين دول المجلس في مختلف المجالات العسكرية والدفاعية

ومحاولات التصنيع العسكري ودعم القدرات الدفاعية لدول المجلس.

كما قرر الوزراء التوصيات والقرارات التي كان رؤساء الأركان قد توصلوا اليها في اجتماعهم الذي عقدوه في نهاية شهر تشرين أول الماضي.

رؤساء أمريكا في الميزان

رؤساء الولايات المتحدة الامريكية منذ بداية القرن العشرين وحتى اليوم مع ايجاز عن أهم أعمال كل واحد منهم، خاصة تلك الأعمال التي تهم عالمنا العربي، وقضايانا العربية:

بوش

ريغان

كارتر

الانتخابات الأمريكية التي تجري كل أربع سنوات، وبالرغم من أهميتها الأمريكية والعالمية، إلا أنها غالبا لا تخلو من الطرافة التي قد تصل أحيانا إلى حد السخرية. فالحملات الانتخابية المكثفة وهدر الأموال بالملايين، والمناظرات التلفزيونية، والفضائح، وكشف الأسرار، كلها سمات تميز الديمقراطية الأمريكية.

إن مجرد الحديث عن هذا الموضوع يحتاج إلى مسلسل طويل قد لا ينتهي، لأن الحياة اليومية في الولايات المتحدة الأمريكية تتميز بطابع خاص، يأتي بالمفاجآت المتلاحقة. نحن في هذا السياق لسنا بصدد التفاصيل، حتى ولو كانت ممتعة لنا كقراء، ذلك أن حياة الكبار تظل سرا ويدفعنا الفضول إلى معرفته. في الولايات المتحدة الأمريكية صحافة لا ترحم، بل انها تكاد تبالغ في التشهير بالكبار قبل الصغار. إن لها حضورها الدائم في أروقة الدبلوماسية الأمريكية، وكم من الفضائح تمكنت الصحافة من تقديمها للقارىء طازجة.

كل هذا قد لا يهمنا بأي شكل من الأشكال، ولولا الوجود الأمريكي الذي يفرض نفسه علينا.

إن لنا مع الولايات المتحدة الأمريكية حكاية طويلة، تمتد جذورها عبر التاريخ، ولأن أمريكا بالنسبة لنا هي رئيس و «كونغرس» بالدرجة الأولى، فإننا نعلق الآمال دوما على هذا الاسم او ذاك، ولم نعلق الآمال يوما على شعب يعيش هناك وينتخب رئيسا له، لا سيما في هذا العالم، لأن ما يهم الأمريكي هو نفسه ومصلحته وقضاياه الخاصة بالدرجة الأولى. ولماذا تعنيه قضية الشرق الأوسط مثلا؟؟!!.

لقد أجريت استفتاءات كثيرة بينت أن الانسان الأمريكي جاهل للعالم، وحتى لبلاده. فقد وجه سؤال إلى الآلاف من الشبان عن «لبنان»، وجاءت النتائج مذهلة، إذ تبين أن الأغلبية منهم تعتقد أن «لبنان» ولاية أمريكية!!. ولم يكن غريبا عندئذ أن تجهل الأغلبية عدد الولايات الأمريكية. والبعض الآخر يجهل موقع «كوبا»!!

كل هذا قد لا يهمنا كما أسلفت، إلا أننا نجد أنفسنا مضطرين لمعرفة أمريكا، مضطرين للبحث والمقارنة، لأننا ممنوعون من الجهل على عكس الأمريكيين.

من هنا ارتأينا أن نقدم معلومات موجزة عن رؤساء الولايات المتحدة الأمريكية خلال القرن الحالي.

★ الرئيس 25 وليم ماكنلي:

جمهوري، حكم من عام 1897 وحتى عام 1901، ولد في نيلز عام 1843 واغتيل عام 1901 على ايدي مناهضين للحكومة الامريكية. في عهده ضمت جزر هاواي الى السيادة الامريكية. كما قامت الولايات المتحدة الامريكية بشراء جزر الفلبين من اسبانيا بمبلغ 20 مليون دولار.

★ الرئيس 26 تيودور روزفلت:

جمهوري حكم من عام 1901 وحتى عام 1909. ولد في نيويورك عام 1858 وتوفي عام 1919. ونظرا لجهوده في المفاوضات التي ادت الى انهاء الحرب بين روسيا واليابان: حصل روزفلت على جائزة نوبل للسلام عام 1906. تميز روزفلت بحمله الدائم لعصا ضخمة بيده، اشتهر بنوادره وطرافة احاديثه، ومن اعماله على الصعيد الدولي انه قمع ثورة بنما بعد ان اشترى قناتها بمبلغ عشرة ملايين دولار من نقوده الخاصة.

★ الرئيس 27 وليام هوارد تافت:

جمهوري

حكم من عام 1909 وحتى عام 1913. في عهده ضمت ولاية الاريزونا الاميركية ليصبح عدد الولايات 48 ولاية.

★ الرئيس 28 ويدرو ويلسون:

ديمقراطي حكم من عام 1913 وحتى عام 1921. من مواليد عام 1856 في ولاية فرجينيا. منح المرأة حق التصويت تميز بنزعة عنصرية اذ اعتبر الأمة الاميركية ثانية بعد الالمانية. فشل في شراء جزيرة فيرجين من الدنمارك. وتوفي في عام 1927.

★ الرئيس 29 ورن غامليل هاردنج:

جمهوري، حكم من عام 1921 وحتى عام 1923. من مواليد عام 1865 في ولاية اوهايو. وبعد وفاته عام 1923 ظهرت اوراق لفضيحة كبرى حدثت في عهده وهي فضيحة «تيبل» الشهيرة، فضيحة الفساد والرشوات، ثم فضيحة تيبوت دوم المشترك بها رئيس الحرس الجمهوري الذي باع اوراق الفضيحة وعوقب بالسجن.

★ الرئيس 30 كليفن كولدج:

جمهوري حكم من عام 1923 وحتى عام 1929. من مواليد ولاية فيرمنت عام 1872. حاول السيطرة على حرب العصابات الدائرة في البلاد، ولكنه فشل فشلا ذريعا. توفي كولدج عام 1938. وفي عهده ضمت ولاية اوساماوا الى الولايات المتحدة.

★ الرئيس 31 هربرت كلارك هوفر:

جمهوري

حكم من عام 1929 وحتى عام 1933. في عهده تفاقمت ازمة البطالة، والازمة الاقتصادية عموما. الأمر الذي ادى الى احداث شغب في البلاد راح ضحيتها زهاء 27 الف مواطن.

★ الرئيس 32 فرنكلن ديلانو روزفلت:

ديمقراطي حكم من عام 1933 وحتى عام 1945. ولد عام 1882 في نيويورك. دخلت الولايات المتحدة الاميركية الحرب العالمية الثانية في عهده بعد مماطلة من جانبه في محاولة لعدم اقحام بلاده بالحرب. توفي متأثرا بمرض في عام 1945.

معلومات

ويلسون: منح المرأة حق التصويت.
جونسون: إعترف بحقوق سود أمريكا.
ريجان: أقر مشروع حرب النجوم.

لنكولن

ايزنهاور

جونسون

فورد

★ الرئيس 33 هاري ترومان:

ديمقراطي حكم من عام 1945 وحتى عام 1953. ولد في عام 1884 في لامار. ترومان هو صاحب الامر بالقاء القنبلة الذرية على هيروشيما، والثانية على نغازاكي. قاد الولايات المتحدة الى عنفوان الحرب الباردة بعد الحرب العالمية الثانية. وهو مؤسس نظام لاتو المناهض للشيوعية في كوريا، وخاض حربا مدمرة ضد الشعب الكوري. في عهده قامت اسرائيل على اراضي فلسطين وسارع بدعمها وتأييدها ومدها بسبل الحرب لاغتصاب الارض العربية.

★ الرئيس 34 دويت ديفيد ايزنهاور:

جمهوري، حكم من عام 1953 وحتى عام 1961، من مواليد تكساس عام 1890. في عهده قامت اسرائيل وبريطانيا وفرنسا بالحملة العدوانية على جمهورية مصر العربية، وما سمي بالعدوان الثلاثي. كان ايزنهاور قائدا للجيش الاميركي ابان الحرب العالمية الثانية. في عهده جرت المحاولات الاميركية لاجهاض الثورة الكوبية التي تزعمها فيدل كاسترو. وقام ايزنهاور بقطع علاقات بلاده مع كوبا. قبل ذلك بعام واحد ساءت العلاقات السوفياتية الاميركية على اثر قيام الاتحاد السوفياتي باسقاط طائرة اميركية فوق اراضيه. وعلى اثرها بدأت بوادر حرب باردة جديدة بين البلدين.

★ الرئيس 35 جون كنيدي:

ديمقراطي، حكم من عام 1961 وحتى عام 1963، ولد في عام 1917 في ولاية بروكلين، عرف كنيدي بفضائحه مع الممثلة مارلين مونرو، وفي عهده فشلت العملية الامريكية الكبرى في خليج الخنازير بقصد الاطاحة بالنظام الكوبي الثوري. اغتيل جون عام 1963.

★ الرئيس 36 ليندون جونسون:

ديمقراطي، حكم من عام 1963 وحتى عام 1969 ولد عام 1908 في ولاية تكساس، وتوفي عام 1973. في عهده اقرت حقوق السود في امريكا، ومنحوا حق الانتخاب، وجونسون صاحب نزعة عنصرية اذ اطلق لقب «الأمة العظيمة على الشعب الأميركي». ولا ننسى نحن العرب ان عهده كان علامة شؤم في تاريخ عالمنا، اذ بمساندة ادارته للصهاينة استطاعت اسرائيل استكمال احتلال الضفة الغربية وهضبة الجولان وسيناء.

★ الرئيس 37 ريتشارد نيكسون - جمهوري:

حكم من عام 1969 وحتى عام 1974. ولد عام 1913في كاليفورنيا وهو اول رئيس اميركي يقوم بزيارة الصين والاتحاد السوفياتي، وفي عهده تم توقيع اتفاقية «سالت» للحد من سباق التسلح.

وفي عهده اشتعلت حرب اكتوبر الشهيرة التي ادت الى تضامن الامة العربية، فقامت بقطع البترول عن الولايات المتحدة الاميركية نظرا لوقوفها السافر الى جانب اسرائيل.

★ الرئيس 38 جيرالد فورد - جمهوري:

حكم عام 1974 وحتى عام 1977

ولد عام 1913في اوماها - نبراسكا. في عهده زادت نسبة التضخم وبلغ عدد العاطلين عن العمل اكثر من 8,5 مليون شخص. وذلك بسبب الازمة الاقتصادية التي سببها قطع تزويد البترول العربي للولايات المتحدة على اثر حرب عام 1973، وفي عهده وقعت اتفاقية (سالت 2) للحد من سباق التسلح في هلسنكي عام 1975 مع الاتحاد السوفياتي.

★ الرئيس جيمي كارتر - ديمقراطي:

ولد عام 1924 في جورجيا، في عهده سقط شاه ايران، وفشلت عملية امريكية كبرى للافراج عن 50 رهينة امريكية في طهران وذلك في نوفمبر عام 1979. وفي عهده وقعت اتفاقيات كامب ديفيد.

★ الرئيس 40 رونالد ريغان - جمهوري:

حكم من عام 1981 وحتى عام 1988

ولد عام 1911 في تامبيكو. وضع برامج اقتصادية كثيرة سميت باسمه الا انه عجز عن تنفيذها، أسرع في تسليح الولايات المتحدة الامريكية، وعرف بعدوانيته للشيوعية. الا انه في اخر اشهر حكمه رضخ للضغوط التي اجبرته على التوقيع على معاهدة لتصفية صواريخ متوسطة المدى مع الاتحاد السوفياتي. ورونالد ريغان هو الرئيس الامريكي الذي اقر مشروع حرب النجوم المعروف وعرف بدعمه لاسرائيل اذ وقعت الولايات المتحدة في عهده عدة اتفاقيات استراتيجية مع اسرائيل.

★ الرئيس 41 جورج بوش - جمهوري:

ولد الرئيس الامريكي المنتخب جورج بوش عام 1924. وتلقى تعليمه في يال، ثم التحق بعد ذلك بطيران البحرية، واسس شركة زاباتا للبترول عام 1953، ثم انتخب عضوا في مجلس نواب ولاية تكساس. وأصبح مندوب الولايات المتحدة الدائم لدى الأمم المتحدة عام 1970 وحتى عام 1973، ثم رئيسا للجنة القومية للحزب الجمهوري الأمريكي في العامين 73-74، ليسمى بعدها رئيسا لمكتب الاتصال برتبة سفير في بكين في الفترة ما بين العامين 74-75، ثم عاد إلى واشنطن ليصبح رئيسا للاستخبارات المركزية. فاز في انتخابات 1980 كنائب للرئيس رونالد ريغان، ثم تكرر نجاحه كنائب لريغان عام 1984. بوش متزوج من بربارا، وله العديد من الأولاد والأحفاد.

ضحايا ذنوبهم

قدر لنا أن نشهد عن كثب، أحداث هاتين الواقعتين موضوع تحقيقنا هذا الاسبوع.. الواقعة الأولى تتعلق بامرأة انتقمت منها السماء.. أما الثانية فتتعلق برجل انتقمت له السماء!

والواقعتان تختلفان في أحداثهما التي دارت على مدى الأشهر القليلة الماضية.. لكنهما تتشابهان فيما أسفرتا عنه من نتيجه مفادها:

أن عين الله ليست بغافلة عن الظالمين من العباد.. وأن الجزاء مهما تأخر آت لا محالة.. فعدالة السماء تأبى أن تغيب شمسها عن نفوس البشر..

وقد استأذنت «شيحان» أصحاب الواقعتين في أن تنشر على سطورها التالية الأحداث برمتها.. فأذنوا لنا طالبين أن تكون الأسماء رمزية والصور تعبيرية، وليغفر لنا القراء هذا النمط الذي أحيانا ما نجد أنفسنا مضطرين للجوء اليه.. وكما نقول دائما فإن العبرة بالأحداث.. ولم تكن أبدا في الأشخاص.



«حورية» شابة في مقتبل العمر.. وهي الابنة الكبرى لعائلة فقيرة الحال.. لم تنل حظها من التعليم، كما لا تتمتع بأي قدر من الجمال.. وما أن دق الباب عن أول خطيب - وكان ابن عمها - حتى وافقت الاسرة على الفور دون شرط أو قيد.. فقد خشوا الا تتاح لها فرصة اخرى رغم أن هذه الفرصة ليست على أية حال بالشيء الذي يجب اغتنامه.. فالرجل يكبرها بنحو ثلاثين عاما، ويعمل بائعا متجولا، لكن على ما يبدو أن الأسرة أخذت بعين الاعتبار صلة القرابة، كما أرادت بهذه الزيجة أن تخفف عن كاهلها مسئولية واحدة من أفرادها.. وبالفعل تم الزواج بين «حورية ويونس»، وانتقلت لتعيش معه في غرفته المتواضعة الخالية حتى من الضروريات.

لم يمر عامان على الزواج حتى كانت «حورية» قد انجبت «ليونس» طفلا أسمياه «عصام»، ورغم قدوم هذا الطفل الا انه لم يغير شيئا من واقع حياتهما التعيسة معا.. اللهم الا الى الاسوأ.. بعد أن زادت الاعباء التي اصبح على الزوج الايفاء بها.. وإن كانت موارده القليلة لا تسمح له حتى بتأمين لقمة العيش الكريمة.. وظل التشاجر والتناحر قائما بينهما لا يكادان يتفقان على أمر من أمور الحياة.. حتى أنهما افترقا عن بعضهما أكثر من مرة، لكن الظروف كانت تجبرهما على العودة للعيش معا والرضا بما قسمه الله لهما.. واضطرت «حورية» الى ان تشتغل خادمة في البيوت لتساعد - قدر امكانها - في ابعاد شبح الجوع والعوز عن عائلتها.. أملا في ألا تتوقف أمامهم عجلة الحياة.

لكن الدنيا رفضت أن تبتسم لها.. واضافت الى اعبائها عبئا جديدا بعد أن رحل زوجها عنها وتركها أرملة وهي في ريعان الشباب.. ليس لها من سند أو معيل..

أخذت «حورية» «عصام»، وعادت من جديد الى بيت أهلها.. ضيفة ثقيلة لا تكاد تجد من يرحب بها.. أو يسمعها ولو كلمة عزاء تواسيها في محنتها.. رغم أنها كانت تتولى بمفردها جميع أعمال المنزل وكأنها تحاول بهذه الخدمة الشاقة أن تدفع ثمن وجودها في الحياة، وتلك اللقيمات البسيطة التي كثيرا ما حرمت نفسها منها لتوفرها لابنها.

لم تمض فترة طويلة، حتى أجبرها والدها - من جديد على الاقتران برجل طلب يدها منه.. هذه المرة لم يكن الرجل قريب العائلة، وأيضا لم يكن فرصة يجب اغتنامها.. فقد كان متزوجا وله من الاولاد والبنات سبعة، والاسوأ من ذلك أنه طلب أن يتم الزواج سرا خشية من المشاكل التي قد تحدث لو علمت زوجته وأولاده بالنبأ.. الأمر وما فيه أنه كان ميسور الحال الى حد ما.. مما جعل والد «حورية» يتغاضى عن كل اعتبار.. وهكذا باعها اليه بعد أن قبض الثمن.. وهي بدورها لم تطلب شيئا سوى ان يسمح لها زوجها بأن تصطحب ابنها «عصام» ليعيش معها في تلك الغرفة التي أعدها لها.. وقد وافق الأخير، فقط حتى تجد من يؤنس وحدتها في تلك الليالي الطويلة التي سيقضيها بعيدا عنها الى جوار زوجته الأولى وأولاده.

رزقت «حورية» من زوجها «ياسين» بمولودها الثاني وأسمته «خالد» مخالفة بذلك ما اشترطه عليها من عدم الحمل أو الانجاب مكتفية في ذلك بابنها الاول «عصام»، ومنذ أشهر الحمل الأولى وحتى الانجاب.. راح الرجل يسيء معاملتها، وأخذ يتركها بالأسابيع والاشهر دون أن يأتي اليها، بل حتى دون أن يرسل لها قلسا واحدا. لقد كان يريد في قرارة نفسه أن تظل علاقته بها سرا دفينا لا يعلمه أحد سواه.. وبغير ان توجد ذيول تلاحقه وتهدده بفضح سره، ورفض الاعتراف بولده، وبلغ من الجبن والنذالة حدا جعله يطلقها. بعد أن أحرق أمام عينها ورقة الزواج العرفية التي تربطه بها..

واستطاعت «حورية» بعد طول عناء وبطريقة لا تخلو من الغش والتزوير - لم يكن أمامها الا أن تلجأ اليها - أن تسجل وليدها الجديد باسم زوجها الراحل، حرصا على مستقبله من الضياع.

تمر الاعوام.. ويكبر الشقيقان «عصام وخالد» في كنف والدتهما المسكينة التي عانت كثيرا في تربيتهما.. حتى أنها لم تترك بيتا واحدا تعرف أنه بحاجة الى خادمة الا وسارعت للعمل فيه من أجل حفنة قروش، ولأن الحال هكذا.. لم تستطع «حورية» ادخال ابنيها الى المدارس، فمن أين لها بمصاريف الدراسة؟!، فكان أن ألحقت «عصام» بالعمل في إحدى ورش السيارات كما ألحقت «خالد» بورشة للنجارة.. ليتعاونوا ثلاثتهم على شق طريقهم في الحياة.. وزاد من تعاسة الأم تلك

الكره والحقد الذي كان يكنه الشقيقان لبعضهما البعض.. كان «عصام» - باعتباره الابن الاكبر - يحاول دائما اخضاع «خالد» للاذعان اليه، وكان يرى في نفسه أنه رب العائلة الذي يحق له أن يأمر فيطاع.. وتمادى في ذلك لدرجة أنه كان يستولي على كل نقود أمه وشقيقه الأصغر.. حتى ولو أدى ذلك الى ضربهما مستغلا قوته الجسمانية.. ليذهب بعد ذلك الى ثلة من رفاق السوء التفوا حوله، يقضي معهم جل وقته يصرف عليهم من نقود أمه وشقيقه ما وسعه ذلك بغير وازع من ضمير.. حول حياتهم الى جحيم لا يطاق ودخل السجن أكثر من مرة منهما بالتسول تارة، وأخرى بالسرقة، وثالثة بالسكر.

وزاد الأمر سوءا، حصوله على إعفاء من التجنيد بسبب طبي يكمن في اختلال قواه العقلية مع ضعف شديد في ابصار العين اليمنى رغم أن أمه كانت تنتظر ذلك اليوم بفارغ صبر.. حتى يحل بشروره عنها ويتركهما يعيشان في هدوء.. وكلما كان يشعر بأن أمه تعامل شقيقه خالد معاملة تختلف عن معاملتها له، كان يقيم الدنيا ولا يقعدها، لكنه أبدا لم يسأل نفسه يوما ما عن سبب الاختلاف في المعاملة.

ولما جاء الدور على «خالد» ليلتحق بالجندية بحكم بلوغه السن القانونية، جن جنون الأم، اذ كيف لها أن تفقد معيلها الوحيد، وقد باتت في سن لا يسمح لها بالعمل والشقاء.. وحاولت بشتى الطرق أن تثبت للجميع أن خالد هو مصدر رزقها الوحيد وأنها لا تستطيع العيش بدونه.. وان ابنها عصام لا فائدة ترتجى من ورائه.. لكن لا حياة لمن تنادي.. فزين لها الشيطان الاقدام على فكرة جهنمية وليكن ما يكون.. فليس بعد الكفر ذنب!

ذهبت «حورية» الى مخفر الشرطة، وزعمت أن هناك شخصا يدعى «عصام» مجهول الهوية لا أب له ولا أم.. يتردد عليها بين الحين والآخر ويهددها بالقتل إن هي لم تعترف بأنها أم له!! وقبل أن تذهب الى المخفر لتنفيذ جريمتها.. كانت قد غافلت عصام، وسرقت من جيب ملابسه كافة أوراقه الثبوتية.. وعندما واجهوها بما هو مدون في السجلات الرسمية من أنه ابن فلان الذي كان زوجا لها.. أكدت بأنها وزوجها ظلا محرومين من نعمة الانجاب أكثر من ثلاث سنوات كاملة.. الأمر الذي اضطر معه الزوج الى أن يتبنى هذا الشخص من أحد الملاجيء.. وينسبه اليه، وجاءت بثلاثة رجال شهدوا على صحة أقوالها.. كما قدمت الشهادة الطبية التي تثبت اختلال قواه العقلية. وكان لها ما أرادت، وضربت عصفورين بحجر واحد. فمن جهة أثبتت أن «خالد» هو ابنها الوحيد وبالتالي أعفي من دخول الجيش، ومن جهة أخرى صدر أمر بإيداع «عصام» أحد المصحات العقلية بعد أن بات اطلاق سراحه خطرا يهدد الناس الآمنين.

ودون في سجلات المصحة على أنه «ابن حرام» وهكذا فقد هويته بعد أن هجرت أمه ماضيه، وأضاعت مستقبله في لحظة غضب

احتفالا بهذا النجاح العظيم، قررت الام اعلان خطبة ابنها «خالد» على «منى» ابنة أحد الرجال الذين شهدوا معها.. وأراد أن يقبض ثمن شهادته الزور بهذه الزيجة، فابنته هذه خرساء صماء منذ ولادتها!!

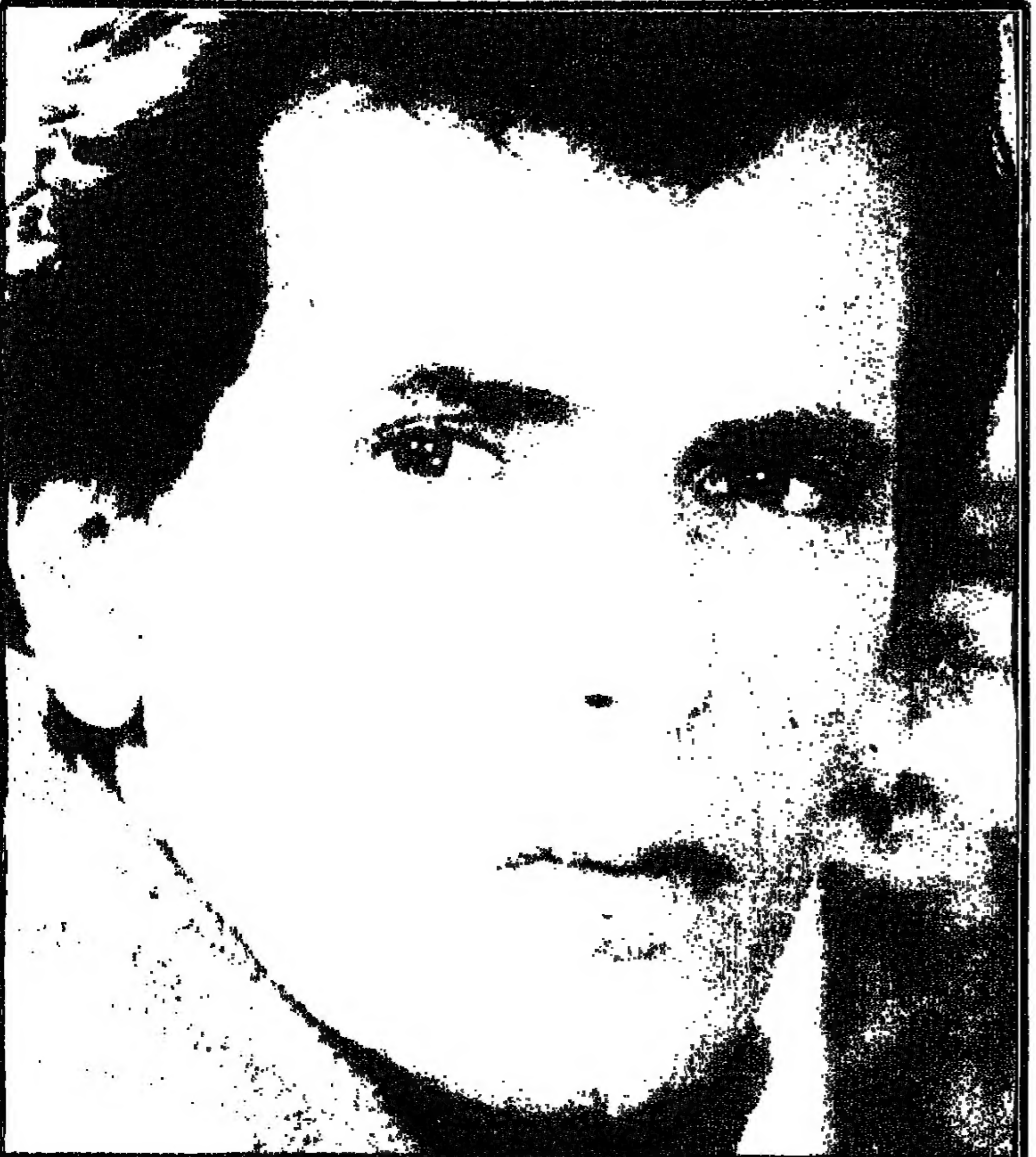
بعد أيام قليلة، وبينما كانت الأم تعد طعام العشاء لابنها «خالد» اذا بأنبوبة الغاز تنفجر في وجهها محدثة دويا هائلا، وما هي الا ثوان معدودة حتى اشتعلت النيران في كل أرجاء المنزل.. وبصعوبة شديدة تمكن رجال الاطفاء من اخمادها بعد أن التهمت كل شيء.. فيما عدا «الأم» التي شاءت لها الأقدار أن تظل على قيد الحياة تجتر مرار الألم والحسرة تمضي ما تبقى لها من عمر مشوهة ووحيدة!

أما الواقعة الثانية فتحكي قصة شيخ عجوز يدعى «أبو مهاب» يعمل مزارعا بالايجار لدى أراضي الغير توفت عنه زوجته تاركة له «مهاب» ولم يكن قد بلغ من العمر ستة أعوام.

وقد رضي الشيخ بما قسمه الله له، وأفنى عمره في رعاية ابنه الوحيد رافضا الزواج بغير أمه الراحلة.. مكتفيا بأن يعيش على ذكراها العطرة ضاربا أروع الأمثلة في التضحية والوفاء ونكران الذات..

لم يبخل الشيخ على ابنه بشيء.. بل نجح في أن يوفر له كل متطلبات الرحلة التعليمية.. حرم نفسه من الكثير لينفق على ولده ما وسعه ذلك..

وتقول بغير مبالغة أو تجاوز للحقيقة،



ان الناظر الى «مهاب» لا يتردد لحظة في أن يحسبه ابنا لواحد من أكبر الاثرياء.. وذلك لروعة هندامه وشدة نظافته، وجيبه الذي لا يخلو من النقود.

وفي المقابل.. فقد كان مهاب شعلة من الذكاء.. أهلته لأن يجتاز كافة المراحل التعليمية بتفوق باهر.. ولم يتراجع ترتيبه عن الأول في سنة من السنوات.. فكان بحق قرة عين أبيه.

وعندما أصبح على أبواب الجامعة.. اختار أن يلتحق بكلية الهندسة.. ورغم أن والده تمنى طويلا أن يراه طبيبا يختال في ثوبه الأبيض كالملاك الطاهر الا أنه تنازل عن رغبته، تاركا لابنه مطلق الحرية في أن يختار مستقبله وفقا لما يراه.. مباركا خطوته بدخوله كلية الهندسة.. مبديا استعداده التام لتلبية كافة احتياجاته - مهما بلغت - حتى ينهي بنجاح دراسته الجامعية.. وينال شهادته العلمية.

وهكذا ادخر الرجل عمره بأكمله.. ليعيشه دفعة واحدة.. يوم أن يأتي اليه ابنه، حاملا بين يديه شهادة التخرج التي ستكفل له حياة كريمة أفضل من تلك التي حاول أن يوفرها له.. وستفتح أمامه الابواب الموصدة، وسيصبح رجلا يشار اليه بالبنان ويكفيه من ذلك كله مكسب واحد.. هو أنه أبوه، ولا شيء أكثر من هذا..

ولقد تحقق حلم الرجل.. وتحول الى حقيقة ساطعة كنور الشمس.. بعد أن تخرج مهاب من الجامعة، ليس هذا فحسب بل تم تعيينه معيدا بالكلية التي درس بها، فهنيئا له ولوالده هذا الحصاد العظيم.

لم تمض فترة طويلة حتى منحته الأقدار فرصة عظيمة يحلم بها الكثيرون غيره، وقد يعيشون العمر بأكمله دون أن تتاح لهم، اذ اختارته شركة كبرى تعمل في ميدان الانشاء والتعمير باحدى دول الخليج ليكون مديرا عاما بها، وتم اختياره من بين أكثر من مائة مرشح تقدموا لشغل هذا المنصب الهام.. طامعين بالحصول على ما يوفره لهم من مميزات كثيرة، فالى جانب الراتب المغري هناك فيلا توفرها الشركة لصاحب المنصب وسيارة، وتذكرة سفر - ذهابا وعودة مرتين كل عام الى أي دولة يختارها من دول العالم قاطبة.

وكان الاختيار صعبا أمام «مهاب» فهل يترك والده بعد كل ما فعله من أجله ويذهب لتسلم عمله في هذه الدولة الخليجية؟! أم يبقى بجواره خاصة وقد أصبح كهلا عجوزا في أمس الحاجة لمن يرعاه ويهتم به؟! وهون من صعوبة الاختيار ما أبداه الشيخ العجوز من ترحيب بهذه الفرصة التي ستثبت أقدام ابنه على طريق المستقبل المنشود.. ولم يتردد مطلقا في أن يدفعه الى السفر.. مؤكدا له أنه لن يسمح لنفسه يوما بأن يكون عقبة تحول دون تحقيق أهدافه وآماله.

لم يكذب الابن خبرا.. وحزم حقائبه استعدادا للسفر وكأنه خشي في قرارة نفسه أن يعدل أبوه عن رأيه وإن كان يعلم علم اليقين أنها تضحية كبرى من جانبه، تضاف بكل فخر واعزاز الى سجله المشرف في نكران الذات من أجله.. ووعد «مهاب» أباه بأن يظل على اتصال به حتى يطمئنه عليه.. وهو أقصى ما كان يطمح فيه الأب.

وجاءت لحظة الفراق، فكان وداعا حارا بين الشيخ وابنه، اقشعرت له الأبدان، وغرقا معا في بحر من الدموع..

وخلال الأشهر الأولى من وصول «مهاب» الى الدولة الخليجية، ظل عند حسن الظن به، يرسل لأبيه خطابا مرة كل شهر، ويهاتفه بين الحين والآخر، لكن مع دوامة العمل وكثرة المشاغل ومباهج الحياة الجديدة التي انغمس فيها بكليته، بدأ ينسى - أو لنقل يتناسى - كل شيء يربطه بعالمه الماضي، حتى أباه.

وبحكم عمله.. بدأ يرتاد الأوساط الراقية ويتعرف تدريجيا على علية القوم الذين ينتمون الى الطبقة المخملية.. وزاد من انشغاله تعلقه بفتاة كانت تعيش مع أسرتها في نفس الحي الذي يقطنه، بهرته بجمالها وفتنته بسحرها، ولما سأل عنها عرف أنها من عائلة لبنانية وتستعد للعودة الى بلادها بعد أن أنهى والدها أعماله في تلك الدولة.. ويقوم بتصفية كافة ارتباطاته تمهيدا للعودة..

كان عليه أن يسارع الخطى اليها قبل أن تضيع منه، فذهب على الفور إلى والدها يخطبها منه، ولسمعته الطيبة ومركزه المرموق، لم يتردد الوالد في الموافقة.. وتمت اجراءات الخطوبة وعقد القران والزفاف.. في أقل من شهر.

ولقد أقدم «مهاب» على تلك الخطوة الهامة في حياته دون أن يفكر في مشورة أبيه أو حتى دعوته أو على الأقل ابلاغه بالخبر.. قد يكون ذلك جحودا، وقد يكون خجلا من أن تعرف أسرة زوجته الراقية حقيقة أبيه.. وقد تكون فرحته بالفوز «بمارينا» قد أنسته العالم من حوله..

سبعة أعوام كاملة.. مرت دون أن يفكر «مهاب» ولو لحظة واحدة أن يتصل بأبيه.. جاب العالم شرقا وغربا، لكن قدمه لم تطأ تلك القرية الصغيرة التي يعيش فيها أبوه.. أنجب طفلا أسماه «وائل» غير أن كلمة «بابا» التي راح يناديه بها، لم توقظ فيه الرغبة لأن يرددها بدوره لذلك الشيخ العجوز المدعو «بأبو مهاب»، والذي لم يعد يعرف ان كان لا يزال حيا يرزق أم أنه أصبح في عداد الأموات!!

وقبل أن تنتهي مدة عمله في الشركة الخليجية.. افتتحت الشركة - مع توسع أعمالها - فرعا لها في عمان واستقر رأي المسئولين على أن يتولى «مهاب» رئاسة أعمال هذا الفرع الجديد بنفس الراتب الذي كان يتقاضاه وبنفس المميزات من فيلا فاخرة للسكن، وسيارة أحدث موديل للاشراف على تنفيذ العمليات التي تجري في مختلف المواقع..

وهكذا عاد «مهاب» الى عمان بعد غربة طويلة جمع خلالها من المال الشيء الكثير، وضع نصفه باسم «وائل» في أحد البنوك.. واشترى بالنصف الاخر قطعة أرض بلغت عشرين دونما وسجلها باسم «مارينا».

ورغم عودته الى موطنه، الا أن ذلك لم يحرك في نفسه أي احساس بالرغبة في رؤية أبيه أو الاطمئنان عليه.. أو دعوته ليشاركه هذا النعيم الكبير الذي يحيا فيه، والذي لولاه أصلا لما وصل الى ما وصل اليه الآن.

بالصدفة، كان أحد أقارب والد «مهاب» ويدعى الشيخ «زياد» في زيارة الى «عمان» وشاءت الأقدار أن يلتقي «بمهاب» أثناء مروره بأحد مواقع عمل الشركة في منطقة تجاور قطعة أرض يمتلكها الشيخ زياد، فلم يتوان الأخير عن توجيه عبارات اللوم والعتاب اليه لتركه أباه يعيش وحيدا وقد بلغ من العمر أرذله.. وقد وعد «مهاب» الشيخ «زياد» بأن يذهب في أقرب وقت الى أبيه للاطمئنان عليه..

ولما مر شهر وشهران وثلاثة.. دون أن يأتي، ما كان من الشيخ «زياد» الا أن أبلغ والد «مهاب» بوجود ابنه في عمان، وأقنعه بالذهاب اليه متغاضيا عن كل ما بدر منه تجاهه من جفاء وجحود.. ولأن الرجل كان يحترق شوقا لرؤية ابنه، ولأنه كان يخشى أن يموت دون أن يأخذه بين أحضانه ولو لحظة واحدة، فقد تخلى عن كبريائه، ونسي وقار السن وراح يبكي كالأطفال لهفة على ابنه، واطلق لساقيه العنان تسابقان الريح وصولا الى منزله.. أقصد «فيلا مهاب»..

ادق الجرس.. فتحت «مارينا»، وفوجئت بمن أمامها.. شيخ عجوز بجلباب رث وحطة عتيقة، وقد تركت اصابع الزمن بصماتها بجلاء على وجهه.. سألته: من أنت؟ أجاب، وقد مد يده اليها مصافحا: والد مهاب.

لم تكد تصدق ما سمعته لتوها، ورفضت مصافحته وراحت تصرخ في غضب منادية زوجها.. كما نهرت طفلها «وائل» وأمرته بأن يدخل غرفته ولا يبرحها الا بعد أن تأذن له.

حضر «مهاب» مسرعا يستطلع الأمر.. وعندما شاهد أباه ألجمته المفاجأة، فعجز عن أن ينبس ببنت شفة، وأخذه في هدوء بعد أن صافحه معانقا، وأجلسه في غرفة الصالون، ثم ذهب الى زوجته يعاتبها على استقبالها السيء لوالده، لكن قبل أن يعاتبها عليه أن يعاتب نفسه أولا..

لم تخفف الزوجة من ثورتها.. وأفهمته استحالة موافقتها على أن يعيش «هذا معهم في الفيلا.. أو الظهور به في المجتمعات، أو حتى الاعتراف به كصهر لها!!

وخروجا من المأزق الحرج، ورضوخا لرغبة زوجته، وافق «مهاب» على تخصيص قبو الفيلا مكانا لاقامة والده لا يبرحه قط.. ولا يراه أحد سوى الخادم الذي وقع عليه الاختيار لأن يتولى مهمة انزال الطعام للشيخ العجوز في مخبئه ذاك تحت الأرض!! والذي قضى فيه قرابة عام.

ذات ليلة من ليالي الشتاء القارصة، وبينما كانت الاسرة الصغيرة تجلس بجوار المدفأة تشاهد أحد أشرطة الفيديو، في حين وقف كلب العائلة المدلل في ركن الغرفة يلعق بلسانه صحن الحليب، اذا «مهاب» ينادي على ابنه «وائل» ليأتي [illegible] ليشاركهما جلستهما تلك الممتعة، فرفض [illegible] ان يترك غرفته معللا ذلك [illegible] بأنه غاضب من أمه لانها ضربته ضربا مبرحا لمجرد أنها شاهدته يلعب مع جده في القبو، في الوقت الذي لا تضربه عندما تشاهده يلعب مع الكلب!!

وقعت كلمات الطفل البريء على مسمع الاب كوقع حجر ثقيل، وشعر كمن سرى في جسده تيار من الكهرباء صعقه.. فأفاقه من غفلته ونهض كالمذعور.. ينهب بقدميه درجات السلم في الطريق الى أبيه، وراح يبكي بين أحضانه كما لم يبك في حياته من قبل.. يتوسله ان يسامحه ويعفو عنه، ويغفر له ذنوبه التي ارتكبها في حقه، ويعده بأن يعوضه كل ما ذاقه من ذل وهوان.. وجذبه من يديه وصعد معه الى الفيلا واصر أن يتخذ من أفخر غرفة بها مستقرا له.

حاول والد «مهاب» اقناع ولده بأنه راض بعيشته في ذاك القبو الصغير، وانه لا يريد ان يكون وجوده سببا في أي خلاف ينشأ بينه وبين زوجته، وانه سعيد لمجرد أن يكون بجواره، لكن أبدا فقد أصر «مهاب» على رأيه.. واعد له حماما دافئا وعشاء فاخرا، ثم صحبه الى غرفته الجديدة.. ووضعه في فراشه الوثير وغطاه وظل بجواره حتى غلبه النعاس، فطبع على جبينه قبلة ثم تركه وأغلق عليه باب غرفته..

في الصباح الباكر، لم يأبه «مهاب» بتهديدات الزوجة بتركها المنزل أو حتى مغادرتها البلاد، وذهب الى ابنه «وائل» يطلب منه أن يذهب الى جده يوقظه من النوم حتى يتناول معهم الافطار. ولكم كانت سعادة «وائل» سعادة لا توصف، وركض الى غرفة جده بعد أن أخذ معه وردة وراح يداعبه بها ويحركها فوق وجهه بلطف، هامسا في أذنه بهدوء: يللا يا جدو اصحى مشان نفطر ونلعب سوا، لكن الجد لم يفق. ولم يقدر له منذ تلك اللحظة أن يفيق من غيبوبته، التي راح فيها إلى الأبد!!

دخل «مهاب» على صراخ ابنه، وهاله أن يرى مشهد أبيه في الفراش جثة هامدة بغير حراك..

انتابته حالة هستيرية، وراح يهزه بعنف، ولما تأكد من وفاته سقط مغشيا عليه!!

سارعت الزوجة باستدعاء الاسعاف، فنقلوا مهاب الى المستشفى، ووالده الى المشرحة تمهيدا لدفنه!

أكثر من ستة أشهر قضاها مهاب في المستشفى يعاني من انهيار عصبي حاد نتج عن اصابته بصدمة عنيفة أسفرت عن اصابته بفقدان النطق وشلل نصفي.. وتولت الشركة مهمة تسفيره الى احدى الدول الأوروبية لمواصلة علاجه أملا في الشفاء.. لكنه عاد منها أسوأ مما ذهب اليها.. فما كان من الشركة الا أن رمجته، وسحبت منه الفيلا والسيارة. أما الزوجة الجاحدة، فقد استصدرت حكما من المحكمة بحقها في الوصاية على أموال ابنها لفقدان أبيه أهليته لذلك.. وأخذت ابنها وسافرت الى بيروت بعد أن رفعت ضده دعوى للطلاق منه.

وترك «وائل» أباه «مهاب» يعاني بمفرده آلام الوحدة والمرض.. وهكذا الأيام.. عجلة تدور.. وويل لمن لا يتعظ.

أخبار وأسرار وقضـايا من الصحافة العربيـة

المحرر المجلة الوطن الآن شبكات
الشرق الأوسط

قلم نفطي

يا عرب النفط... اتحـــدوا!!

هناك طاقات انتاجية فائضة في قطاعات استخراج النفط الخام والغاز الطبيعي المصاحب لدى معظم البلدان العربية المنتجة والمصدرة للبترول اليوم.

وفي ظل هذه الطاقات الفائضة تقتحم دول عربية جديدة، كما اشرنا اكثر من مرة في هذه الزاوية، خارطة البترول العربي.

ودخول هذه البلدان الجديدة عالم انتاج وتصدير البترول سيعني دون شك زيادة حدة المنافسة التي تواجه دول النفط العربية التقليدية في الأسواق العالمية للنفط، وزيادة حجم الفجوة بين العرض والطلب في هذه الأسواق.

ومن الطبيعي الا يكون دخول البلدان الجديدة الى اسواق النفط العالمية في هذه الفترة بالتحديد موضع ترحيب من قبل البلدان التقليدية المصدرة للنفط، وقد اتخذ البعض من هذه النقطة بالذات سندا لتبرير عدم قيام بعض البلدان العربية التقليدية المنتجة للبترول بالتعاون الفني والهندسي مع الصناعة البترولية الناشئة في البلدان العربية حديثة العهد بالبترول.

ولا شك ان موقفا كهذا ينفصل عن النظرة الاستراتيجية الطويلة الأجل التي تؤكد ان التكامل الاقتصادي العربي هو القاعدة التي يمكن ان تنطلق منها مسيرة التنمية الفعالة والخلاقة في البلدان العربية، والتي تؤكد ايضا ان قوة كل اقتصاد عربي هي قوة لكل الاقتصاد العربي.

ان الانكفاء القطري والانكفاء الاقليمي ظاهرة سلبية لا تنتج سوى المزيد من التفرقة والتشرذم داخل الوطن العربي، ويكفي لنا ان نعرف ان اعظم امتين في عالم اليوم وهما الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي تستمدان عظمتهما من وحدتهما الاقتصادية... قبل وحدتهما السياسية.

● المحرر النفطي

نونو مش فاضية

كارثة قومية. فقد عقدت الست نجوى فؤاد مؤتمراً صحفياً ابلغت فيه الحضور انها قد تراجعت عن مشروع انشاء معهد خاص لتعليم الرقص الشرقي («الاهالي» المصرية).

ليه يا نجوى؟

«لان الرقص موهبة ولا يمكن تعليمه»؟

برضه ليه؟

«لان الرقص احساس... وكمان مفيش وقت، فانا مشغولة دائماً بالبحث عن الجديد في الحركة والخطوة والاستعراض».

لكن... لماذا لا تنشىء الراقصة نجوى معهد لتعليم فن الرقص السياسي. ده مش احساس، ولا مشاعر. ده كومبينات، والعاب، وغمز... والا إيه يا نونو؟

دود الخل...

الولايات المتحدة الاميركية قررت هدم سفارتها في موسكو واعادة بنائها بعدما اكتشفت ان عمال البناء السوفيات قد زرعوا في الجدران احدث اجهزة التنصت!

ولن تستطيع السفارة السوفياتية في واشنطن الانتقال الى مبناها الجديد في «سواكتستون» قبل انتهاء الاميركيين من بناء سفارتهم في موسكو... وفق مبدأ المعاملة بالمثل! وكان السوفيات بنوا مقراً جديداً لسفارتهم بعدما اكتشفوا ان المبنى القديم قد زرعت فيه اجهزة المراقبة والتنصت!

بالنسبة الى بعض السفارات العربية التي بنيت في واشنطن، لا حاجة لاجراء كشف عليها، لان «دود الخل قد يكون منه وفيه»!

كسبنا دولة جديدة...
مبروك
وحتى نصير دولة واحدة؟

قلب اسرائيل

■ قلب اسرائيل هو اسم المعرض الذي تقيمه اسرائيل في بريطانيا في شهر تشرين الثاني «نوفمبر» وسيقام المعرض الذي سيضم المعالم الرئيسية في قصر الكسندرا وسيشترك في هذا المعرض اصدقاء اسرائيل ثم الشركات البريطانية التي تقيم علاقات مع اسرائيل دون خوف من المقاطعة العربية التي اصبحت تعاني هذه الايام من عدم اللامبالاة.

اغرب ما في المعرض هو ليس اسعار الدخول وانما الدفع مقدما والحجز مقدما لمن يرغب. مما لم يحدث مثيل له في اي معرض في العالم، والقصد لا يخفى على احد. بقي ان سعر الدخول لمن يريد هو جنيهان ونصف استرليني فقط، وان كان المعرض ليس للدعاية لاسرائيل بمناسبة مرور اربعين سنة وانما من اجل الربح فقط.. والسؤال الاهم هو: هل يقام هذا المعرض دون مظاهرات فلسطينية خارجة للتذكير بالانتفاضة؟

THE HEART OF ISRAEL
An Exhibition, Alexandra Palace,
11-17 November 1988

فكرة

مصطفى أمـ...

قيام دولة فلسطين هو ضربة معلم، قطع الطريق على اسرائيل، وابطل كل حجة لديها وانتفاضة شباب فلسطين هي التي جعلت ولادة هذه الدولة ولادة شرعية، فهي لم تولد بقرار انما ولدت بارادة شعب وكتبت وثيقة استقلالها بدم الوف الشهداء. وقد رحب العالم بقيام هذه الدولة ولم تتخلف الا القلة من الدول، ولن يمضي وقت طويل حتى تهرول هذه الدول وتمشي في الموكب الطويل! وحتى الدول التي تأخرت عن الاعتراف اعترفت بان قرار المجلس الوطني الفلسطيني هو خطوة الى الامام. وبهذه الخطوة انتقلت القضية الفلسطينية من الجمود الى الحركة، وانتقلت الكرة من ملعب العرب الى ملعب الولايات المتحدة، بعد ان كانت هذه الكرة واقفة في مكانها لا تتحرك منذ اربعين عاما. ويجب ان نتذكر ان الفضل الاول في هذا التحرك الكبير يعود الى اطفال الانتفاضة الذين استطاعوا بالطوب ان يوقظوا النائمين ويحركوا الغافلين في اسرائيل. والفضل الثاني يعود الى ياسر عرفات الذي تحمل كل انواع الاتهامات والخلافات والطعن في الظهور، ولم ييأس يوما واحدا، بل استمر هو واخوانه في نضالهم البطولي.

والفضل الثالث للفصائل الفلسطينية الاخرى التي نسيت خلافاتها وصراعها ووافقت بالاجماع على قرار قيام دولة فلسطين، فهذا الاجماع هو الذي اعطى الدولة الفلسطينية هذه القوة التي لفتت نظر العالم، وقد كان كثيرون يروجون ان الفلسطينيين لا يريدون حل قضيتهم، وان بعض الزعماء الفلسطينيين يتخذون القضية تجارة يتجرون بها، وليس لهم مصلحة في حلها، وجاء اجماع اعضاء المجلس الوطني الفلسطيني يكذب ادعاءاتهم وينفي اتهاماتهم، ويؤكد ان هذا الشعب الذي مكث اكثر من اربعين سنة صامدا لا ينحني ولا يتراجع ولا يستسلم ولا يضعف هو شعب لا يتاجر بقضيته، بل هو يضحي بكل شيء من اجل نصرة هذه القضية ونجاحها.

ويجب ان نعلم اننا لانزال في اول الطريق، وان امامنا مصاعب كثيرة وعقبات عديدة، ولا نستطيع ان نجتازها الا بوحدة الكلمة وبضم الصفوف وبالصبر والاستمرار والتضحية. فالدول لا تقوم بالاعتراف فقط، وانما تقوم على اكتاف المواطنين الذين يحرسون انتصاراتهم بالثبات واليقظة ويعلمون ان هذه الثورة لابد ان تستمر حتى يتم تطهير كل شبر من الارض في حدود هذه الدولة الجديدة من الاحتلال الاجنبي. اننا يجب ان نعمل جميعا ليتحول هذا الحلم الجميل الى حقيقة جميلة.

منافع الحصول على جائزة نوبل

يكتبها: الدكتور علي شلش

كان في قريتنا - في عهد الصبا - رجل عجوز لا نعرف له اصلا ولا دارا، ولكننا كنا نعرف ان اسمه «نوفل». ولانه كان نصف درويش ونصف عبيط فقد جعله صبية القرية مثار سخريتهم. وكان مصدر السخرية يتمثل في بعض عادات الغريبة. ومن هذه العادات انه كان اذا رأى حجرا في الطريق التقطه بحرص شديد، ووضعه في كيس يتدلى دائما من يده اليسرى. وكان اذا صادف شخصا من غير اهل القرية بش في وجهه، واستوقفه، ثم وضع يمناه في كيسه واخرج حجرا قدمه له كأنه يمنحه جائزة او وساما. وكثيرا ما كان الممنوح يقابل التصرف بالضحك، فتزداد ضحكاتنا ونحن نتتبع الموقف. وكنا اذا سألنا نوفل ان يعطينا مما اعطاه الله اشاح بوجهه عنا، واسرع في خطوه، غير مبال بضحكاتنا!

ومضى الزمن وابرقتني حرفة الادب وتركت القرية الى المدينة، ولكن صورة نوفل لم تفارقني. وبسبب حرفة الادب رحت اتتبع اخبار جائزة نوبل كل عام، واتساءل: لماذا لم يفز بها اديب عربي؟ لم اكن اجد جوابا مقنعا على اي حال، ولكني وجدت - مع الزمن - عزاء في صورة نوفل. وتبينت شبها كبيرا بين جائزته الغريبة لغير اهل القرية وجائزة نوبل الغريبة ايضا حين تعطى لغير اهل قرية الادب الاصلاء. ومع ذلك سعدت بفوز نجيب محفوظ بها. ومثلما سامحت نوفل على غرابة اطواره سامحت نوبل ايضا على ظلم جائزته لنا، وعدت فوز نجيب محفوظ صفحة جديدة في تاريخ الجائزة. ولا اعتقد ان في هذا اي احساس بالتعصب من ناحيتي للغتنا او ادبنا فمن يعمل في حرفة الادب ثلاثين عاما او اكثر يستطيع ان يحكم باحقية نجيب محفوظ في الفوز منذ نظر ثلاثيته عام ١٩٥٧.

عفا الله عما سلف اذن من امر نوفل ونوبل معا. وعلينا مع هذه الصفحة الجديدة ان نتأمل قليلا في ما سيعود علينا من منافع الحصول على جائزة نوبل، وهي منافع كثيرة في الحقيقة، لا يهمنا منها ما سيعود على نجيب محفوظ شخصيا.

واول هذه المنافع اننا شفينا والحمد لله من عقدة نوبل، وهي عقدة نفسية، مثلها مثل عقدة الخواجة، اصابت ادباءنا وقراءنا في هذا القرن، وجعلتنا نتشكك في ما ننتجه من ادب، بل ادت الى ازدياد خضوعنا وتقليدنا للادب الاوروبي، كأننا لم نعرف الادب ولا استقلال التعبير. وبالشفاء من هذه العقدة يستطيع الاديب العربي ان يستمر في الابداع مطمئنا، وان يطمح الى الابداع في بنك التراث الانساني دون خوف او شطط، بل تستطيع ام الاديب العربي الناشيء ان تدعو له بالحصول على جائزة نوبل.

يستطيع والد هذا الاديب الناشيء ان يطمئن ايضا على مستقبل ابنه اذا التحام يوما بهامته اختيار الكلية بدل الطب او الهندسة. فالكلية ليست مهنة من لا مهنة له كما تصفي احيانا عندنا ويذكرني ذلك بحكاية طريفة وقعت لشاعر من شعرائنا في شبابه. فقد تقدم لخطبة فتاة احلامه، ولما سأله ابوها عن مهنته قال: شاعر. ولكن الاب لم يكن في ذهنه سوى صورة الشعراء الصعاليك. وكانت النتيجة ان طارت العروس من صاحبنا، وبقي له الشعر. اما اليوم - بعد الاعلان الهائل الذي صاحب فوز نجيب محفوظ - فاعتقد ان الموقف الاجتماعي من الاديب شاعرا او ناثرا «سوف يتغير».

واذا كانت هذه منافع للاديب فمنافع الادب ذاته ليست هينة، ولاسيما في مجال ذلك الجنس الادبي الذي اخذناه عن اوروبا، بعد ان توقف نموه في ادبنا القديم، وهو جنس الرواية. ومع ان نجيب محفوظا يمكن ان يعد المؤسس الحقيقي لهذا الجنس الادبي المركب، فمن المنتظر ان تتطور الرواية كثيرا على ايدي الاجيال الجديدة بعد ان ترك لها المؤسس تركة غنية. وسوف يشجع فوزه بجائزة نوبل على اقتحام جوانب وموضوعات كثيرة لاتزال بكرا في عالمنا والسائنا العربيين، مثل علاقة الانسان بالصحراء والعلم.

من ناحية اخرى سوف يزداد الطلب على ترجمة ادبنا وقراءته خارج حدود ارضنا. ولكننا نرجو ان تزداد القراءة الادبية داخل ارضنا ذاتها ولعلنا نتنبه الى الاسراع في علاج مرض الامية المزمنة: فليس من المعقول في وطن يزيد اهله على ١٥٠ مليون نسمة الا تزيد الطبعة الاولى من اي رواية جادة على ستة الاف نسخة!

ولكن، لعل من اهم المنافع التي ستعود على ادبنا من الحصول على جائزة نوبل هو ان هذا الادب سيتحرر من سجن المستشرقين ومعلمي الادب ومقاولي الترجمة، وهؤلاء جميعا اساءوا اليه بمقدار ما احسنوا. فمع انهم نبهوا الاهل العالم اليه فقد سجنوه في قفص من ذهب كما يقولون، لانهم جعلوه مصدرا للمعرفة والمعلومات، وركزوا على جوانب الطرافة والغرابة فيه، واتخذوه اداة للتعليم ووسيلة للتكسب، فاخرجوه بهذا كله من دائرة الفن الادبي الذي يحمل قيمة فنية، ويعبر عن تجربة انسانية بطريقة جميلة. وكانت النتيجة ان ادبنا ظل محصورا في دائرة ضيقة من طلاب الدراسات العربية والطامحين الى العمل في البلاد العربية. وقد آن الاوان لتوسيع هذه الدائرة، والانفتاح على جمهور الادب العريض، في كل مكان.. واصبح من الممكن ان يدخل القارىء غير العربي اي مكتبة في بلاده بحثا عن رواية عربية او ديوان شعر عربي، دون التفكير في قلبة مدرسية او مصلحة مقبلة.

هذه كلها شجون يثيرها التأمل في ما يمكن ان يعود على ادبنا وادبائنا من منافع الحصول على جائزة نوبل، التي اعتقدت - هذه المرة - ان جائزة نوفل المسكين لغير اهل قريتنا. ولو كان نوفل هذا حيا لرقص طربا من الفرحة لنجيب محفوظ كما رقص بعض حرافيش القاهرة عندما فاجأتهم انباء الفوز بجائزة نوبل ■

بيار كاردان يعود من البوابة اللبنانية

تعود دار «بيار كاردان» - المقاطعة عربيا من حيث المبدأ - الى بعض الاسواق العربية قريبا من البوابة اللبنانية. فقد تعاقد مصمم الازياء الفرنسي - الذي يحافظ على وجود لفروعه في ٩٩ بلدا في العالم بما فيها الصين الشعبية والاتحاد السوفييتي واليابان - مع رجل الاعمال اللبناني انطوان مفردش على اقامة ثلاثة مصانع للتفصيل في المنطقة الشرقية من بيروت.

وستقوم هذه المعامل بتصنيع نحو عشرة الاف بدلة سنويا يتم تسويقها في بعض البلدان العربية تحت شعار «مصنوع في لبنان». ولن يشرف كاردان بنفسه على عمليات التصنيع او التسويق التي سيوكلها الى الشريك اللبناني مكتفيا بتقاضي عمولة عالية على كل ما يباع في الاسواق العربية.

بدون مؤاخذة

الطمع.. غير الطموح.. غير القناعة.. غير الخنوع.. غير اليأس.
وتلك «مذاهب البشر»
فلان يئس.. فانتحر، وأصبح في ذمة الله.
وفلان قنع.. فمدد فراشه ونام.. وأصبح واقعيا!!
وعمرو طمح.. فعمل وعمل.. ووصل.. وأصبح مسؤولا
وعبيد طمع.. فزاد وزاد.. ومد يده واستزاد.. وامتطى ظهور العباد
أما الخنوع فمسألة معقدة، يفهمها المتخصصون في المشاكل.. والمسائل.. لأن لكل مشكلة ممشكلها.. ولكل مسألة سائلها.. ومسؤولها، ولأن لكل سائل مسؤولا.. وليس لكل مسؤول سائل
ولكن لكل مسئول مسئول
وكلهم مسؤولون.. يسألون بعضهم بعضا
وأنت كذلك يا عزيزي.. سائل ومسؤول!!
تسألك زوجتك عن الراتب.. وتسألها: ماذا طبخت لنا؟
وتسأل عن أسعار العملات
ويسألونك.. عن الخدمات
تسأل عن برامج التلفزيون.. ويسألونك عن الاغنية المفضلة
وتسألهم ويسألونك..
وتلك هي المسؤولية في العالم المتخلف.

فجأة... تذكرت أدجاني أن أسمها ياسمينة... وأصلها جزائري!

ياسمينة او بالاصح ايزابيل ادجاني الجزائرية الاصل، الفرنسية الجنسية، هزتها - كما تقول - أحداث الجزائر، فحملت نفسها وحزمت حقيبتها. وهيلا هوب الى المطار، فالجزائر لتعاين خطورة المشكلة عن كثب.

للمرة الاولى، كما قالت لمجلة «باري ماتش» «Paris Match» الفرنسية الاسبوعية (العدد الصادر في ١٧ الجاري، ص ١٠٢ - ١٠٣) تزور وطنها الجزائر. ولقد زرته كمواطنة فرنسية انزعجت من اخبار التعذيب الذي مارسه البوليس الجزائري ضد المتظاهرين فسافرت الى هناك لمعايشة الأحداث، والتحدث الى الناس وتطمينهم باننا معهم»

ممتازة هذه «الغيرة» المفاجئة من قبل ايزابيل (والدها جزائري من مواليد قسنطينة، امها المانية) على «شعب الجزائر» لكن اين كانت طوال السنوات الماضية لكي تبرز «وطنيتها» و«غيرتها» على الشعب الجزائري؟

لماذا لم تفكر الشاطرة، مثلا، في القيام ببطولة فيلم عربي - فرنسي او جزائري - فرنسي تظهر فيه حبها ومودتها للحريات ونضال الشعوب؟

المهم ان ايزابيل متحمسة في هذه الايام اكثر من اللزوم، بل هي «ملكية اكثر من الملك»، بدليل انها قد قررت - حسب قولها - تحريك الرأي العام الفرنسي من اجل دعم رابطة حقوق الانسان في الجزائر «كما قررت العودة الى هناك في خلال فترة اقصاها الشهر المقبل»

هي تعتقد انها سوف «تشيل الزير من البير» عظيم. لكن، ما رأي الممثلة ايزابيل باقتراح اكثر فائدة التبرع، مثلا، بريع احد افلامها لعائلات الضحايا الذين سقطوا في احداث الجزائر» او القيام ببطولة فيلم يندد بالقمع في العالم الثالث ويحيي الانفتاح الديمقراطي الجديد في الجزائر

الآن الآن فقط

تذكرت ايزابيل ان اسمها الحقيقي ياسمينة، وانها من اصل جزائري تهانينا القلبية

شجون

عمادالدين أديب

احلام وحدوية

سوف اطرح سؤالا مزعجا، ولكن احيانا يضطر العقل العربي الى القاء حجر في بحيرة الفكر الراكدة!

هذا السؤال هو: هل يؤمن رجل الشارع العربي فعلا بالوحدة العربية؟

الاجابة صعبة، لانه لا توجد ابحاث رأي عام عربية محايدة يمكن الاستدلال منها.

ولكن من خلال الاجتهاد يمكن القول ان الوحدة العربية على مستوى الشعور القطري قوية ودافقة وجياشة.

المشكلة هي ان «الشعور» في العالم العربي لم يترجم الى «فعل» واضح وصريح.

ومازلت ارى ان نموذج وحدة دول السوق الاوروبية المشتركة التي وضعت عام ١٩٩٢ تاريخا لاندماجها هو نموذج يحتذى به في التجمعات الاقليمية والوحدة الاقتصادية بين الدول.

مجموعة دول السوق لا تعشق بعضها البعض، وهناك خلافات سياسية وايديولوجية بين زعمائها.

على سبيل المثال ميتران الاشتراكي لا يتفق مع تاتشر المحافظة، وهيلموت كول غير سعيد بموقف الايطاليين من حلف الاطلنطي، واليونان وتركيا مازالت بينهما جراح الحرب القديمة ورغم ذلك كله هناك اتفاق على تحجيم الخلاف والتفاعل مع عناصر المصلحة المشتركة بينهما.

مثلا رغم الخلاف بين ميتران وتاتشر هناك اتفاق على عمل النفق الذي يربط جانبي بحر المانش بين بلديهما.

هذا الموضوع غير مرتبط باشتراكية او راسمالية، غير مرتبط بفوز حكومة عمال في بريطانيا، او خسارة الاشتراكيين في فرنسا.

الموضوع هو موضوع مصلحة عليا للدخل قبل ان تكون حسابات شخصية لافراد، او اتجاهات مذهبية لاحزاب، او ثار تاريخي بين جماعات.

والوحدة العربية التي نتحدث عنها ليست وحدة الغنيات الحماسية في الستينات

الوحدة التي نحلم بها هي وحدة رغيف الخبز، وحرية انتقال الافكار والافراد والبضائع والصناعات الوطنية.

الوحدة التي نحلم بها هي وحدة القوى المتكافئة التي تحترم بها البعض وتضع لنفسها خطوطا عليا ودنيا للاتفاق والاختلاف.

الوحدة التي نحلم بها قائمة على سياسة راسخة واهداف بعيدة وليست مناسبات تعتمد على ادارة الامور والازمات يوما بيوم!

جمعية تحرير الرجل!

ريغان
شامير
بوش

اعتقد انه سيأتي يوم تنقرض فيه جمعيات تحرير المرأة التي تنتشر في جميع انحاء العالم، وتحل محلها جمعيات تحرير الرجل. وكالعادة تبدأ «الموضة» او الاتجاه او الفكرة في الغرب ثم تصل الينا متأخرة. وكما بدأت جمعيات تحرير المرأة في اوروبا في القرن التاسع عشر.. ثم وصلت الينا في القرن العشرين، فعلى مشارف القرن الواحد والعشرين بدأ تكوين جمعيات تحرير الرجل. ومن المتوقع ان تصل الينا بعد مائة سنة او اقل.. وان كنت ارجو الا يحدث هذا!

واقدم جمعية لتحرير الرجل هي الجمعية الامريكية التي يرأسها «كارلتون براون». ويضمن اعضائها عدد لا بأس به من «السناتورز».. والممثلين والكتاب ومنهم الكاتب الروائي «نورمان ميللر» وقد انضمت الى الجمعية من خارج الولايات المتحدة الممثلة الايطالية جينا لولو بريجيدا.

وتقول «جينا» ان تجربة حياتها في الولايات المتحدة جعلتها تعرف عن قرب ما كانت تسمع به عن بعد.. وهو أن النساء الامريكيات انانيات وقويات بدرجة اصبح من المحتم معه أن يتصدى الرجل الامريكي لهذه الديكتاتورية الحريمي او النسائي. ويقول «كارلتون براون» ان الهدف الاساسي من تكوين الجمعية هو رد اعتبار الرجل الامريكي كرب اسرة، وذلك ردا على تشعب نشاطات المنظمات النسائية التي استطاعت في اقل من خمسين عاما ان تنتزع حقوقا للمرأة جعلت الرجل في موقف الضعيف.. او موقف الاقلية المضطهدة امام الاغلبية الساحقة الكاسحة والظالمة. وما كانت الجمعية تعلن اهدافها حتى تبارت الاقلام الرجال في الدفاع عن حقوق الرجل الامريكي. وصدرت الكتب تباعا. ودخل الحركة مؤلفون واطباء نفسيون وشخصيات عامة.. وحتى بعض النساء ممن رأين ان العلاقة بين الرجل الأمريكي والمرأة الامريكية قد اصابها خلل شديد يهدد الاسرة الامريكية.

ويقول «نورمان ميللر» ان المرأة الامريكية استطاعت بواسطة «اللوبي النسائي» وجماعات الضغط الحريمي ان تنتزع لنفسها حقوقا ليست لها. وانها اساءت استخدام هذه الحقوق التي رتبتها لها القوانين.

ومن المعروف ان المرأة الامريكية تشاطر الرجل بمجرد الزواج.. ممتلكاته. ويصبح من حقها في حالة الطلاق ان تستولي على نصف ثروة زوجها. وقد استخدمت المرأة هذا الحق استخداما سيئا. واصبح «نصف الثروة» هو هدف الزيجات الامريكية. ثم طلب الطلاق بعد ذلك - وما اسهله - ثم الخروج من الصفقة بنصيب الاسد.. بحيث اصبح ٧٠٪ من الثروات في الولايات المتحدة من نصيب المرأة. ويقول الممثل الشهير الايطالي الاصل سلفستر ستالوني ان زوجته السابقة «كسرت وسطه» عندما استولت على ١٤ مليون دولار منه بعد الطلاق.ومن المعروف ان «ستالوني» هو بطل افلام «رامبو» التي حققت نجاحا مذهلا في السنوات الاخيرة. ويقوم «رامبو» بهزيمة عشرات الرجال في كل فيلم. ولكن زوجة «رامبو» كانت اقوى من هؤلاء الرجال جميعا عندما «كسرت وسط» رامبو واستولت على نصف ثروته.

وفي حديث للممثلة الايطالية صوفيا لورين نشر مؤخرا قالت ان المرأة الامريكية تنظر الى الرجل على انه «شيء» يمكن الاستغناء عنه. بينما تعامل المرأة الاوروبية الرجل على انه لا يمكن الاستغناء عنه!

لقد تفشت حالات الطلاق في الولايات المتحدة الامريكية حتى وصلت الى اكثر من ٦٠٪ من حالات الزواج سنويا.. مما يهدد المجتمع الامريكي بأسره.. ويدفع بالاطفال الى مهاوي الرذيلة والمخدرات والجريمة بشكل يدعو الى القلق الشديد على مستقبل المجتمع الامريكي كله.

واسارع الى القول بأنني لا ادعو الى تكوين جمعيات للدفاع عن الرجل في بلادنا. فقد كفل الدين الاسلامي الحنيف للرجل مكانته في الاسرة. وسيظل هذا الدين العظيم سياجا يحمي الاسرة الاسلامية.. ويحدد بشكل عادل العلاقة بين الرجل والمرأة.. ويرتب لهما الحقوق والواجبات. وليس مطلوبا حتى ننجو من الوباء الامريكي.. الا ان نعدل في الحقوق والواجبات معا.

استراحة

الرصيف البارد

الطرح الحار

منطق النساء ذوات الفهم الميكانيكي، اللواتي يمسكن الخمار بيد وكتب تحريض المرأة على اطلاق النار في وجه المجتمع، باليد الأخرى، في حبائل الظاهري والسطحي والمباشر، ويتهمن النموذج النسوي الذي جسده مسلسل الرصيف البارد، بأنه نموذج استخذائي، تسليمي، نكوصي، رجعي.

لقد تفاعلنا مع شخصية «صبرية» فاذا بها تتحلى بطاقة هائلة وبمرونة ابداعية وبشجاعة واقعية وبصبر موضوعي ليس بلا حدود وليس بلا اعتبار او تقدير للمعطيات التي تكبل المرأة والرجل معا، فتجعل الرجل نصف وحش ونصف طفل. نصف وحش لأنه يقضم حقوق المرأة وانسانيتها، مثل جرذ انطلق من محبسه أو انفلت من مجاعة. ولأنه في المقابل يتصرف على هذا النحو وعندما يكتشف بشاعته ينهار باكيا مثل جدار منقوب معطوب.

لقد حملت «صبرية» قدرها بلا استخذاء، فناورت وحاورت وواجهت. ولما وجدت انها ترتطم بجدار الرجل ـ الأب، الذي ينطلق من عقدة مركبة ـ الاضطهاد والبخل ـ، تصرفت منحازة الى حريتها وانسانيتها، بعدما استنفدت كل السبل والطرق لاقناع ذويها. وقد تبدى ذلك في قولها «ان كل الناس تعرف قصتي مع ابي وتعرف حجم ظلمي ودرجة صبري»!

وكان يمكن ان تمضي صبرية في طريق حريتها ونجاتها الفردية دون ان تهرع لمساندة والدها القاسي الذي استغلها وامتهنها وسحق احلامها. لكن هذا السلوك، هو الهروب السهل الممجوج الذي طرقته الميلودراما والافلام التمرد الفج السطحي الشعاراتي.

ان عودة صبرية ووقوفها الى جانب والدها في محنته وهو يحتضر، تمثل مأثرة من مآثر المرأة العربية التي ليست محكومة ههنا بالتقاليد، وانما تنطلق من رحابتها ومن جلالها ومن ايثارها الاسطوري الذي يستوعب ويهضم الظروف ويبدع ولا يرتجل عندما يواجهها.

واذا كان ابو صبرية هو المعادل الموضوعي للرجل على الاطلاق، واذا كانت صبرية هي المعادل الموضوعي للمرأة على الاطلاق، فان سلوك صبرية ليس سلوك الضحية الضعيفة، الخائفة، المترددة، بل هو سلوك الحياة ونواميس الطبيعة التي لا تنقطع ولا تحطم علاقة الرجل بالمرأة، فهي علاقة خالدة، سرمدية، رغم كل الهالات السوداء التي تحيط بها اليوم.

تناولت في الاسبوعين الماضيين ما أثاره واقعي، وموضوعة المرأة، وقد جاء هذا المسلسل الذي ابدعه الزميل ابراهيم العبسي، لينتصر هو الآخر لقضية المرأة وليدين الرجل الظالم البشع وليقول للمجتمع ان بالامكان سحق حقوق المرأة وتحطيم احلامها واضطهادها واستغلالها، لكن ذلك سيكون النار التي تشعل الديناميت وتطوح بالاستغلال وبالمستغلين. ولا بد ان تنهض المرأة مهما طال أمد هذا الاستغلال ومهما كان شرسا.

ان الصبر هو أحد العناوين البارزة في موضوعة وكفاح النساء. ولقد لاحظنا كيف ان الزميل العبسي استخدم الصبر في اسم صبرية، المرأة الصابرة.

ولعل بعض النساء، اللواتي يستعجلن نهضة ونهوض المرأة، لا يوافقن على التفاعل الثقافي والانساني والاقتصادي، من أجل الوصول الى الصيغة الأكثر انسانية واحتراما في هذه المعضلة التاريخية ـ حقوق المرأة..

وهذا الاستعجال والنزق، هو أمر طبيعي ويشوب وشاب كثيرا من حركات التحرر الوطني والاجتماعي غير انه كان ضررا عدميا لم يقدم سوى شعارات وومضات لم يقيض لها أن تكون شواهد مفصلية في هذه المسيرة أو تلك..

لقد كان طرح موضوعة النساء في هذا المسلسل، طرحا ناضجا وابداعيا، يستحق أن يكون مرشدا لكثير من النساء في معالجة احوالهن وشؤونهن. مثلما هو اشارة ورسالة الى الرجال السادرين عن حقوق بناتهم واخواتهم ليكونوا أكثر انسانية وليعرفوا ان طريق المستقبل هو طريق الحق.

محمد داودية

من هنا وهناك

أمريكا

استرخاء

قام هذا الملاكم المدعو «جورج براون»، وقبل القيام بمجابهة خصمه، بهذه الحركة التي تؤمن له استرخاء عضلاته وهو يصفها لكل من يريد براحة جسمه وهدوء أعصابه قبل القيام بأي عمل صعب، ما رأيكم أعزاءنا القراء؟.

اندونيسيا

جزيرة البراكين

في احدى الجزر الأندونيسية، يغطي التراب الذي من أصل بركاني أكثر من 28% من أراضيها، أما البراكين الخامدة في هذه الجزيرة فلا حصر لها، والبراكين التي لا تزال ثائرة فيبلغ عددها 100 بركان لا تزال توالي انفجاراتها وقذف حممها المستعرة.

المحيط الهادي

أغرب منقار

في جزر «جالا باكوس» في المحيط الهادي يعيش طير يدعى «كماريلخوس» الذي وهبه الله منقارا عجيبا، فهو طويل دقيق، وقوي جدا، ويمتد لسان هذا الطائر عبر منقاره الطويل، والذي يسمح بطريقة خاصة بامتصاص أي حشرة مناسبة تقع أمامه فتبقى الحشرة معلقة على رأس منقاره لا تفلت، وكذلك المادة الصمغية التي تفرزها غدده اللعابية فيأخذ الحشرة الى نبات يفرز مادة تحللها في لحظات فيمتصها الى داخل فمه عبر منقاره الغريب.

أمريكا

انهم يحرقون الغابات

في فترة لا تتجاوز العام سجل في الولايات المتحدة الأمريكية 107.900 عملية احتراق للغابات. ولقد أثبتت الشرطة أن 99.272 عملية حرق كانت بفعل متعمد أو لجهل الناس الزائرين بأهمية تلك الغابات الجميلة.

هنغاريا

غرائب الطبيعة

نبتت هذه الشجرة الغريبة الشكل في هنغاريا، وهي على قارعة الطريق المخترقة لقرية «اتجيكو»، فهل يستطيع النحات المحترف أن يشطح بخياله كما شطحت هذه الشجرة؟

باجمل تعليق

هذا الأسبوع وصلنا الكثير من الرسائل من قرائنا الأعزاء، وكلها حملت إلينا العديد من التعليقات الطريفة والجميلة، إلا ان ضيق المكان لايسمح لنا بنشر جميع هذه التعليقات، فاخترنا بعضها مع اعتذارنا الشديد للأخوة والأخوات الذين لم نتمكن من نشر تعليقاتهم. وإليكم بعض أجمل ما وصلنا:

★ الصديق أيمن خميس بدوي ـ مخيم البقعة:

ـ المرأة لزوجها: خلص عاد الزل سنة دوري.

★ الصديقتان فداء عطية الله الحلالمة ومي يوسف أبو قبيطة ـ جوزا / الكرك:

ـ السائق يقول لزوجته: يا بنت الحلال دزي شوية خلينا نوصل هالصبية الحلوة.

★ الصديقة فاتن عوني أبو العيلين ـ مخيم حطين:

ـ السائق يقول لحماته: الآن عرفت قيمتك.

★ الصديقة نهى صالح عمر ـ جبل عمان:

ـ السائق يقول لزوجته: حلي علي ان عرفت الحلوة اللي ادامي بتزعل مني.

★ الصديق مروان ابراهيم أبو رحمة ـ مخيم البقعة:

حسه حرام لو هالكسم اللي زي دفتر الرسم هو اللي يدفش بدل هالسكري اللي ورا؟.

★ الصديق وصفي سليم عازر ـ اربد/ مخيم الحصن:

ـ السائق يقول: هالسيارة مش عم تمشي، بدها حدا يدفشها دفشة.

★ الصديقة ميسون أبو دامس ـ الأغوار الشمالية/:

ـ الزوجة تقول لزوجها: دير بالك على التركسيون ولا تطلع هون وهون.

★ الصديق غسان علي خير الله ـ المفرق:

ـ السائق يقول للبنت التي أمامه: اطلعي اطلعي مش حنصرف بنزين!!

★ الصديق تيسير أحمد الزرو ـ ماركا الشمالية:

ـ الزوج لزوجته: بعطيك العافية، خلي السليورة جنبي وانت يمكن تحتاجك.

★ الصديقة حنان محمد سليمان ـ مخيم البقعة:

ـ ادفشيني يا عجوزة تا اركب هالعروسة

★ الصديقة ياسمين شوكت الهويلي ـ مخيم البقعة:

ـ الزوجة لزوجها: خليك داير وجهك عندي علشان أكون نشيطة.

★ الصديقان هشام وهايل محمد الدعجة ـ المقابلين/ معان:

ـ الزوج يغني: أنا ماشي دوز بدي اترك العجوز وراح اطلع أم بلوز.

★ الصديق أكرم مشلق الخالدي ـ المفرق:

ـ الفتاة تقول للسائق: روح الله يسهلك بالروحة.

ـ السائق: وبالجية..؟!

ـ الفتاة: بيمنك.

★ الصديق موسى عباس ـ إربد/ رحابا:

ـ البنت للسائق: يا شوفير ادعس بنزين على المية وتسعة وتسعين.

★ الصديق عروة صالح غرايبة ـ إربد/ حوارة:

ـ من شاف احبابه نسي اصحابه.

★ الصديق محمود ذيب صالح عبد الله ـ الزرقاء/ الهاشمية:

ـ السائق: ادفشي بسرعة يا تقيلة علشان نوصل الموعد بالدقيقة.

ـ المرأة: هالسيارة مش عم تمشي بدها حدا يدفشها دفشه.

★ الصديقة بشيرة محمد حسن حطاب ـ الرصيفة:

ـ الشوفير يقول: يا شايف الزول يا خايب الرجا.

★ الصديقة نايفة أحمد الزرو ـ ماركا الشمالية:

ـ الزوج: شتان ما بين كمال الأنوثة وكمال الأجسام.

★ الصديقة سعاد عبده حرس علي ـ الدوحة/ قطر:

ـ علوا زوجتي العزيزة: رح اوصلها وارجعلك دغري.

هذا وقد فاز تعليق الصديقة آلاء عبد الكريم حتاملة ـ إربد، وكان تعليقها:

ـ السائق يغني: الهوا هوايا والحلوة قدامي.. وحماتي وراي، الله يكون معايا.

هات اجمل تعليق واربح 5 دنانير

استراحة

طرائف

ـ هل سمعت خبر موت مؤلف كتاب «الف طريقة وطريقة كي تصبح غنيا»..؟

ـ لا ولكن كيف مات؟

ـ من الجوع!!

الزوج: أتعلمين يا حبيبتي أن حالتنا الاقتصادية ستتغير؟

الزوجة: برافو! هل حصلت على زيادة في معاشك؟

الزوج: لا.. طردوني من العمل.

ـ لماذا لا نراك مع تلك الفتاة الجميلة التي كانت دائما برفقتك..؟

ـ لأنها تزوجت.

ـ أأنت متأكد؟ ولكن بمن..؟

ـ بي!!!

إعلانات مبوبة

○ أب لديه ثلاث بنات للزواج.. الأسعار ثابتة لم تتغير..!!

○ في الأسواق حاليا.. كتاب حول الطرق المناسبة للتقشف..!!

○ سيدة.. فقدت شنطتها.. مليئة بما هب ودب..!.

○ مقامر يطلب عملا.. لديه خبرة كافية في البورصة..!!

○ مليونير يريد زوجة تعيش معه على الخبزة والبصلة..!

○ يوجد لدينا ما يساعدكم على النسيان.. زوجات لديهن خبرة واسعة في ضرب الخيزران.

يوميات سائق

★ السلطات الاسرائيلية وضعت حمارا قيد الاعتقال في مركز الشرطة في سلوان بضواحي القدس لأنه اقدم على رفس وعض «جنديين» اسرائيليين اعتديا على صاحبه الشاب بالضرب واوقعاه ارضا.

عن مراسل وكالة فرانس برس

اي والله اشي بفقع مرارة الحمار

★ ان اعتراف مصر بدولة فلسطينية يعني انها انحرفت عن اتفاقات كامب ديفيد.

وزير الحرب الاسرائيلي اسحق رابين

ـ بعدك وراء اتفاقات كامب ديفيد؟ عظامها صارت مكاحل.. تكحل فيها!!.

★ اكثر من مئة مليون طرد ورسالة بريدية متكدسة الآن في مخازن التوزيع بسبب اضراب العاملين في البريد الفرنسي.

باريس. واع

ـ عذركوا معكوا.. على الأقل عندكوا اضراب.. الله وكيلكوا بدون اضراب.. القارىء العربي يرسل لنا رسالة في شهر آذار فتصلنا في شهر تشرين الثاني.

★ خمسة اعضاء من مجلس بلدية الرمثا المنتخب حديثا قدموا استقالاتهم من عضوية المجلس قبل عقد الجلسة الاولى للمجلس.. والشائعات تقول ان سبب الاستقالات يعود الى عدم الاتفاق على الرئيس الجديد للبلدية.

شاهد عيان

ـ لا تعليق، فالصمت ابلغ من الكلام احيانا.

دجاجة

هو وهي

تحية عطرة:

السيد اللاواقعي: تحية عطرة وبعد:

في الرسالة السابقة أعلنت التحدي لك، وبأنني سأكون لك بالمرصاد، وسأرى كيف لمخلوق ضعيف ومهزوز مثلك، ورأسه فارغة زيك، سيسحقني.. هل تجرؤ؟ أتحداك.. أتحداك وأرحب بذلك تماما.

سيد لا واقعي.. كيف تقول بأننا مسترجلات وفقدنا أنوثتنا، أحب أن أوضح لك شيئا مهما، بأنكم السبب في كل ما ينالنا من أذى ومصائب ونكبات، كلامي هذا موجه لك شخصيا، لأنني لن أكون سخيفة مثلك،

وأشتم كل الرجال، فهناك قلة منهم أي الرجال تستحق الاحترام. ومهما استرجلت الأنثى يا سيد لا واقعي، فمن السهل أن تتخلى عن استرجالها أمام رجل.. رجل حقيقي، وليس رجلا باللفظ.. مثلك ـ يا سيد لا واقعي.. كيف تجرؤ يا عديم الانسانية ان تصف جنسنا بالعبيد، وبأن السوط وحده هو الذي يناسب كل مقاساتنا؟، وكيف تقول بأنك (سيدنا) نحن النساء يا (أشر) العبيد؟ كن أولا انسانا بما في هذه الكلمة من معنى، لا بالكلام فقط وبالمنطق الضعيف، وأحب أن أقول لك شيئا مهما جدا.. ان تصرفات الرجال الحقيرة هي السبب المباشر لكل ما يحدث معنا من اضطراب.. وسلوك غريب لأن تصرفاتكم الرخيصة كرجال هي السبب، وهي كثيرة تخرجنا عن طورنا وعن عقلانيتنا، لهذا نحن لم نعد نستكين، فلو نظر الرجال الى عيبهم ما عاب (نسوان) على الناس..

انظروا الى أنفسكم أولا، وقوموها، وعودوا الى رجولتكم تجدوا منا الخضوع، والأنوثة الكاملة والاحترام لكم ان احترمتم أنفسكم.

واقعية جدا جدا ـ الزرقاء

للرجال.. للرجال فقط

الى العديقة.. واقعية جدا جدا ـ الزرقاء،

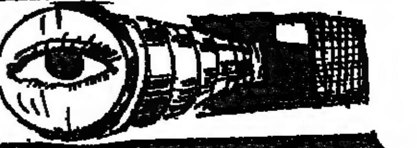
ثكلتك أمك، كيف ارتضيت لنفسك أن ترفعي رأسك أمامي، أنا سيدك أيتها الابلة. أنا تاج رأسك الذي به تفخرين، أنت بدوني لا شيء، أنت عدم، فراغ، تتمنين لو تقبلين يدي صباحا ومساء، أيتها النملة التي تتحدى النسور.. والآن.. الآن تقفين أمامي، تتحدينني، هل مزقت سلاسل قيودك؟ اهربي.. اهربي، فمصيرك هنا تتمسحين بأطرافي، تلعقين اصابعي نادمة صاغرة حين تهزك الوحدة القاتلة، وتلذعك سياط الحنين الي، حينها.. حينها، كيف سيكون اعتذارك لي؟..

للرجال.. قلنا للرجال فقط

يقولون بأن هذه امرأة، وبأنها أنثى، وهذا قولها لسيدها الذي يغمرها بالحنان، ويشقى تحت لهب الشمس من أجل أن ترتدي كل جميل. هذه تقول بأنها امرأة، أنا سيدك الذي يتكحل بالرمل الساخن من أجل أن يشتري لك (المسكارا) أيتها العمياء الضالة. هذه تدعي الأنوثة. أنا سيدك الذي يعمل بالكيماويات والسموم من أجل أن يشتري لك زجاجة عطر وشراب الليمون والأناناس والماء المعقم. مثلك لا يستحق الا شراب الحميم والعلقم، مثلك لمثلي أسلم. مثلك لا يستحق أن تأويه ظل دالية. مثلك مأواه سعير أو جهنم. مثلك مصابة بمس الجلون فكيف تحس بجلدها التمساحي لمسة حانية؟. انها تحتاج الى منشار. وبدلا من حبة التمر قطعة من جمر.

فيا أيها الرجال ترجلوا (في الدور) فحولكم نساء ذكور.

«واقعي»



عيــــون شيحــــان في كل مكـــان

شاب يبكي بلا سبب

جسر يحصد الارواح

الدجاج لعلاج العقم

دراجة هوائية محلية

طفلة بين يدي الله

«خوفه»



عندما طلبنا اليه ان يتحدث عن نفسه، ضحك ضحكة هوجاء ثم ما لبث ان قطب جبينه وطأطأ برأسه، واخذ ينتحب. يقول الطب:ان هذا الشاب يعاني من مرض يدعى MULTIPLE - TCS. وهو كما يقال مرض نفسي. ادخل هذا الشاب بسببه الى مستشفى الامراض النفسيه للعلاج. وهو الان طليق يمارس هواياته على هواه.

رفع رأسه على حين غرة وصاح:

- انها «خوفه».. لقد خفت مرة من احد المجانين. قابلني فجأة بالليل، فأحسست ان شعري قد انتصب فوق راسي. وسرت في بدني رعشة رهيبة. مرضت على اثرها، ثم صارت تنتابني بين الحين والاخر. افقد توازني، وأعصابي. قد اضرب او اعتدي على كل من يقابلني في المدرسة نبذت ثم طردت.

الغريب في امر هذا الشاب الفارع الطول انه يقوم بحركات غريبة ولا ارادية، فقد يلكم جليسه وقد يبصق بوجهه، وبعد ذلك يعتذر لما بدر منه. زرناه حيث يقيم عند قريب له. وزارنا في مكاتب الجريدة، جلس محتشما بادىء الامر الا ان النوبة داهمته في اخر لحظات زيارته. اما عدسة شيحان. فكانت له بالمرصاد، والتقطت له هذه الصورة اثناء نوبة البكاء التي تداهمه احيانا، واحيانا عندما يتذكر الطفولة وترتسم امام مقلتيه أو فيهما باحة المدرسة وحقيبة الكتب. انها الخوفة. وها هم الرجال، بلى الرجال يخافون ويبكون ايضا.

دراجة هوائيـة محليـة

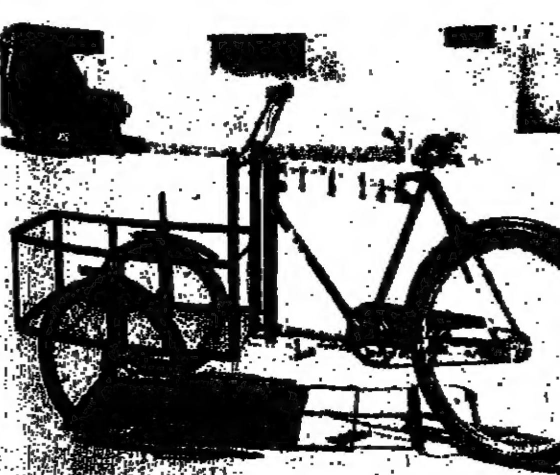
الصورة التي تجدونها أمامكم قد تبدو عادية وعادية جدا.. فهي صورة لدراجة هوائية معروفة ومألوفة لديكم.. ولكن عيون شيحان استطاعت أن تقف على بعض الحقائق التي جعلتنا نغير رأينا.. وهي ستجعلكم في غاية الدهشة. فالدراجة الهوائية التي أمامكم ليست دراجة مستوردة من «بلاد برة» كما تظنون. إنما صممها وخطط لها وقام بتنفيذها على هذا النحو مواطن أردني، غيور وطموح، وهو عريق في ميدان الدراجات الهوائية، وهي مهنته منذ عشرات السنوات، وكل أهالي الهاشمي الشمالي يعرفون أو يسمعون باسم «أبو رومل» صاحب الباع الطويل في هذا المجال..

المواطن الأردني صاحب هذا الاختراع هو «عبد الرحيم محمود حوامدة الحوراني»، وهو من سكان الهاشمي الشمالي - عمان.. وبتواضع يقول لشيحان: لقد استغرق العمل في هذا الاختراع زمنا ليس باليسير قبل أن يرى النور. وعندما سألناه عن الدافع الذي جعله يفكر بهذا الاختراع، قال والبسمة على شفتيه: في الحقيقة إن فكرة هذه الدراجة تسيطر علي منذ زمن بعيد، فقد لاحظت قلة هذا النوع من الدراجات في السوق الأردنية نظرا لارتفاع ثمنه بسبب تصنيعه واستيراده من الخارج، الأمر الذي جعلني أفكر بتصميم دراجة هوائية مماثلة وبسعر أقل بطبيعة الحال.. وكما تلاحظون فإنها دراجة مصممة لنقل كمية لا بأس بها من البضائع والأغراض وفي مواقع معينة، وهي باختصار سيارة صغيرة تنقل بضائع مختلفة في أماكن لا تستطيع السيارة أن تسير فيها.

يقول السيد عبد الرحيم أيضا :

لقد قمت بنقل التصاميم والمعلومات الخاصة بتصنيع هذه الدراجة إلى وزارة الصناعة والتجارة، ورحبت بالفكرة ثم أحالتها إلى الجمعية العلمية الملكية لدراستها. وإني متفائل جدا بالنتائج، ذلك أن السوق لن يعاني مستقبلا من أزمة تتعلق بهذه السلعة، والتي أعتقد بأنها ضرورية في كثير من الأحوال، ناهيك عن سعرها المناسب.

للمواطن الأردني النشيط والمخترع «عبد الرحيم» ندعو بالتوفيق والنجاح وإلى الأمام. ونهيب بكل السواعد القادرة على العطاء والبناء ألا تدخر شيئا من جهدها في سبيل رفعة هذا الوطن والعمل على توفير ما يلزمنا بجهود وسواعد وطنية، خاصة في هذه الظروف التي يمر بها الأردن الغالي، والتي تتطلب تضافر الجهود الوطنية، ومساهمة كل المواطنين في دعم الاقتصاد الوطني، كل في نطاقه وضمن طاقاته المتاحة.



جسـر المـوت



على طريق السلط - وادي شعيب، هناك جسر قديم يسمونه «جسر وادي شعيب»، والبعض يسميه «جسر الموت». وعندما جاءنا المواطن عبد المجيد العبادي وحدثنا عن جسر الموت وعن اسباب تسميته بهذا الاسم قررنا أن نزور الجسر، وأن نشاهد بأم أعيننا أسباب هذه التسمية الغريبة لجسر «محترم» يعبره المستجمون في اغوارنا الجميلة الغناء.

اتضح لنا ان «الموت» التصق بهذا الجسر منذ عام 1975 عندما انزلقت عليه أول سيارة وقتل من فيها، كانوا اربعة اشخاص ومن ضمنهم قريب للمواطن عبد المجيد الذي ابى الا ان يثأر من هذا الجسر وينتقم شر انتقام، فقام باحصاء الحوادث التي وقعت بسببه، وعدد الضحايا، ثم وبعد ان اصابه الملل من كثرة شكاويه ولا مجيب، حمل كاميرته والتقط الصور التي تشاهدونها امامكم.

في الاولى تبدو الطريق من بين الشجيرات، ثم تنعطف بشكل حاد الى اليسار، وبغته يفاجئك الجسر (في الصورة الثانية).

السيارة التي تشاهدونها في الصورة الثالثة كانت تقل مستجمين الى الاغوار، لكنهم لم يصلوا، فقد انزلقت وسقطت سيارتهم تحت الجسر.

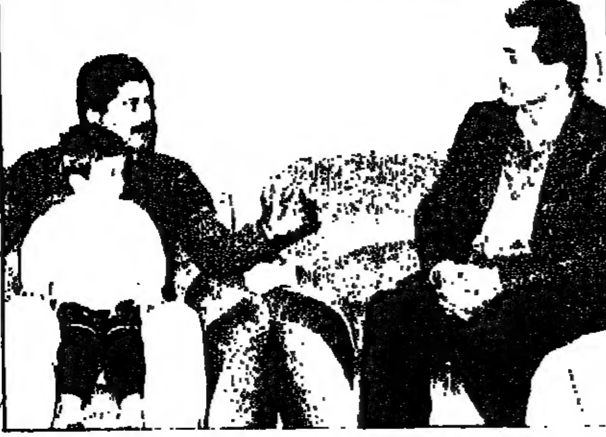
يقول عبد المجيد ان ضحايا الجسر زادوا حتى اليوم عن الخمسين اما الجرحى فمئات.

الحادث الأخير كان قبل اسبوع واحد، وقد شاهد عبد المجيد عن كثب، ولذلك اسرع ليجدد شكواه ويقول لنا:

- ساعدونا لنفضح هذا الجسر.. لعل وعسى!



مادخل الدجاج في العلاج؟!





عيون «شيحان» نجحت في الوصول الى بعض الحقائق المذهلة، حول الدجالين من أهل الشعوذة وأساليبهم الرخيصة..

«أبو خالد»، تاجر معروف في بيع الأدوات الكهربائية. اغترب لسنوات خارج الوطن، ثم عاد ليبدأ حياة جديدة هنا. خاصة وقد من الله عليه بوليد ذكر هو «خالد»، وهذا الوليد هو ثمرة ثماني سنوات من الترقب والانتظار..!!

حدثنا أبو خالد عن رحلته مع «الدجالين» قبل أن يرى فلذة كبده «خالد»، هذا الصغير الجميل الذي جاء مهرولا حيث نجلس و«تشعبط» كقطة صغيرة حتى نجح في أن يعتلي المقعد ويجلس - من ثم في حضن والده.. وهو ما تترجمه الصورة أمامكم، فقال:

أهلا بكم أولا أيها الأصدقاء.. وأرجو ألا تضحكوا أو تعجبوا من حكايتي.. فقد لجأت اليهم مضطرا، ولكم ان تتصوروا انسانا مثلي تزوج وانتظر سنوات وسنوات.. دون أن يمن الله عليه «بأولاد».. ولو كان ولدا واحدا يبدد قلقه ويزرع الفرح في قلبه ونفسه معا!!.. لقد تأخرت زوجتي في الحمل كثيرا.. ولم أكن لأسمع بطبيب الا وشددت اليه الرحال، طارقا بابه، ومن ثم ننفذ كل الوصفات الطبية، ولكن دون فائدة تذكر!!. وكما يقولون: «الغريق يتعلق بقشة»، فقد ذهبت اليهم، وبحثت عنهم في كل مكان في وطن الاغتراب أولا، وفي وطني الأردن ثانيا.. وكانت لي معهم اكثر من حكاية!!

قلنا «لأبو خالد»: ليتك تحدثنا بعضا من هذه الحكايات، فان هناك شغفا لدى مواطننا العربي للوقوف والاطلاع على حقائق هؤلاء «الدجالين».

رفع يديه الى السماء وقال: «الحمد لله، اني خلصت ونفدت من شر هؤلاء الناس».

قلنا: نفهم من ذلك أنك لم تستفد منهم شيئا.. ولم يكن لهم أي فضل في حمل زوجتك فيما بعد!!

قال أبو خالد: نعم، هذا صحيح مئة بالمئة، ولكن وكما ذكرت لكم فان «الغريق يتعلق بالقشة».. هذا ما حدث معي بالضبط وهذا ما جرني للتعامل معهم. وراح «ابو خالد» ينبش ذاكرته ويعود لتقليب صفحات الزمن.. وكأنه تذكر شيئا فقال:

قيل لنا: هناك خلف الصحراء البعيدة شيخ ناجح ومبروك ويعرف الكثير الكثير من أمور الطب العربي.. والاستعانة بالأولياء والصالحين!!، أخذنا العنوان.. وحملنا عدتنا وعتادنا ومضينا في سفر طويل وشاق حتى وصلنا بيت «جفيير».. وهناك كان الترحيب بنا، وكان العلاج في نفس الوقت، علاج «جفيير» يقوم على شد الشعر للزوجة وطرحها أرضا، وقد يدوسها بأقدامه اكثر من مرة، ثم يبدأ «يبصق» على شعرها وملابسها، ويتمتم بأشياء لا نفهمها!! وطبعا لم ينس أن يطلب «الكشفية».

وقبل أن نعلق بشيء، انتقل محدثنا وهو شاب لبق وهادىء، الى قصة ثانية فقال:

اسمعوا - يا اخوان - لقد تذكرت قصة أخرى اكثر طرافة. فقد سمعنا يوما، أن هناك طبيبة على طريقة المشايخ، وهي تملك أن تبدل أمورنا وتجعل زوجتي تحمل في غضون أيام.. وطرنا على عجل اليها لنظفر بالعلاج السريع، وهناك قالت لنا «الشيخة»: ارجعوا اليوم الى بلدكم وتعالوا غدا وقت الظهيرة ومعكم دجاجتان أو ثلاث، شريطة أن تكون مشوية وطازجة!! في اليوم التالي وحسب الموعد اشترينا لها ما طلبت وحرصنا على أن تكون الدجاجات ساخنة.. استقبلتنا المرأة بحرارة هذه المرة.. وتناولت الدجاج ثم غابت في غرفة داخلية، عادت بعد حين تحمل الينا «صرة كبيرة» بعض الشيء وقالت: خذوا هذه الصرة ولا تفتحوها.. ثم احفروا لها حفرة في بقعة قريبة من بيتكم، ولسوف تشفى زوجتك ويأتيكم الفرج قريبا.. وقبل أن نعود طبعا تركنا لها مبلغا «متواضعا» من المال!!.

ويتابع أبو خالد فيقول: «بدكم الصراحة، أنا لعب الفار في عبي».. وقلت في سري: أكيد هناك سر في العملية.. ما علاقة الدجاج بالعلاج؟ وما هذه «الصرة» العجيبة التي أتتنا بها هذه المرأة دون أن تسألنا عن شيء؟!.. المهم يا إخوان.. دفعني الفضول وحب الاستطلاع والشك المتولد في أعماقي الى فتح «الصرة»!! لأكتشف ما بداخلها من سحر وأسرار.. تحمل لي السعادة وبشرى الغد!!

ضحك أبو خالد بهدوء قبل أن يكمل القصة، وطأطأ رأسه قبل أن يأخذ نفسا من سيجارته، وقال: هسه بدكم تضحكو.. اضحكوا.. مش مهم اضحكوا، وقولوا ما تريدون! ثم أضاف:

لقد فتحت «الصرة» الكبيرة، وبينما كنت أحاول التغلب على خيوطها راحت تتساقط «عظام الدجاج» وتفوح رائحة نتنة!! نعم انها عظام الدجاج وكفى!!.

بقي أن نقول: إن «أبو خالد» متعلم وجامعي ورجل أعمال ناجح، ولكنه لم يسلم من الوقوع في حبائل الشيطان!! وأن تتصيده شباك المشعوذين هؤلاء.. لانه أراد أن يقنع نفسه وغيره أنه سيطرق الابواب كل الابواب.. من أجل زوجته ومن أجله هو فهما يريدان طفلا.. ولدا، بنتا ليس مهما.. المهم أن يريا وليدا لهما يملأ عليهما حياتهما..

وكان - اعزاءنا القراء - ما كان!!

قولوا معنا - مبروك يا أبو خالد.. مبروك وليدك «خالد»، وليس مهما أن التهنئة جاءت متأخرة، إذ المهم أن تتذكروا أن «خالدا» كان ثمرة علاج طبي وعلمي واسع بفضل طبيب عريق توفاه الله يوم نجح في أن يعالج زوجة أبي خالد.. هذا الذي يجلس أمامكم الان، وكله شوق للحياة وما فيها.

أبو خالد - ايها الاعزاء يعض اصابع الندم الان، وهو يتذكر أحداثه وماضيه مع أهل الدجل والشعوذة.. ويقول: اكتبوا يا أصدقائي.. اكتبوا قصصي لكي يطلع عليها الناس كل الناس.. لعلهم يأخذون منها عبرة.. ولعلهم يجدون فيها درسا يفيدهم ويحميهم من شر المجهول.

يحضن «أبو خالد» وليده البكر والوحيد «خالد» ويضغط عليه بحنان وحب عجيب ويقول: إنه يساوي عندي كل الدنيا.. وتغالبه دمعة.. ربما كانت دمعة فرح وسعادة.. ما لبث أن مسحها قبل أن ترسم لها طريق.

«لأبو خالد وأم خالد» نقول: ألف مبروك ولدكم «خالد» وان شاء الله يأتيكم له أخ.. وأخ ثالث ورابع..

وها أنتم قد عرفتم الطريق.. فلا تحيدوا عنه!!.

الإيمان في عيون طفلة...



لله نصلي.. ولله نركع.. والصلاة هي حبل الوصال الدائم بين العبد وربه، والصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر. هذا ما علمنا اياه ديننا الاسلامي الحنيف، وهذا ما أكدته وتؤكده الوقائع اليومية.. والممارسات العملية.

وعلى هذا النهج السليم دأب الكبار، ممن تجب عليهم الصلاة، أما الصغار فهم في محراب الصلاة والايمان يتعلمون من الكبار، لتغدو الصلاة مع الأيام ديدنهم المألوف والمعروف.

عيون «شيحان» نجحت في التقاط هذه الصورة الفريدة لطفلة بريئة، وهي تؤدي فريضة الصلاة باتقان واهتمام كبيرين، وفي الصورة تبدو العيون الحالمة وهي تعلن الخشوع لله عز وجل، ولسانها يلهج بالدعاء والاستغفار في اعقاب انتهاء ركعات الصلاة الوسطى!!.

انها الطفولة البريئة الصادقة تدعو ربها بطهر ونقاء، أن يعم الخير والسلام في ربوع العالم، ولم تنس «فلسطين» اذ تدعو في كل صلاة أن تتحرر من دنس الاحتلال وليل المحتلين، وأن يتحقق حلم العرب في الوحدة الشاملة.

ما أحرانا - اعزاءنا القراء - ونحن نشاهد هذه الصورة، أن نتوجه الى أبنائنا، فنتعهدهم بالرعاية والاهتمام.. ونوجههم التوجيه الصحيح نحو خالقنا.. ونحو الآخرين.

بقي أن نذكر أن الطفلة هذه هي «بثينة حسن أبو كف»، وعمرها سبع سنوات، وستطفىء الشمعة الثامنة في الثالث من شهر كانون ثاني القادم.

«بثينة» تعيش الان في البحرين مع أهلها، الذين تعهدوها بالتربية والاهتمام.. وأحسنوا تربيتها حتى تعلقت بالصلاة كوالديها،

وهي ترجو وتحلم أن تغدو صبية كبيرة، فتحيط بأصول الدين والتعاليم الاسلامية السمحاء، وتتمنى «بثينة» أن تزور قبر الرسول الأعظم محمد «ص» وتقرأ الفاتحة على روحه الطاهرة.. وأن تؤدي فريضة الحج.

«بثينة» رغم صغرها فانها تصوم رمضان.. ولكنها أحيانا لا تقوى على الانتظار حتى أذان المغرب.. ولكنها ستنجح عاجلا أم أجلا.

لهذه الصغيرة تدعو «شيحان» بالتوفيق.. كل التوفيق.. والنجاح كل النجاح.. وتؤكد على أنها صورة وضاءة ومشرقة لطفل عربي ومسلم.

قيل وقلنا

قيل: بأن فريقا من الدرجة الأولى في احدى الالعاب الجماعية، لا يملك مقرا يحمل اسم النادي ولا يوجد هيئة عامة للنادي!!

قلنا: يبدو أن نظام الاندية لم يعالج موضوع المقر، اذ أن الهيئة الأدارية لها «واسطة» في تلك المديرية لرعاية الشباب!!

نعيد القول

بأن الحكم قاض لا يجوز المساس به أو تأنيبه من أحد، مهما كانت منزلته وحتى يبقى التحكيم بعيدا عن المهاترات. ونزول رئيس ناد كبير في لعبة جماعية، بين شوطي المباراة والصراخ على حكمي المباراة لا يجوز وغير مقبول!!.

ياسامعين الصوت

تعميم اللجنة الفنية للمدربين نشتم منه رائحة كريهة للانتقام، والتهديد فيه وصل الى عدم اعتماد من لا يملأ الاستمارة.

اليهم نقول: إن المدرب باستطاعته ان يملأ الاستمارة حسب ظروفه، وعلى اللجنة الفنية ان تنظر فيه وتطابق ما جاء فيه مع بنود اللائحة الخاصة بالمدربين فقط!!

ابجديات الاسبوع

السبت: لماذا ألغينا بطولة تحت 19 سنة ما دام الدوري سيتوقف؟!

الاحد: نظام الأندية فيه صيف وشتاء على سطح واحد.

الاثنين: رأينا احتفالا ولم نشاهد جماهير في لقاء كرة اليد.

الثلاثاء: هل يغيب فريق العقبة اعن مرحلة اياب السلة؟!

الاربعاء: الأرقام القياسية في صرف بدل التحكيم في احدى الالعاب الفردية.

الخميس: قديما صرفوا للاعبي الأندية باسم المنتخب والآن صرفوا للمنتخب ولم يقبض اللاعبون!!

الجمعة: وغاب الاعلامي عن وفد التايكواندو كذلك!!

أخبار الغد

○ واخيرا دوري كرة اليد:

○ يبدأ اعتبارا من يوم الجمعة 12/2 دوري أندية الدرجة الأولى لكرة اليد، بعد أن استقر الرأي على اقامته «دوري كامل»، وبعد أن تأجل اكثر من مرة، وفي عهد ثلاثة اتحادات متعاقبة.

○ إياب السلة:

○ بدأ يوم الخميس 24 الجاري مرحلة الإياب لدوري أندية الدرجة الأولى لكرة السلة، [illegible]

كرة السلة
لماذا الإعتذار عن بطولة شباب آسيا

اتخذ الاتحاد الاردني لكرة السلة في جلساته الماضية قرارا يقضي بالاعتذار عن المشاركة في بطولة شباب آسيا لمواليد 1970، وقد سبق أن اعتذر الاتحاد السابق عن المشاركة في البطولة والتي أقيمت في قطر في بداية عام 1988، وأعلن عن اعتذاره عن تنظيم بطولة شباب آسيا لمواليد 1969، والتي كان مقررا أن يستضيفها الاتحاد قبل السابق، الذي كان يترأسه السيد «عواد حداد» نائب رئيس الاتحاد الاسيوي لكرة السلة.

المشاركة ببطولة شباب العرب

ورغم الاعتذار عن المشاركة ببطولة قطر للشباب، وتوقف تدريبات منتخب الشباب ستة شهور كاملة، أسند الاتحاد السابق للاعب الدولي «مراد بركات» مهمة اعداد منتخب الشباب لمواليد 1969، والمشاركة في الجزائر، بعدما تعهد المدرب وقتها باحراز المركز الأول بالبطولة داخل جلسات الاتحاد، وحصل ما كان متوقعا حيث احرزنا المركز الرابع مكررا، وبفارق الأهداف، وخسرنا في أول بطولة عربية.

لا يمكن ان يخسر منتخب شبابنا مع المنتخبات العربية، ذلك لو تم انتقاء منتخب الشباب الأردني بصورة صحيحة ولم تتدخل فيه المصلحة النادوية، ودخول الجامعات والتفوق الرياضي وسفر اللاعبين على حساب اولياء امورهم.

هل الاعتذار مقبول؟!

اعتذارنا عن بطولة شباب اسيا. هل له عذر مقبول؟ وهل يمكن أن يستمر اعتذارنا عن بطولات أسيا، وعدم المشاركة بحجة المستوى الفني تارة و عدم وجود الأموال الكافية للمشاركة تارة أخرى!!

لقد شارك اكثر من لاعب مع ناديه خلال بطولة أرامكس العربية من مواليد 1970، ويوجد العديد من اللاعبين الذين بمكنهم أن يمثلوا الأردن خير تمثيل اذا ما بدأنا منذ الآن في تكثيف التمرين لهم واجراء العديد من المباريات الداخلية مع أندية الدرجة الاولى، التي يفوق مستواها منتخبات الشباب في دول آسيا.

الأسباب المادية والاعتذار :

إذا كان وراء الاعتذار أسباب مالية، فإن لجنة أصدقاء كرة السلة والمحبين للعبة كرة السلة، يمكنهم تدبير الأمر والتبرع لسفر منتخبنا الشاب، للمشاركة في هذه التظاهرة، والتي يجب أن لا يستمر غيابنا عنها إلى الأبد، لأننا نملك عددا محدودا من اللاعبين الكبار، ويمكن عدهم على أصابع اليد، ويجب أن لا نقف مكتوفي الأيدي بانتظار أن يبقى هؤلاء النجوم إلى الأبد، مسيطرين على قرارات الاتحاد والأندية.

الاسباب الفنية والاعتذار

الرأي الفني للاعتذار، قد يكون مقبولا للوهلة الأولى، حيث أن أي مدرب لا يمكن أن يغامر برأسه ويضعه في هذه المشاركة خوفا من الفشل وعدم احراز نتائج متقدمة!!.

والسؤال المطروح: هل نحن أبطال أسيا ونخشى ان نفقد اللقب ونتراجع أمام الدول التي فزنا عليها؟!.

هل تدارس الاتحاد والجهاز الفني فيه أسباب الاعتذار أو المشاركة؟ وكم من الفوائد يمكن أن يجنيها الأردن ممثلا بالاتحاد والاندية والمنتخب الوطني مستقبلا من هذه المشاركة؟!

لهذه الأسباب يجب أن نشارك

أسباب عديدة تدعونا لتوجه للاتحاد الأردني لكرة السلة وعلى رأسه الاستاذ «مصطفى الحسن» - نائب رئيس الاتحاد - والذي تمرس في العمل الاداري، ومعه مجموعة طيبة من الاداريين القادرين على ارسال المنتخب الشاب، وعلى نفقتهم اذا قصدوا ذلك وهذه الأسباب هي:

○ مشاركة 12 لاعبا في هذه البطولة ستعود علينا بالفائدة مقدارها 7 لاعبين على أقل تقدير ضمن صفوف المنتخب الوطني.

○ 12 لاعبا سيكونون من نجوم أندية الدرجة الأولى لموسم 1989.

○ أضعافهم من اللاعبين سيكبرون في الأندية ويدفعهم الحماس لممارسة كرة السلة أملا منهم في المشاركات القادمة لمواليد 71، 72.

○ بقاء اسم الأردن، اردن الحسين في المحافل الرياضية الآسيوية يساوي سفارة متنقلة، تنقل حضارة الأردن وترفع علم الوطن.

○ اللحاق والاستعداد للبطولات العربية للشباب، والتي تراجع مستوانا فيها لغيابنا عن المشاركة العربية الجادة.

ليس سرا

□ أحد الاداريين نزل من المنصة الرئيسية وشتم لاعبا مرموقا، أمام المدرب بعد انتهاء بطولة كأس الأردن.

□ مجموعة من المتسابقين في الماراثون الأخير، نزلوا من السيارات قرب باب رقم 4 بمدينة الحسين للشباب، وقبل امتار من خط النهاية!!

□ اتحاد رياضي مدعوم لم يستطع أن يرافق وفد اتحاد كرة القدم للامارات، وغاب الحكم عن الوفد!!

□ أحد الحكام وافق على عضوية لجنة للعبة فردية، وعندما طلبه اتحاد آخر لرئاسة اللجنة اعتذر عن اللجنة الأولى.

□ أحد المدربين العرب قال: إن الاهلي والارثوذكسي يسيران كالسفينة بدون قبطان!!

□ إن المادة ونقصها باتحاد السلة كان وراء اعتذارنا عن بطولة شباب آسيا؟

□ رئيس لجنة حكام رئيسية يتقاضى دينارين عن كل حضور لمقر الاتحاد.

□ اتحاد كرة القدم اتخذ قرارات هادئة جدا بحق لاعبي أحد الأندية اعتدوا على زملائهم بالنادي الآخر وحكم المباراة!!

أن يسارع الاتحاد الاردني لكرة اليد، بالبدء بدوري الدرجة الأولى لعام 1988 الذي قارب على الانتهاء، أمر ضروري ومطلب ملح من كافة الأندية.

بلاتيني "صاحب الـ 353 هدفا" في عمان

في أول زيارة لبلد عربي يصل المدرب واللاعب الدولي الفرنسي السابق ميشيل بلاتيني إلى مدينة عمان يوم الأحد 27 الجاري، ليلعب لصالح جمعية الشلل الدماغي في لقاء ودي يقام يوم الثلاثاء 29 الجاري في ستاد عمان الدولي، بين منتخب تفاهم الضفتين والفيصلي، وتفاهم الرمثا والحسين اربد. وقد اعد للضيف الكبير برنامج حافل لزيارة الاثار والأماكن السياحية في الأردن، وتم طباعة تذاكر للقاء. وخصصت تذاكر مخفضة الثمن لطلبة المدارس. وفيما يلي نلقي بعض الأضواء على حياة النجم بلاتيني :

مسيرة كروية حافلة والقاب وافرة في عالم الكرة

بعد أن ثبتت أوراق بلاتيني كلاعب متميز في المنتخب الفرنسي، جاءت مشاركة فرنسا في موندیال الأرجنتين عام 1978، ورغم أن المنتخب الفرنسي لم ينجح في بلوغ الدور الثاني وخرج مبكرا من البطولة، إلا أن كل العالم شهد بأن الكرة الفرنسية وعملاقها بلاتيني قادمان...

بعد مونديال الأرجنتين كانت هناك العديد من الانجازات المحلية، وقاد بلاتيني فريقه «نانسي» المغمور نسبيا إلى بطولة كأس فرنسا في موسم 76-78، وسجل بلاتيني في ذلك الوقت ستة أهداف من أصل 11 هدفا سجلها «نانسي» في طريقه لبلوغ قمة الكأس..

وفي موسم 79-80 انتقل إلى نادي «سانت ايتيان»، فأحرز لقب الدوري مرتين من أصل ثلاثة، وسجل في مسيرته مع النادي التي استغرقت ثلاثة مواسم 82 هدفا، وبعد ذلك سافر بلاتيني مع رفاقه إلى اسبانيا إلى كأس العالم، وهناك شهد لهم بحلاوة كرتهم، وبات اسم «برازيليو اوروبا» مقترنا بهم، وكان من غير الأنصاف أن يخسروا بفارق الركلات الترجيحية أمام الألمان في الدور قبل النهائي، فارتضوا مكرهين بالمركز الرابع.

لكن تألق بلاتيني وزملائه في المنتخب الفرنسي بلغ الذروة في بطولة اوروبا التي استضافتها فرنسا عام 1984، وسجل فيها بلاتيني انجازا من الصعب أن يسجل الآن وسط طغيان موجة الكرة الدفاعية، وذلك عندما سجل تسعة أهداف في خمس مباريات، وقاد فرنسا إلى اعتلاء قمة المنتخبات الاوروبية بجدارة واستحقاق، إلى جانب ذلك كانت إنجازات بلاتيني مع ناديه الجديد «يوفنتوس» الايطالي الذي انتقل إليه عقب مونديال اسبانيا. تتواصل من البطولات إلى البطولات الاوروبية، وصار «يوفنتوس» لوجود بلاتيني أعظم الأندية العالمية قاطبة.

وفي مونديال المكسيك 1986، اعتبر الكثيرون أن أداء بلاتيني تراجع كثيرا، وهو حقيقة لم يتراجع، ولكن لكثرة ما قارنوه «بمارادونا» الذي قدم أفضل مستوى له على الأطلاق، وكان سببا لأحراز الأرجنتين كأس العالم، لكن ذلك لم يمنع بلاتيني وزملاءه من إحراز المركز الثالث وهو مركز جيد بالنسبة لبلاتيني، لكنه لا يغني حتما عن اعتلاء عرش المنتخبات العالمية، وهو الحلم الذي كان يتمناه بلاتيني واعتزل دون أن يحققه.

وبعد كأس العالم واصل بلاتيني مشواره مع «اليوفنتوس»، لكنه في قرارة نفسه كان يشعر أنه حان الأوان لموعد استراحة المحارب، ووسط العديد من التكهنات حول الفريق الذي سيتجه إليه بلاتيني عقب نهاية عقده مع «اليوفنتوس»، وكان من المتوقع أنه سيتجه إلى فريق نادي «سيرفيتجينيف السوفييتي»، أعلن ميشيل بلاتيني يوم 1987/5/17 قرار اعتزاله لعب الكرة، وتفرغه لأعماله التجارية والأنسانية والتي كان أبرزها المكافحة ضد مدمني المخدرات.

وبعد أن أقيمت له مباراة اعتزال شارك بها كبار نجوم العالم، في مدينة «نانسي» في صيف العام الماضي، جاءت النقلة النوعية في حياة بلاتيني عندما وافق على تدريب منتخب فرنسا، خلفا «لهنري ميشيل» بعد سلسلة طويلة من الأخفاقات كان أبرزها التعادل غير المتوقع على الأطلاق 1/1.

وطوال مسيرته حاز بلاتيني على رقم اللاعب الأفضل في اوروبا لثلاثة أعوام متتالية وهو إنجاز كبير لم يسبقه إليه إحد إلا «بيكانبوار» الألماني.

بلاتيني بالأرقام

- من مواليد «جوف» في 55/6/21
- لعب لأندية «جوف» 1960-1972، «نانسي» 72-79، «سانت ايتيان» 79-82، «يوفنتوس» 82-87..
- لعب 72 مباراة دولية للمنتخب الفرنسي، فاز خلالها في 37 وتعادل في 17 وخسر 18، وسجل 41 هدفا وهو رقم قياسي.
- أول مباراة دولية مع «تشيكوسلوفاكيا» عام 1976، وأخرها مع «ايسلندة» في 87/4/29.
- خاض «52» مباراة في الكؤوس الاوروبية، فاز في «31» وتعادل في «10» وخسر «11»، سجل خلالها 28 هدفا.
- سجل طوال حياته «353» هدفا توزعت كالاتي :
  - «41» مع المنتخب الفرنسي .
  - «127» لنادي (نانسي).
  - «82» (السانت ايتيان).
  - «103» (اليوفنتوس).
- أحرز لقب هداف الدوري الايطالي مرتين ثلاث مرات متتالية، لأعوام 1983, 1984, 1985، وهداف أمم اوروبا برصيد «9» في 5 مباريات.

ألقابه

★ بطولة الأمم الاوروبية - 1984.
★ الدور قبل النهائي لكأس العالم - 86,82.
★ كأس أبطال اوروبا - 85 .
★ كأس الكؤوس - 84 .
★ كأس السوبر - 84 .
★ كأس العالم للأندية - 85 .
★ كأس فرنسا - 78 .
★ الدوري الفرنسي - 81 .
★ الدوري الايطالي - 86,84 .
★ كأس ايطاليا - 83 .
★ أفضل لاعب في اوروبا لأعوام 85,84,83.

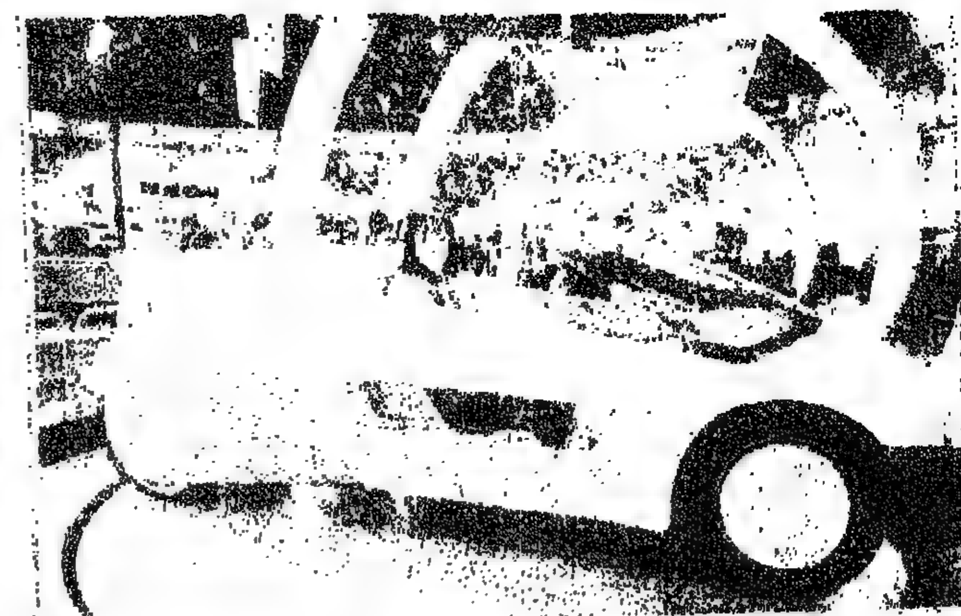
« تهنئة من الأعماق »

فازت مدرسة أم الهشيم الثانوية للبنات «غور الصافي» ببطولة مديريات التربية والتعليم لمحافظات وألوية الجنوب لكرة الطائرة، والتي جرت على ملاعب مدرسة معان الثانوية للبنات. ومما يجدر بالذكر أن مدرسة أم الهشيم للاناث قد فازت وبنفس اللعبة على مدارس مديرية تربية المزار الجنوبي بشوطين مقابل لا شيء، وفي النهاية قام مدير تربية محافظة معان بتسليم كأس الفوز وميداليات أخرى الى مدرسة أم الهشيم الثانوية للاناث. ونحن بدورنا نهنىء مديرة المدرسة وأسرة النشاط الرياضي فيها، وطالبات المدرسة بهذا الفوز، وعقبال الفوز بكأس المملكة.

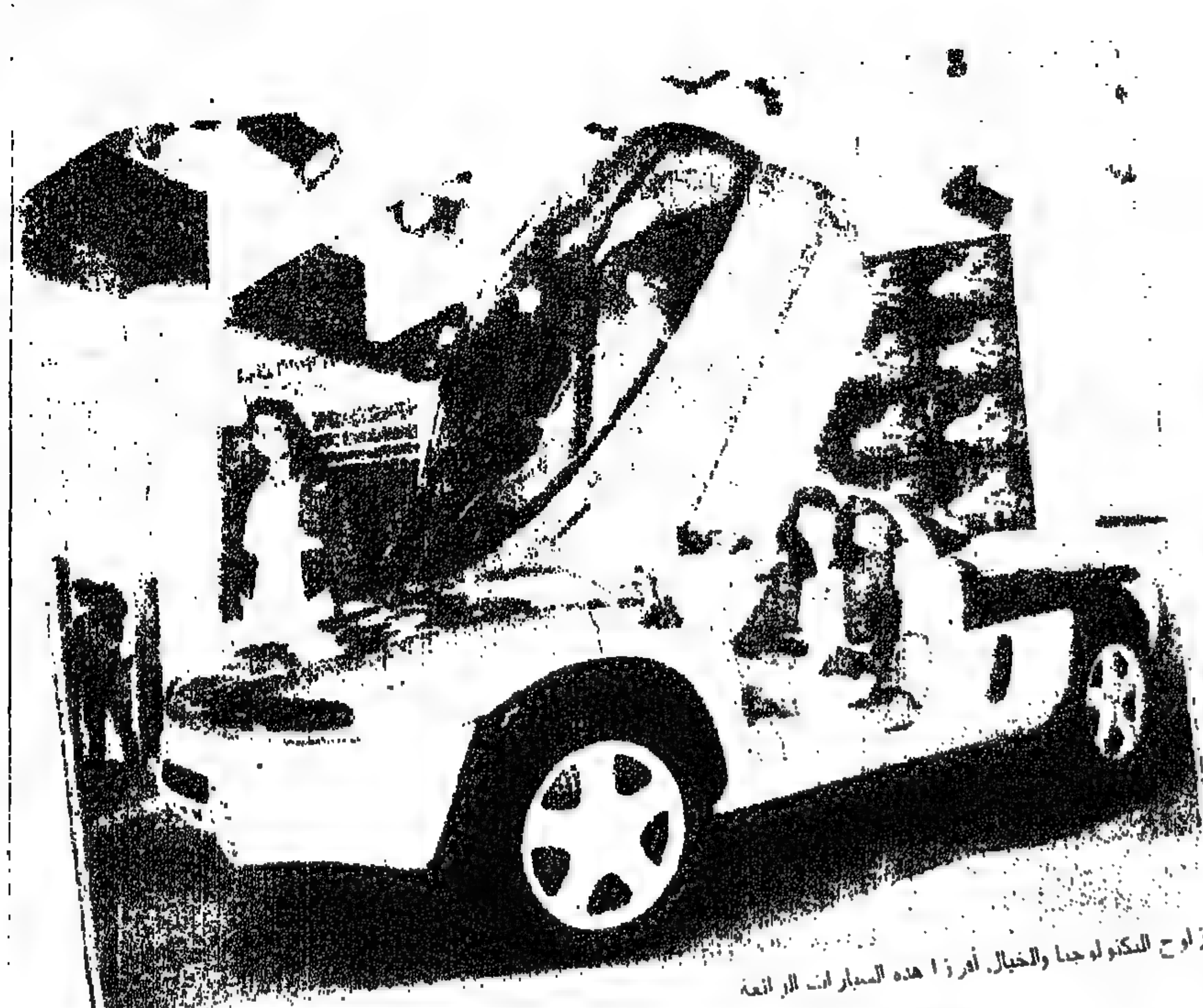
ليش...!؟

ما قامت الدنيا وقعدت في صحفنا المحلية، جراء استبعاد اسم الاعلامي من قائمة المسافرين مع منتخبنا الوطني لكرة القدم.. ليش؟!

هنا 1990







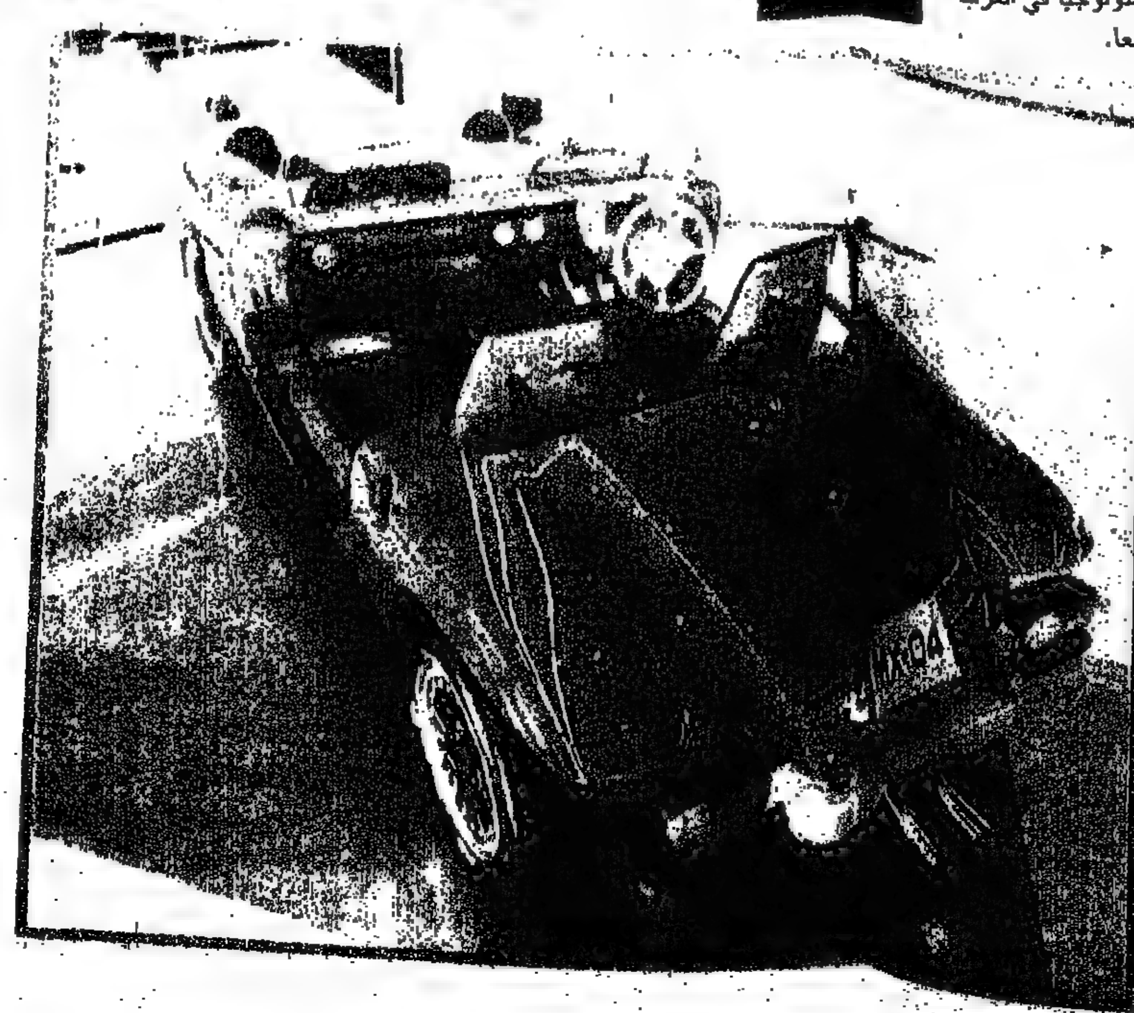
- تزاوج التكنولوجيا والخيال، أبرزا هذه السيارات الرائعة

آخر الصرعات في عالم السيارات

في معرض «طوكيو» السابع والعشرين للسيارات، ظهرت اخر تقليعة للتكنولوجيا.. سيارات لما بعد عام التسعين، سيارات أشبه ما تكون بسفن الفضاء، ولقد أثبت «اليابانيون» أنهم الطليعة في ابتكار كل ما هو جديد وفي عالم السيارات أيضا!! فالأجهزة الاليكترونية تملأ تابلوه سيارات عام 1990، وهي تسيرها أتوماتيكيا وبدون تدخل السائق في أغلب الأحوال، ولقد سجل المعرض السابع والعشرون هذا نجاحا باهرا، الأمر الذي أدهش أصحاب بيوت التكنولوجيا في الغرب والشرق معا.

- الكمبيوتر وتعدد الألوان، أدخلتها التكنولوجيا اليابانية في السيارات.





على الوتر

الخاسر الوحيد هو «نحن»

.. هذه المرة - ولاول مرة - جاءتني عصفورة «فنون» غاضبة، بل وشديدة الغضب، وكما يقولون في اللهجة العامية «فارعة» «دارعة».. وهي تصرخ وتولول. ولم أكد أسألها عن الخبر، وعن الأسباب التي جعلتها في هذه الحالة، حتى «رشقتني» بمجموعة من الاسئلة الاستنكارية، التي تحمل في طياتها لماذا لاذعا. ولقد بدأت حوارها معي بالسؤال التالي، ثم توالت الأسئلة: يا أخي إلى متى نظل ندفن رؤوسنا في التراب، حتى لا نرى عيوبنا ولا نسمح لاحد بأن يرينا إياها؟!. وإلى متى نبقى في الكواليس «نتوتوت» كالنساء، ولا نجرؤ على الخروج إلى الشمس والنور؟!. وإلى متى تظل ارادتنا حبيسة الخجل والمحسوبية، والخوف أحيانا كثيرة..؟!. وإلى متى تظل عبارة «يجب ألا ننشر غسيلنا الوسخ» سلسلة تقيدنا وتبعدنا عن قول كلمة حق فيما يجري في أوساطنا الفنية؟. وإلى متى..؟!. وإلى متى..؟!.

وعندما انتهت العصفورة وأفرغت كل ما عندها فهمت أنني المقصود بكل هذا، وإنها ما قصدت إلا استفزازي وتقريعي بسبب السكوت عن الكثير من المهاترات التي تجري وجرت مؤخرا في أوساطنا الفنية. أعترف أن «العصفورة» معها حق في كل ما قالت، ولكني أقول للعصفورة: يا عزيزتي، المشكلة ليست في نشر الغسيل، أو عدم نشره. المشكلة: هل هذا يفيد؟! هل يعطي نتائج؟!. هل يساهم في دفع الحركة الفنية الأردنية إلى الامام؟!. أنا أعتقد جازما أنه لن يفيد، بل سيزيد من اشتعال النار، وسوف يساهم في تأخير العجلة الفنية.

كانت العصفورة تسعى إلى دفعي للحديث عن الانانية غير الابداعية، المنتشرة بين الفنانين، وعن التنافس غير الموضوعي المتفشي بينهم. فهذا مخرج يقول: أنا ومن بعدي الطوفان. وذاك ممثل يقول: نفسي أولا ولا أحد بعدي، ولا قبلي.. وهكذا يبدأ المخرج بشن حملة رهيبة ثم تشويه وتدمير العمل الفني لزميل آخر له، والزميل الآخر يسمع ولا يسكت، وإن سكت، يكون سكوتا مؤقتا، بانتظار حتى يحين الوقت المناسب فيبدأ حملته المشابهة، أو ربما الأعنف. وكذلك يفعل الممثل، والكاتب، وغيرهم ممن يعملون في هذه المهنة «الفن»، والتي تعتبر واحدة من أنفس المهن وأجملها، وأكثرها حضارة. ترى، متى نتجاوز كل هذه المطبات وكيف نتجاوزها..؟!. متى نترفع عن القيل والقال والمهاترات، التي لا تغني ولا تسمن من جوع؟. والخاسر الوحيد فيها هو الحركة الفنية الأردنية التي هي نحن..!! نعم نحن بالتأكيد!!

زهير حسن

أصايل
مسلسل بدوي جديد يصوّر في «رم»



«أصايل هو عنوان المسلسل البدوي الجديد، الذي يجري تصويره حاليا في منطقة رم، تلك المنطقة الساحرة في أجوائها، والتي قال عنها المخرج «نجدت انزور» أنها ستلعب دورا مميزا في إغناء هذا العمل الفني، الذي يجمع بين المدينة والقرية والبادية. المسلسل من تأليف الممثل محمد العبادي، ويلعب دور البطولة، ويقوم بإنتاجه لصالح إحدى الشركات الانتاجية في السعودية.

المسلسل يعالج فكرة بسيطة، لكنها تحمل في داخلها معاني

يوسف يوسف

شاكر جابر

جميلة ومفيدة وهادفة. وتبدأ الفكرة من «لندن»، حيث يوجد هناك أحد الرجال العرب ومعه فرس عربية أصيلة، استطاعت أن تكون دائما في المقدمة، في كل ميادين السباق، فجرت محاولات كثيرة من قبل الأجانب لشراء هذه الفرس من صاحبها، ولكنه كان يرفض دائما، بالرغم من الأغراءات المالية. فما كان من الأجانب إلا أن قتلوا هذه الفرس لكي يتخلصوا من تفوقها ووجودها بينهم. لكن صاحبها يعرف أن لهذه الفرس التي قتلت اختا من سلالتها واسمها «أصايل»، وهي موجودة في إحدى بوادي الوطن العربي الكبير، فيرسل مرافقه وصديقه - صفوان - إلى البادية العربية ليبحث عن أصايل». وأثناء عملية البحث يمر «صفوان» بمجموعة من الأحداث، في القرية والمدينة والبادية، تعكس جزءا من الايحاءات التي يريد، محمد العبادي، المؤلف، ايصالها إلى المشاهد والتي تعني بعضا من واقع وحياة الانسان العربي الايجابية والسلبية.

ويذكر أن هذا المسلسل «أصايل» هو التجربة الأولى للمخرج نجدت انزور» الذي لم يسبق له أن أخرج مسلسلا كاملا، وإنما قام بإخراج مجموعة كبيرة من السهرات التلفزيونية، ذات الساعة الواحدة. وقد أثبت موهبة عالية بما قدم حتى الآن. ومعه على الكاميرا المحمولة، المصور «محمد حبيب» الذي يخطو خطوات سريعة نحو التميز. أما عمليات الهندسة الصوتية فيقوم بها «خالد الدباس» و «أسامة». وأما المخرج المنفذ، فهو صاحب أكبر تجربة في مجال الأخراج التلفزيوني، كمساعد مخرج، ومخرج مساعد، ومن ثم، مخرج منفذ، حيث تجاوز عدد المسلسلات الدرامية والبرامج التلفزيونية التي عمل بها المئة. إنه المخرج المنفذ «ماجد مسيب». أما المكياج فهو «لمروان خير».

بقي أن نقول ان هذا المسلسل «أصايل» من بطولة نجمة الأردن المحبوبة «عبير عيسى» والتي يشاركها عدد كبير من الفنانين الأردنيين والعرب وهم، «رشيدة الدجاني» «أنور خليل» «يوسف يوسف» «علي عبد العزيز» «حسين أبو حمد» «حسن الشاعر» «شاكر جابر» «زهير حسن» «حابس حسين» «محمد ختوم» وكلهم من الأردن. ومن سوريا «صباح السالم». ومن السعودية «محمد الطوبان» و «محمد العلي».

موجة «أبغض الحلال» تكتسح عالم الملحنين

ملحن معروف وصاحب فرقة موسيقية، رمى أبغض الحلال» على زوجته الجميلة جدا، بعد خلاف ومناوشات استمرت طيلة ستة أشهر، وذلك بسبب الشائعات عن علاقة الملحن المذكور بمطربة «دلوعة»!!.

ومن الجدير بالذكر، أن أولاد الحلال قد نجحوا في فض النزاعات عدة مرات، ولكنهم فشلوا في المرة الأخيرة، بسبب إصرار الدلوعة على عدم التنازل عن الملحن، وهكذا حصل أبغض الحلال»، وفي نفس الوقت يفكر ملحن آخر معروف بأنه «مزواج»، أن يرمي «أبغض الحلال» على زوجته بل آخر زوجاته، بعد أن هجره الألهام والوحي الموسيقي، بسبب استمرار زواجه لمدة طويلة، تجاوزت عدة شهور!!

خارج الزمن
بريطاني في مصري

يبدأ تصوير أول إنتاج سينمائي مصري بريطاني في اليونان، خلال الأسبوع الأول من الشهر القادم. ثم ينتقل بعدها إلى أسوان فالاسكندرية فالقاهرة. الفيلم كان بعنوان كنوز الاسكندرية» وتغير إلى «خارج الزمن». وهو من إخراج الفنان السوري «أنور قوادري» الذي أخرج من قبل للسينما العالمية أفلاما منها «كلوديا».

هالة صدقي

يشارك في فيلم «خارج الزمن» من نجوم القاهرة «سماح أنور» «هالة صدقي» «جميل راتب». أما البطولة فهي للنجمة البريطانية «لوسي» ابنة إحدى أميرات الأسرة المالكة السابقة في مصر والمتزوجة من بريطاني.

عناوين الفنانين

نورا ونور
عودة بعد غياب

بعد غياب سنوات، يستأنف نور الشريف تعاونه التلفزيوني مع النجمة نورا، شقيقة زوجته «بوسي»، حيث يلتقيان معا في أحداث المسلسل الجديد «حكايات من غير عنوان» قصة وحوار وسيناريو «حازم شبل»، ومن إخراج «محمد كامل». ومن المعروف أن نورا ونور الشريف لم يلتقيا منذ مسلسل «أديب».

المسلسل الجديد «حكايا بلا عنوان» يقدم كل حلقة حكاية مختلفة، ويترك للمشاهد حرية اختيار الأسم المناسب لها. ويذكر أن نور الشريف، طلب تأجيل تصوير عمل سينمائي تعاقد عليه، بسبب انشغاله بهذا العمل التلفزيوني الجديد، الذي قام هو شخصيا بتعديل الحلقة الأولى، والرابعة منه.

«بيتنا الصغير» والأسرة المكافحة

صابرين

يقوم المخرج «يحيى العلمي» حاليا بتصوير المسلسل التلفزيوني بيتنا الصغير الذي كتبه «يوسف العوف».

تدور أحداث المسلسل حول أسرة متوسطة الحال، بموت كبيرها ومعيلها، فتواصل أرملته الكفاح مع ابنها وابنتها، حيث يتعرضون لمشكلات وأزمات قاسية، لكنهم يتغلبون عليها بتكاتفهم وتماسكهم، وتمسكهم بروح الأسرة الواحدة، ولا يتنازلون عن مبادئهم وتقاليدهم، فتبتسم لهم الحياة.

تقوم «سميرة أحمد»، وتقوم «صابرين» بدور الابنة و «هشام سليم» بدور الابن.

الفنانة ليلى طاهر لـ«شيحان»: السينما مجرد تجارة

★ اجرى الحوار عدلي كامل

ليلى طاهر فنانة رقيقة.. صاحبة حس فني رقيق، عندما تلتقي بها لأول مرة تشعر وكأنك تعرفها من قبل أو تقابلت معها بطريقة الصدفة البحتة.. غير متكلفة تتحدث معك بتلقائية غريبة تحمل في قسمات وجهها ابتسامة رقيقة ممزوجة بالمجاملة لكل من يراها. لها رصيد هائل من الاعمال الناجحة. بدأت اولى خطواتها مع بدء الارسال التلفزيوني في مصر، وكان أول عمل لها فيلم «ابو حديد»، وكان هذا الفيلم اولى خطواتها الاولية وتعتبره نقطة الانطلاق الاولى وبعدها انهالت عليها العروض الى أن اصبح رصيدها اكثر من بنات جيلها.

وكان لشيحان هذا اللقاء مع الفنانة العريقة ليلى طاهر:

★ الفنانة ليلى طاهر.. ما هي أهم المحطات الفنية في حياتك؟

- ان أهم المحطات الفنية في حياتي، بدأت أثناء مشاركتي في فيلم «ابو حديد» والذي اعتبره نقطة الانطلاق الاولى بالنسبة لبداية مشواري عام 1960.. وكان هذا العمل مع بدء الارسال التلفزيوني في مصر. استهواني هذا العمل في المجال الجديد، واصبح هو المجال الأول بالنسبة لي.

★ هناك أزمة سينمائية تمر بها مصر والوطن العربي الآن. هل نستطيع ان نعرف ما هي أسباب هذه الأزمة؟ وكيف نعالجها؟.

- في الحقيقة. دائما وبعد كل حرب وبعد كل ازمة يدخل بعض الناس ممن ليسوا من اصحاب المهنة، أو ممن يسمون «تجار الحرب» وهدفهم الاول الكسب والربح الكثير. وأصبح بذلك الفن تجاريا، وغير هادف سواء في المسرح أو السينما.

ففي السينما اصبحت معظم الأفلام تميل الى الاثارة أو أفلام الرعب، وغيره من اعمال غير جيدة.

★ ولكن كيف نعالجها؟

- أولا هذا لا يمكن ان يستمر ونستطيع الآن أن نقول انالنا ومنذ بضع سنوات بدأنا نتقدم وبدأت السينما تعود الى وضعها الطبيعي، والدليل على ذلك أن هناك بعض الافلام التي تركت بصمة عند الجمهور، وهذا يدل على انها جيدة وهادفة وتخدم الجمهور.. وبذلك نستطيع القول اننا بدأنا فعلا نرجع السينما الى وضعها الطبيعي.

★ وعن المسلسلات التلفزيونية التي اصبحت تميل الى الاطالة والاسفاف؟

- انها «الفلوس» ايضا، فقد أصبح المنتج - حتى ولو كان فنانا. ينظر الى الربح بالدرجة الأولى وبذلك نجده يطيل من بعض المسلسلات التلفزيونية.. وهذا للأسف يجعل العمل - حتى اذا كان يعالج قضية - يهبط عن المستوى.. والهدف الأول والأخير هو الربح الكثير.

★ على أي اساس تختارين ادوارك؟

- عندما اجد الموضوع الجيد والسيناريو الجيد ودوري في هذا الموضوع، وأجد أن الموضوع هادف من كل ناحية واقتنعت به. فانني أقبله

★ شاهدناك في اكثر من عمل ديني. هل يمكننا القول انك اخترت هذا النوع من الفن ام انه مجرد دور أعجبك؟

- للفنان رسالة يقدمها في جميع المجالات، وما يخدم الجمهور وجميع القضايا سواء كانت دينية او اجتماعية او سياسية، فأحد هذه الأعمال التي أهتم بها هي الاعمال الدينية. فأي عمل تلفزيوني او سينمائي أو ديني يعالج قضايا ملحة، فانني ارحب به.

★ وهل في رأيك أن المسرح الآن يعبر عن الجماهير العربية؟

- انه يعبر في بعض الموضوعات.. ولكن لا نستطيع ان نقول ان كل الموضوعات تعبر عن حاضرنا ومشاكلنا، فهناك اعمال مسرحية للترفيه، وهناك مواضيع تعالج حاضرنا وواقعنا.

★ التلفزيون.. السينما.. ايهما أحب اليك؟

- التلفزيون، فهو جمهوري الكبير، اما السينما فهي ليست اكثر من تجارة، ومع ذلك يعود الفضل لها في بعض نجاحاتي، وبعض افلامي التي تركت بصمة كبيرة عند الجمهور مثل «الطاووس» و «عاصفة من الدموع» و «حكمت المحكمة» وغيرها..

★ وعن افضل اعمالها تقول:

- دائما الانتاج الاخير يكون أكثر نضجا.. ويتعلق به صاحبه اكثر. والانسان يسعى دائما الى الافضل.

★ وهل يمكنك أن تذكري لنا عملا مميزا تعتزين به؟

- من السينما فيلم «الطاووس»، و «حكمت المحكمة»، وفي التلفزيون مسلسل «نور الهدى» و «رسول الانسانية»، ومسلسل «امينة».

★ هل سبق وقمت بدور وبعد ذلك ندمت عليه؟

- نعم. ولكن انا لا اندم ابدا لانني متفائلة بأن العمل سيلاقي النجاح، لانني أتعلم دائما من تجاربي.

★ وما هو الدور الذي تتمنى أن تقدمه ليلى طاهر؟

- اتمنى أن أنوع من أعمالي.. فاذا كرر الفنان في اعماله اصبح مكشوفا، فلا بد ان يكون في بعض الاعمال شيء من الغموض حتى ينتظر المشاهد ماذا سيحدث بتشوق في أي عمل كان.

★ وهل حققت ذاتك من خلال مشوار الـ 28 عاما؟

- نعم. حققت ذاتي وأنا راضية عن نفسي ورضا الناس عني اكبر دليل على ذلك.. فكلما رضي الناس عني رضيت انا عن نفسي. ولكن هذا لا يعني انني حققت كل ما اتمناه، فلدي طاقات لم تظهر بعد.

★ وماذا عن آخر أعمالك المستقبلية؟

- مسلسل «المتسلقون»، وهو عن المجتمع قبل الثورة، وبعد الثورة مع الفنان «أبو بكر عزت» والفنانة «عزيزة راشد»، وفيلم «كذبة لونها وردي». وفي هذا الفيلم قمت بدور جديد يعكس ادواري السابقة.

التنويم المغناطيسي علم له نظريات

يقول أحد الفلاسفة: «إن كل سر من الأسرار.. إنما هو عدو لا بد لفارس المعرفة يوما ما أن يسقطه عن جواده».

ولقد ظلت الظواهر النفسية المتنوعة سرا غامضا، عجزت العقول البشرية في عصورها الماضية عن ادراك كنهها، حتى أن الناس كانوا ينظرون اليها كأعاجيب ومعجزات وخوارق..

وعندما جاء أصحاب العلم الحديث يستقصون العلل، ويحاولون التعرف الى الأصول والمصادر، استطاعوا تحقيق قدر من التوفيق لا بأس به، اذ تسنى لهم بعد طول البحث والاختبار أن يجمعوا بين علل هذه الظواهر ومعلولاتها وصولا الى القوانين التي تخضع لها وتنظمها..

ومن بين هذه الظواهر.. الظاهرة التنويمية المعروفة باسم «التنويم المغناطيسي».. والذي كان ينظر اليه من قبل على أنه محض خرافة، فاذا به الآن يسمو ليصبح أداة مشرقة من أدوات الطب النفسي الحديث..

حول التنويم المغناطيسي كان «لشيحان» هذا اللقاء مع السيد محمد بدر عيسى الحوامده الحاصل على دبلوم علم النفس والتنويم المغناطيسي عام 1982 من معهد الشرق للعلوم والمباحث النفسية بجمهورية مصر العربية.

شيحان تحاور المنوم المغناطيسي «محمد بدر عيسى الحوامدة»

★ هناك اتهام شائع بأن التنويم المغناطيسي لا يتعدى كونه ضربا من ضروب السحر والخداع.. والقائمين عليه ليسوا الا دجالين ومشعوذين.. ما هو ردكم؟

★ ★ الطبيعة البشرية عادة تنظر نظرة الخوف والشك والريبة، الى كل ما يحيطه الخفاء ويكتنفه الغموض، وتحكم حكما خاطئا على كل ما تسيء فهمه أو تجهله من الأشياء، وهذا ما كان من أمرها مع التنويم المغناطيسي، لذلك ظل هذا العلم في نظر الكثيرين نوعا من أنواع السحر والشعوذة والدجل، واستغل البعض ذلك وللأسف لتثبيت مراكزهم المزعومة لدى جماهير العامة، وبسط سلطانهم على ذوي النفوس الضعيفة، الأمر الذي حجب الحقائق عن البصائر وأوقع العقول في الشكوك.

على أن ما نشاهده اليوم من أمر التنويم المغناطيسي، يذكرنا بما قاله أحد كبار الفلاسفة من أن «أكبر أعجوبة هي أن تصبح المعجزة الحقيقية أمرا عاديا من أمور الحياة اليومية».

فبعد أن كان التنويم في بداية عهده. يعتبر معجزة لا يقدر على الاتيان بها الا من اختصتهم الطبيعة بالكشف لهم عن أسرارها ومنحتهم دون سواهم الخفي من قواها، أصبح اليوم لنا في متناول الكثيرين من العلماء والأطباء والجراحين والمصلحين الاجتماعيين والروحانيين وغيرهم. وبلغ من النجاح مبلغا، يمكننا من القول - وبغير تجاوز - أنه تخطى دائرة الشكوك والريبة.. ليقف اليوم بأقدام ثابتة بين مصاف العلوم العصرية.

★ ★ ★

★ وصفتم التنويم المغناطيسي مرة بأنه علم وأخرى بأنه فن..!!

★ ★ هو علم له نظرياته ونواميسه، وفي الوقت ذاته فن له أساليبه وطرائقه المبهرة.. على أنه لا يأتي بالمعجزات، حتى وإن بدت نتائجه في كثير من الأحيان كالمعجزات.

★ ★ ★

★ اذا أردنا أن نضع تعريفا محددا لماهية التنويم المغناطيسي، فماذا نقول؟

★ ★ هناك أكثر من تعريف ونكتفي هنا بذكر اثنين أو ثلاثة منها:

- الأول: أنه حالة نفسية يستقبل فيها العقل الباطن الايحاءات الموجهة اليه بسهولة، ويعمل على تحقيقها بقوة تفوق قوته في حالته العادية، ذلك أنه في حالة التنويم المغناطيسي يكون العقل الواعي - وهو عقل الشك الذي يستطيع أن يرفض الايحاء - معطلا ومن هنا تكون الفرصة سانحة لأن يصل الايحاء الى العقل الباطن دون عائق.

- الثاني: هو احداث حالة لا تختلف من الناحية الفسيولوجية عن حالة النوم العادي، ولا تتشابه معه من الناحية السيكولوجية في شيء.

- أما التعريف الثالث فهو أنه طريقة لتهدئة العقل الظاهر للشخص المراد تنويمه، واستدعاء عقله الباطن عن طريق الايحاء، للتمكن من استغلال نشاطه وتوجيهه لخدمة الانسان.

★ ★ ★

★ هل يمكن أن نحدد تاريخا بعينه لظهور التنويم المغناطيسي؟

★ ★ التنويم المغناطيسي حقيقة، عرفتها البشرية منذ عصورها الأولى.. ومارستها في صور وأشكال متنوعة، على أنه لم يتخذ تكوينه العلمي وأسلوبه الفني الا حديثا، عندما أخضع للبحث فأسفر عن نظريات تكفل الانتفاع بالقوى الطبيعية الكامنة في النفس البشرية.

ولمزيد من التفسير نقول: إن التأثير النفسي، الذي يوقعه شخص ما على آخر معروف منذ فجر التاريخ، وما خلفته الأجيال الغابرة من كتابات متناثرة وصور منقوشة على الصخور وغيرها، لتدل بجلاء على أنهم عرفوا التنويم المغناطيسي ومارسوه، حيث كان الاعتقاد السائد قديما لدى مجوس الفرس، وفقراء الهند، وقدماء المصريين، والاغريق، والرومان والمغول. والعبرانيين، والآشوريين أن هنالك فئة من الناس يحوزون قوة سحرية مستقرة في أعماقهم يستطيعون سكبها على الآخرين، بالتمريرات اليدوية أو بالاحداق في العين أو بالنفخ في الوجه أو غير ذلك، وهذه القوة الخفية تستخدم في التأثير على الآخرين ومن ثم معالجة ما يشكون منه من أمراض.

- المنوم المغناطيسي محمد الحوامده

INSTITUT SUPERIEUR DE PSYCHOLOGIE POUR L'ORIENT
معهد الشرق للعلوم والمباحث النفسية
DIPLÔME
الدبلوم

وفي أواخر القرن السادس عشر، بدأ الاهتمام العلمي الجدي بالتنويم، عندما أعلن «فان هلمنت» نظريته، التي تقرر أن هناك «سيالا مغناطيسيا» يشع من الناس جميعا.. لكن بعضهم فقط هو الذي يتمكن من استخدامه بقوة الارادة للتأثير في عقول الآخرين وأجسامهم.

ثم جاء «د. أنطوني مسمر» المؤسس لعلم التنويم المغناطيسي في العصر الحديث، حيث قام باجراء عدة تجارب في «المغناطيسية الحيوانية» قبل أن يعلن نظريته في عام 1775، فأثار في أوروبا، كلها اهتماما عظيما واعجابا كبيرا بقوته المبهرة التي كان يخضع الناس لتأثيرها فيصبحون طوع ارادته بمجرد أن يمرر يديه على أجسامهم، فينامون في وقت قصير وعندئذ يتحولون الى ما يشبه الدمى فيحركهم كيفما شاء، وقد نسب قوته هذه الى قدرته على ضبط السائل المغناطيسي في الجسم البشري.

وفي عام 1892 نال التنويم المغناطيسي - بعد طول جدل واضطهاد - الاعتراف الرسمي به حيث أصدرت الجمعية الطبية البريطانية تقريرا أثبتت فيه صحة «الظاهرة التنويمية»، وقيمتها كوسيلة تشخيصية وعلاجية لكثير من الأمراض.

★ ★ ★

★ العيادة أو المستشفى هما المكان الذي يمارس فيه الطبيب مهنته.. فكيف الأمر بالنسبة للمنوم المغناطيسي؟

★ ★ لا شك أن ممارسي العلاج المغناطيسي يصرفون جل اهتمامهم في اعداد الغرف التي يجب أن تتوافر فيها الضمانات الكافية واللازمة لانجاح تجاربهم، فيفضل أن تكون الغرفة بسيطة الأثاث ليس بها صور ذات ألوان صارخة، أو نقوش بارزة أو زينات مبهرجة تستلفت انتباه الشخص المراد تنويمه لتشتت تركيزه، ويستحسن أن تبسط على الأرضية السجاد الناعم الذي إذا ما سار عليه الزائر لم يحدث وقع اقدامه صوتا ولا ضوضاء، ويجب أن تكون درجة الحرارة معتدلة لا هي باردة ولا هي حارة حتى لا تؤثر على أعصاب المريض تأثيرا يمنع الهدوء المطلوب، ويراعى عند فتح النوافذ أن يكون تيار الهواء بعيدا عن الشخص المراد تنويمه والا يكون ضوء الشمس الوهاج مسلطا على الغرفة، لأنه يثير الأعصاب البصرية، لذلك يستحسن تظليل النوافذ بستائر من النسيج الناعم ويفضل ان يكون لونها أخضر أو أزرق مع توفر الموسيقى الهادئة والزهور ذات الرائحة العطرة، وإجمالاً كلما كانت الغرفة معزولة ولو بشكل اصطناعي يوحي بأنه لا وجود لأي أثر للعالم الخارجي، كلما سهل ذلك عملية التنويم.

★ كيف يتسنى لشخص ما أن يصبح منوما مغناطيسيا؟ هل يكفي أن يلتحق بأحد المعاهد المتخصصة في هذا الصدد ليصبح بعد ذلك مؤهلا لممارسة هذا العمل؟

★ ★ الدراسة ولا شك عنصر هام لا يجوز اغفاله.. لكن الى جانبها.. لا بد من توافر شروط خاصة وصفات معينة تكفل له النجاح في هذا المضمار أهمها:

- صحة الجسم: أي أن يكون سليم البنية يتمتع بقسط وافر من الصحة والقوة.

- ايمانه بنفسه: فذلك هو السبيل لاظهار القوة الايجابية الكامنة فيه فاذا ما امن المنوم بقدرته وكفاءته استطاع ان يطبع هذا الايحاء في الاخرين.

- هادىء الروع موزون: لا يخالجه قلق ولا يساوره اضطراب، يقابل الاحداث المفاجئة برباطة جأش دون أن يفقد صوابه أو يضيع رشده، فهو بهذا يملك صفة ايجابية تؤهله لقيادة المواقف وسياسة الامزجة والطباع.

- عدم الخوف: لان الخوف أشد الانفعالات السلبية في الكيان البشري حيث يشتت القوى ويضعف الملكات.

- التركيز: لان وحدة الغاية من شأنها أن تجمع أشعة الارادة في بؤرتها وتسلطها على الغرض المطلوب فيسهل نواله.

- ثبات المقصد: فيجب ان يعرف المنوم ماذا يريد ان يفعل ثم يلازم ما أراده ثم يواصل العمل في سبيله حتى يتم.

- قوة الصوت مع مرونته الى جانب سلاسة التعبير والتحدث بطريقة ثابتة ومؤثرة، وهذا ما يقودنا الى ما نسميه بالنغمة الايحائية، وهي تلك النغمة التي تحمل بين ثناياها الفكرة العقلية الكامنة وراء الكلمات فاذا ما ألقيت على السامع أحس بتأثير الفكرة واكتسب الفائدة المرجوة.

- العيون ذات النظرة الثاقبة القادرة على أن تخضع وتفتن وتأمر وتفزع وترعب.

- ولعل استخدام اليدين ترافقهما النظرة يكون له أثر فعال في ايجاد الحالة المغناطيسية لأن التأثير النفسي اذا ما سرى خلال قناتين يكون أقوى مما لو بعث خلال قناة واحدة.

★ ★ ★

★ هل يستوي جميع البشر في مدى قابليتهم للتنويم المغناطيسي؟!

★ ★ بداية نقرر بأن التنويم المغناطيسي ليس صراعا بين ارادة المنوم وارادة الشخص المراد تنويمه، بل هو اتحاد ارادتيهما معا لاحداث حالة النوم المغناطيسي.

فمن العبث أن يحاول المنوم اجراء تجاربه مع شخص هازىء بالتنويم أو آخر يصر على مقاومة التأثير الايحائي، لأنه لا بد من توفر ركن القبول من جانب الشخص المراد تنويمه والا فان ذلك قد يدفع المنوم الى استخدام الدرجة العظمى من حالات التنويم دون المرور بالدرجات الأخرى الأمر الذي قد يصيب الشخص المراد تنويمه بحالة من التشنج والصرع.

وقد يأتي شخص ما الى المنوم ويقول له: أنا قوي الارادة، اتحداك أن تنومني

وفن له أساليبه، لكنه لا يأتي بالمعجزات...

اعتقادا منه بأن التنويم خضوع واستسلام لا يتفق مع قوة الارادة رغم انه - وعلى عكس المفهوم الشائع في هذا الصدد - فان الشخص القوي الارادة اكثر من غيره قابلية للتنويم اذ تمكنه قوة ارادته من انتباهه وتركيز عقله على الايحاءات الموجهة اليه.

على جانب اخر قد يرغب البعض في أن ينام نوما مغناطيسيا، ولكن يحول دون اتمام ذلك رغبته الجامحة في المقاومة اللاشعورية أو قلق يعتريه بلا مبرر أو حب استطلاع شديد لمعرفة النتيجة المنتظرة وهذا كله يشتت الانتباه ويجعل من عملية التنويم مسألة شاقة وعسيرة.

★ ★ ★

يقال: ان المرأة اكثر قابلية للتنويم من الرجل..!!

★ ★ ليس للجنس أثر كبير في القابلية للتنويم، وقد أظهرت الاحصائيات أن نسبة عدم القابلية للتنويم بين الرجال تبلغ 10,8%، بينما تبلغ في النساء 6,5%. ومن هنا يتبين أن الفرق ليس كبيرا.

على أن عامل السن له تأثير في هذا الصدد اكبر من عامل الجنس. فمن السهل جدا تنويم الاطفال وصغار السن عن الكبار.

ايضا يتوقف نجاح عملية التنويم على طبيعة الشخص نفسه، فكلما كان مطيعا يتقبل الاوامر دون جدل او نقاش كلما سهل تنويمه.

★ ★ ★

★ هل هناك درجات للتنويم المغناطيسي؟

★ ★ هناك ثلاث درجات رئيسية للتنويم المغناطيسي هي درجة الجمود أو التخشب، ودرجة الغيبوبة أو السبات، ودرجة اليقظة النومية.. أما مراحل اتمام عملية التنويم فهي سبعة: الايحاء، السيطرة، اظهار العقل الباطن واخفاء العقل الظاهر، السؤال والجواب، التخشب، قبول الايحاء الذاتي، الطيران.

★ ★ ★

★ اذا ترك المنوم المغناطيسي الشخص النائم دون أن يفيقه، فهل يستطيع أي شخص اخر افاقته أم يشترط أن يقوم بذلك المنوم المغناطيسي دون سواه؟

★ ★ ليس هناك حاجة لا للمنوم المغناطيسي، ولا لأي شخص آخر.. حيث يستطيع الشخص النائم مغناطيسيا أن يفيق من تلقاء نفسه دون مساعدة أحد حتى وإن أدخله المنوم في غيبة ثم اختفى الى الابد!.

★ ★ ★

★ هل هناك أي ضرر من عملية التنويم المغناطيسي؟ بمعنى هل يمكن للمنوم أن يجعل النائم - عن طريق الايحاء - يرتكب جرما أو يفشي سرا أو يأتي فعلا منافيا للآداب؟

★ ★ إن قدرة الايحاء كفاعل شر محدودة، أما تأثيره للخير فلا حدود له.. بعبارة أخرى، اذا وجه المنوم الى النائم ايحاءات يرفضها بطبيعته، فان ضميره - وهو الملكة التي تمكنه حتى وهو تحت تأثير التنويم من التمييز بين الحق والباطل - يثور ثورته ليثبت وجوده ويقف حائلا دون تنفيذ الايحاء المكروه. أما اذا كان هناك أشخاص يمارسون في أحوالهم العادية أعمالا اجرامية أو منافية للآداب فان ميلهم الطبيعي ذاك يعمل أثناء التنويم مثلما يعمل خارج التنويم.

مثال على ذلك، اذا أعطى المنوم شخصا نائما مغناطيسيا، لعبة في شكل مسدس او خنجر، ووجه اليه ايحاء بأن يقتل شخصا ما.. فإنه يلبي الايحاء في الحال! فاذا انتزع من يديه اللعبة وأعطاه سلاحا حقيقيا ووجه اليه نفس الايحاء.. فانه يلقي السلاح جانبا ويمتنع عن فعل الشيء المكروه، وفي الحال تعتريه نوبة هستيرية تنتهي معها التجربة التنويمية ويستيقظ وهو في حالة عصبية. اذ ان الايحاء بالمكروه يحدث صدمة عنيفة لحاسبات المخ.. وعندما يفيق من غيبته يكون ساخطا لكنه لا يتذكر ما قيل له.. ولا يعرف لماذا غضب!.

★ ★ ★

★ ما هي الامراض التي يعالجها التنويم المغناطيسي؟!

★ ★ التنويم المغناطيسي وسيلة تشخيصية اكثر منه وسيلة علاجية.. فالملاحظ ان أكثر من نصف المجهود الذي يبذل في علاج الداء بالاساليب النفسية هو كشف العلة ذاتها، والتحليل النفسي طريقة فعالة لكشف الغطاء عن الحالات الخفية. لكن ذلك قد يستلزم عدة اشهر او ربما أعواما، أما التنويم فكثيرا ما يتيسر له كشف الحقائق الصادقة في بضع ساعات. فاذا كان المرض نفسيا فان «90%» من العلاج قد تحقق، اما اذا كان عضويا فهذا يستلزم خطوة علاج أخرى تكمن في العقاقير أو الجراحة أو ما شابه ذلك.

★ ★ ★

كتابة «الروشيتة» الطبية، ووصف العقاقير والأدوية.. هل تدخل ضمن مهمة المنوم المغناطيسي؟!

★ ★ بالطبع لا.. ولكن هناك بعض من المنومين المغناطيسيين عندما يضعون أيديهم على الداء.. ينصحون بالتداوي بالأعشاب الطبيعية، وأنا واحد ممن يتبعون هذه الطريقة.

★ ★ ★

★ ★ ★

★ هل تحدثنا عن عدد من الحالات التي عالجتها بالتنويم المغناطيسي؟

★ ★ بل، سأدعهم هم يتحدثون بأنفسهم:

(العقم)

(خليل)

- تحدث السيد «خليل» البالغ من العمر 38 عاما ويعمل مساح طرق قائلا:

كنت أعاني من حالة عقم، سببها غير معروف، وظللت أتردد على الاطباء أكثر من خمس سنوات دون جدوى.. وكلفني ذلك مبلغا نقديا ألفي دينار.. وذات يوم قابلت ابن عم لي يدعى - ياسر - كان يشتكي من نفس الحالة.. وظل بدوره يتردد على الاطباء أكثر من سبعة عشر عاما دون فائدة.. وبعد أن وصل الى السيد حوامدة وخلال شهرين فقط.. حملت زوجته وأنجبت طفلة، وحاليا حامل للمرة الثانية، ونصحني ان اسلك نفس طريقه، فذهبت للسيد حوامدة الذي نجح في أن يضع يده على سبب الداء حيث تبين أن الحيوانات المنوية لدي لا تعيش اكثر من عشر ساعات واخضعني لكورس علاج مدته ثلاثة اشهر، وصف لي خلاله اعشابا نباتية أحضرتها من عند العطار.. وهو الذي تولى غليها وتحضيرها.. فأسفرت عن نتيجة مذهلة حيث حملت زوجتي. وها نحن الان في انتظار وليدنا الاول.

★ ★ ★

(الصرع)

(عصام)

- ثم تحدث السيد «عصام»، البالغ من العمر 27 سنة، مصري الجنسية، ويعمل كوافير ستاتي قائلا:

على مدى أكثر من عشر سنوات ظلت تنتابني حالة من الصرع المزمن.. تصل أحيانا الى التشنج وفقدان الوعي.. وقد أجمع الأطباء على أنها حالة نفسية نتجت عن مشاهدتي للحظة المشؤومة التي لقيت فيها أمي مصرعها اثر سقوطها من فوق سطح المنزل.. لكنهم فشلوا في علاجي.. وتركت مصر لأبعد عن مكان الحدث المأساوي برمته أملا في أن يؤدي هذا الى تحسن حالتي.. وهكذا فارقت القاهرة وجئت الى عمان، لكن الحالة لم تفارقني.. ذات يوم تسلمت رسالة من أهلي تفيد بأن والدي يعاني من تدهور شديد في حالته الصحية.. حزنت لأجله.. ورحت أسير هائما في شوارع عمان.. حتى شعرت بدوار شديد أفقدني الوعي.. بالصدفة كان السيد حوامدة مارا بالطريق، ولفت انتباهه تجمع المارة من حولي.. فنزل من سيارته ليستكشف الأمر.. ثم حملني معه الى منزله، حيث مكثت عنده أكثر من شهرين وهو يتابع عن كثب تطور حالتي الصحية، ويداويني بالأعشاب.

في البداية كنت أشعر بالخوف والفزع من أي موقف، أرفض تماما مغادرة منزله أو الذهاب معه الى أي مكان عام. وبعد شهر من العلاج بدأ - عن عمد - يعرضني لهزات وصدمات ومواقف عنيفة.. فاذا بها لا تؤثر في. وعلى العكس بدأت أشعر بالارتياح والرغبة في الحياة والقدرة على مواجهة أصعب المشاكل.. اجمالا بدأت أشعر بأنني أعيش الان - بعد طول معاناة - حالة صلح مع نفسي.. وبعدما تأكد من شفائي اهداني تذكرة السفر للعودة الى مصر للاطمئنان على والدي..

★ ★ ★

(الروماتيزم)

(بدر)

- بعد ذلك تحدث السيد «بدر» البالغ من العمر 39 عاما، ويعمل نجار موبيليا وديكور قائلا:

قضيت في فلسطين المحتلة اكثر من 12 عاما كأسير لدى الاسرائيليين داخل سجونهم تعرضت فيها لشتى ألوان العذاب النفسي والجسدي المميت.. وخرجت من الأسر أحمل أمراضا عديدة من بينها روماتيزم في المفاصل، والتهابات في المسالك البولية ووخز في الصدر كدقات المسامير.

قمت بجولة على الاطباء استغرقت ثمانية أشهر، كلفتني حوالي خمسمائة دينار، أجريت خلالها تخطيط دماغ، ورسم قلب، وخلافه من فحوصات سريرية ومخبرية.. فأكدوا لي فيما يشبه الاجماع انني اعاني من فطريات في الجلد، وروماتيزم في القلب، ووصفوا لي أدوية وعقاقير كثيرة.. لكنني أبدا لم أشعر بأي تحسن.. نصحني عدد من الأصدقاء بالذهاب الى السيد حوامدة ففعلت، وقدمت له كافة التقارير الطبية والتحاليل وشهادة الأسر من الصليب الأحمر، وبعد أن درس حالتي جيدا بدأ في معالجتي بالتنويم المغناطيسي وبالأعشاب، شفيت تماما من حالة الروماتيزم في المفاصل، فقد كنت أعجز عن المشي الا لمسافات قصيرة جدا، اما الان أستطيع أن أقطع عمان بأكملها ذهابا وعودة دون أدنى تعب.. كذلك انتهت الالتهابات التي كنت أعاني منها في المسالك البولية.. ولا زلت أتابع علاجي معه انتظارا للشفاء من فطريات الجلد.

★ ★ ★

★ عدنا بعد ذلك الى السيد حوامدة نسأله: بماذا تفسرون عجز الاطباء عن علاج هذه الحالات.. ونجاحكم انتم في علاجها؟

★ ★ أجاب الرجل بلهجة واثقة لا تخلو من التواضع قائلا: «الشافي هو الله».

المرضى يتكلمون.. والعهدة على الرواة

البادية

يا هلا

حكمة

هرج النميمة والقفا لا يجي فيك
إياك عرض الغافل إياي وإياك
تبدي حديث للملا فيه تشكيك
وتهيم عند الناس بالكذب واشراك

بركات الشريف

وصلني آخر الأيام

وصلني الخط يا سالي
وانا حيران في حالي
وصلني اخر الايام
وقلبك عننا سالي
ولو تدري عن اشواقي
فتحت الخط طوالي
وكم قاسيت من بعدك
ولا يرخص لنا غالي
اعيش العمر عالذكرى
وذكرك دوم في بالي
ويوم ارسلت لي خطك
صبح مر العمر حالي
فديتك لا تعذبني
ارحم يا بعد حالي

علي

أمّي

يا حياني أنت الحبيبة بالوجود
وبالحلا والزين ما غيرك حلا
رايح اكتب لك على نفسي عهود
ما اخون الحب ولا دوم أبدلا
والله كل ما صار في دربي سدود
ما هقيت في يوم حسن أجملا
ساهرن بالليل والعالم رقود
ما هنالي العيش مع كل الملا
والقمر والليل صاروا لي شهود
من أحزاني أحزنت حتى الخلا
وانا يا أمي ترى ما ني حقود
كل طارش منكم عنكم أسألا
ليش أنت شفت الحسود
حاكم ابنك تاه بالغربه ابتلى
وأنت أغلى من الحبيبة بالوجود
يعلم الخلاق في عرشه اعتلى
ما هقيت بحطي في دربي سدود
يعلم الله النار صارت شعلا
أرجو منك تبذلي كل الجهود
خلي حبك يفوق بالغالي غلا
يكفيني همي وغربتي مع الهنود
ضاق خلقي والقهر ما انحملا :

حاكم عايد محمد الشراري - معان

من عيون النبط

هذه قصيدة من نوادر الشعر العامي، عبر فيها قائلها أصدق تعبير عما يجيش في نفسه، دون خشية أو مجاملة بالقول، الا وهو الأمير : محمد بن أحمد السديري، الذي كان من فحول شعراء عصره، ويمتاز شعره في غزارة المأخذ وحسن الديباجة، وسلامة القافية من العيوب.

يقول من عدا على رأس عالي
رجم طويل يدهله كل قرناس
في رأس مرجوم عسير المنالي
تلعب بع الارياح من كل لمناس
في مهمه قفر من الناس خالي
يشتاق له من حس بالقلب هوجاس
قعدت في رأسه وحيد لحالي
والقلب في لجات الافكار غطاس
اخسنت اعد ايامها والليالي
دنيا تقلب ما عرفنا لها قياس
دنيا تفرق بين غالي وغالي
لو شفت منها ربح ترجع للافلاس
يا ما هفا به من رجال مدالي
ما كنهم ركبوا على قب الافراس
ولا قطوعن للكمين الموالي
ولا ثار عج الخيل في كل مرواس
ولا رددو صم الرمك للتوالي
ولا صار فوق الهورهن لطف الانفاس
في حومت الهيجاء لهن اجتوالي
كل يبي من زايد النفل نوماس
من بينهم سمر القنا والصلالي
مثل البروق براريح الليل الاغماس
ويجاد شب النار ودن الدلالي
والحمس لنا يجاد ما يقعد الراس
لم سو لتجال على كيف لحالي
روابع تأخذ بها المعاس ولداس
حملي ثقيل وشلت حملي لحالي
واصبر على ضيم الليالي والانفاس
واصبر كما صبر رواسي الجبالي
ولا يهزع حيد عليه القدم داس
الي خاب ظني بالرفيق الموالي
مالي مشاريه على بالي الناس
لعل قصر ما يجيره له اضلالي
يهد من عالي مبانيه الساس
بحسناك يا منشي حقوق الفوالي
يا خالق الجناس وبنا مفني الجناس
تجعل مقره بالي العهد خالي
صحصاح دو خالي مابه اونس
ما فيه غير البوم تسمع ولالي
جزاك يا قصر الخنا وكر الادناس
ومشى تربع دارنا والمعالي
تخضر فيه رياض عشب يا في يباس
وتشوف فيها الزيان متوالي
مثل الزعفران يخضر بملعوق الانفاس
يظهر عليه البيداء صوت الزوالي
واصبح جنان صيفه الصيف للكناس
وتكبر ادلوف معديات الثمالي
يلتي عليها بالنجم بالي الاعماس

مصوبني بعين

بالثلاثاء قمت بزيارة
الى حبيب القلب محبوبي
حرف «س» وصلت الى داره
بكفه المخضوب حيوا بي
العقل والروح محتاره
في جماله صغير غرشوبي
النفس في عشقه مجبوره
والقلب في حبه منهوبي
مصوبني بعين مسوره
في جفنا قلبي وذا لوبي
ظامي والماء بجواره
ما يجوز لكم تعذوبي
اتبعه لو طار بطياره
بالخلفه بصاروخ مرهوبي
ويحلف ويتبسم على اسراره
ما ابيح بسر محبوبي

محمد العودي - البحرين

ظبي الفلا

اشرقت شمس الأمل لحظة وداع
وترجمت عينيه مكنون الغلا
نظرة المشتاق تشري ما تباع
استمد العطف لا قالت هلا
كم تذكرته وانا بلحظة صراع
بين هم وغم قلبي ما سلا
لو بغيت أنساه قلبي ما استطاع
يستحيل انساك يا ظبي الفلا

فتى الرافدين

جاء طائراً بكفنه.. فتمرغ الناس في ترابه..!

"سيدي أبو العظام" خرافة كلها بركة!

ما زال البعض في مصر يعتقد بالخرافات والخزعبلات التي تذاع عن أولياء الله الصالحين، وما زال «الزار» يدق، والتضرع إلى الأولياء قائم. ورغم أننا الآن على أبواب القرن الحادي والعشرين، وعلى الرغم من التقدم العلمي والحضاري الذي ساد العالم، وعلى الرغم من تقدم وسائل الاعلام في مصر، الا أن الجهل ما زال يسود طبقات كثيرة من مختلف طوائف الشعب، يتمسكون بتقاليد وخرافات تسيء إلى تعاليم الدين. والشيء المؤسف فعلا أن بعض المتعلمين أيضا يعتقدون في هذه الخرافات، وهذا ما يحدث بالفعل في «مراغة أبو العضام» من إحدى قرى محافظة القليوبية البعيدة عن القاهرة

مسافة 35 كيلو مترا، وبالتحديد في منطقة مقابر قرية تسمى «طملتوب» يوجد في هذه المقابر مدفن «أبو العضام»، الذي أتى من أجل التمرغ في التراب الذي أمامه مئات من السيدات والرجال اعتقادا في شفائهم من كثير من الأمراض ببركة «أبو العضام». فما هي قصة أبو العضام هذا؟. وهل فعلا له بركات تشفي المرض؟!. هذا ما سوف تعرفه من خلال قراءتك لهذا التحقيق.

تحقيق : هيام فتحي   تصوير : جمال دربك

خادم الضريح يقول:

من يزور قبره مرة.. لابد أن يعود مرتين!

في البداية كان اللقاء مع محمد هندي - موظف - ويعمل في خدمة سيدي أبو العضام منذ 30 سنة تنفيذا لوصية والده الذي ورثها عن جده، وكان أول من قام بخدمة الضريح، يقول : منذ صغري وأنا أرى والدي يخدم هذا الضريح، وقد أوصاني بخدمته من بعده منذ أن كنت في العاشرة من عمري، وطلب مني أن أكون صادقا وأمينا في خدمته، وأن أصون الضريح وأخدم الزوار.

جاء طائرا بكفنه

أما عن قصة سيدي أبو العضام فيقول : لقد روى لي والدي نقلا عن الناس أن سيدي «أبو العضام» لم يكن من أهل هذه المنطقة، ولم نعرف له موطنا، فهو مجهول الأصل والنسب. ولقد جاء إلى هذا المكان طائرا في الجو بكفنه، وهبط وسط مقابر هذه القرية، ولذلك يطلق عليه اسم «أبو العضام»، لأنه فضل الهبوط وسط عظام الموتى، ولكن جدي اسماه «محمد الغريب» والأفضل أن نطلق عليه هذا الاسم عند الحديث عنه.

اتهموه بدفن كلب

ويواصل محمد حديثه قائلا : عندما رأى جدي هذه الجثة الطائرة، وقد هبطت في منطقة المقابر، قام بدفنها وبنى لها مقبرة من الطين، وعكف على خدمتها. وبعد مرور عدة سنوات من دفنها بهذا المكان احتج أهل البلدة - وخاصة بعدما بدأ في عمل «مولد» له - واتهموا جدي بدفن كلب أو جذع شجرة ليرتزق من ورائه بادعائه أنه ولي وجاء طائرا بالكفن. واجتمع أهل القرية لهدم المقبرة، وبالفعل حفروها، وكانت المفاجأة للجميع، فقد وجدوا جثة طفل لم يتعد الثانية عشرة من عمره، والجثة داخل كفن أخضر، وحول يده سوار أخضر، وتنبعث من داخل القبر روائح ذكية، وبعدها شهد الجميع ببركة «سيدي أبو العضام» أو «محمد الغريب» كما اسماه جدي.

ولكن ما هي حكاية «المراغة» وهل التمرغ في التراب هنا يشفي من الأمراض فعلا؟!

★ أجاب السيد هندي - خادم الضريح - قائلا : سمعت منذ أن كنت صبيا أن بعض الناس كانوا عندما يمرون بهذا المكان تدفعهم قوة خفية للارتماء على الأرض.. و «التمرغ» بطريقة لا إرادية، ويشعرون بدوخة ورغبة شديدة في القيء، وبعد ذلك يشعرون براحة نفسية لا يدرون مصدرها أو سببها. وقد تناقل الناس هذه القصة وأصبحوا يترددون على هذه المنطقة «للتمرغ» فيها تخلصا من متاعبهم النفسية، وآلامهم الجسدية وغير ذلك، وقد شاعت بين القرى والمدن بل وفي كل مكان، بركات «سيدي أبو العضام»، ولذلك تجد زوارا له من كل مكان يأتون إلى هنا ويتمرغون، ويعودون ثلاثة مرات. فمن يأتي مرة لابد من تكرارها مرتين ثانيتين!!

أين الحقيقة

أضاف خادم الضريح وحفيد الرجل الذي دفن أبو العضام قائلا : لا أستطيع أن أجزم بما يعتقد به البعض من أن التمرغ في «مراغة» سيدي أبو العضام يشفي المرض ويريح النفس وتزيل الاكتئاب وتزيل موانع الحمل، ولكنني أرى بعيني أناسا يأتون إلى هنا مرضى ومحمولين على الاكتاف، وفي المرة الثانية يأتون سالمين سيرا على الأقدام، وهناك قصص كثيرة رأيتها بعيني، وأنا لا أكذب في ذلك، ولكنني أؤكد ما يشيعه الناس من شفائهم بعد التمرغ في مراغة أبو العضام.

أفضل من الأطباء

تقول زينب عبد العزيز - ربة منزل - جئت إلى سيدي «أبو العضام» بعدما رأيت بركاته حلت بجارتي التي كانت مصابة بحالة غريبة عجز الأطباء عن علاجها. إنها كلما رأت نارا، وخاصة من فرن، أغمي عليها. وبعدما حضرت إلى «أبو العضام» شفيت من الحالة وأصبحت هي التي توقد الفرن بنفسها الآن.

أما أنا فجئت إلى هنا للشفاء من حالة العقم لأني أتمنى أن أنجب ولدا أو بنتا تملأ علي حياتي. وقد سبق أن جاءت أختي إليه، وبعد «تمريغتين» فقط حدث الحمل، لأن عدم حملنا ناتج من أن الجن الأرضي دائما يمسنا، فعائلتنا مشهورة بحالة مس «الجان». وقد تم شفاء معظمهم بعد التمرغ هنا في «مراغة» سيدي أبو العضام.

حتى المتعلم!!

ألم تخل «مراغة» سيدي أبو العضام من بعض المتعلمين، فهناك قابلت مدرسا جاء لأنه أحس بضيق في النفس وصداع في رأسه. قال : إن «مراغة» أبو العضام لا شك أن فيها سرا معينا ولها فائدة كبيرة ومضمونة، وكلامي ليس من فراغ، فهو بعد تجربة مع شقيقتي التي كانت مصابة بشلل أفقدها القدرة على الحركة لمدة عام ونصف. وبعد أن عجز الأطباء عن علاجها سمعنا عن بركات سيدي أبو العضام، ونصحنا البعض بإحضارها إليه. وبالفعل جئنا بها، وكانت المفاجأة أنها بدأت في الحركة بعد التمريغة الثالثة وقد تزوجت وأنجبت.

بريد شيحان
ص.ب ٩٦٦٥٤ عمان

عزيزي المحرر

كلمات مميزة

بمناسبة عيد ميلاد جلالة الملك المعظم

عيد الميلاد اقبل علينا وعشناه
اسمى تحية من ضميري رفعناه
احلى معاني الحب الكم بعثناه
عقبه لكم كل عام عيد انعاد
حبا لكم بالقلب والله كتبناه
ارواحنا من دونكم كل وضعناه
عيدك لقائنا كل حسين تمنيناه
اربع عشر من تشرين عيدك عرفناه
والشعب هاج وماج بالعين شفناه
من العقبة لعمان لو طال مشحاه
واهل الكرك اللي بها العز نلقاه
من مادبا لماعين والسلط مرساه
لاجل الحسين الكل حاضر لملقاه
نهليك لهذا العيد والعز نلقاه
بنيت للاردن مجدا وجدناه
هما حملته سنين وانت تخطاه
انت رجا الاسلام هذا فهمناه
ومجهودكم لاجل القضية شرحناه
انا اطلب الباري عزيزا انرجاه
عساك تبقى للعرب فذا ومعطاه
وتحرر بيت الله من كل دشمناه
وترجع لنا الضفة عنلنا عن عداه
واختم كلامي بالنبي صاحب الجاه

اسف تحية لصاحب العيد ودت
لمقامكم يا حسين انه اليوم ذيت
بحبر القلم ما بين سطرين خطيت
بالقدس ثاني عيد ان شاء ربي صليت
يا مالك عمي بعيدك نهنيت
فدواك يا اللي بالعطى ما تواتيت
من فرحتي بالعيد عنى العود غنيت
بميلادكم على الشعب والكل تمنيت
شباب مع شبان وشيوخ عديت
تلقى المسرح بكل بيت اذا حيت
لعمان وصلوا اليوم يا نعم ما طريت
عم الفرح على المملكة بالتوافيت
من شرقها للغرب ما عاد ونيت
هذا بعزمك وانت للشعب عيت
وعشائنا لكل المصاعب تخطيت
هم القضية والعروبة وما خطيت
ونذرت نفسك للقضية وما قضيت
صقر العروبة الهاشمي منقذ البيت
يا رب نجي حسين ومنك ترجيت
وتحرر وطننا من عدوا غزا البيت
مسرى رسول الله عليه صليت
وبالعود لك عن الحرم ما تواتيت
محمد رسول الله بهديه تمشيت

الشاعر: صالح مدالله العمر
ابو نزار / لواء القصر

معكم بصراحة

رئيس التحرير المسؤول المحترم
تحية وبعد

[illegible]

المهندس وائل السماعين
قطر
ص.ب ٩٥٥٧٥

من التحرير:
شكرا لك يا أخ وائل على تهانيك لنا، وعلى تقديرك للجهود التي تبذل من أجل وصول شيحان إليكم، وإلى جميع قرائنا الأعزاء على أكمل وجه تتمنونه. ونحن يا أخ وائل على عهدنا بأن نمضي «بشيحان» دائما وأبدا إلى الأمام.

«تنازلت عن صديقي»

مهما حدث أو حصل لن أتنازل عن صديقي، فهو أعز منك عندي.. صديقي.. عيناي التي أرى بهما.. قلبي الذي ينبض بالحياة.. دمي الذي يسير في عروقي.
صديقي.. هوائي الذي أستنشق.. عقلي الذي يفكر.. يدبر، فتخيلي انستي انسانا بدون هذه الضروريات: عين لا ترى.. قلب لا ينبض.. دماء لا تسير.. تخيلي انستي.. مخلوقا لا يملك عقلا يفكر.. لا يستنشق الهواء، أنا وعدت صديقي بالاخلاص له. لن أتنازل عزيزتي عن من أحببت. أيها الحبيب الذي هجر.. وخان.. لكن الصديق لا يعرف هذه الأشياء، أنا من أحببت صديقي أكثر منك.

[عذراء الشاطيء]

براءة كاذبة

احببتك حبا ليس له مثيل في هذا العالم، لكنك طعنت هذا الحب الطاهر بغدرك، وخيانتك. امامي بالبراءة الكاذبة التي تخفي في طياتها الكذب والغش والخداع، خدعني القناع الذي ترتدينه، وكان قناعا مزيفا. كنت انتظرك مع اشراقة كل شمس، لتكفكفي دمعي. وتوقفي نزيف دمي، وتمسحي عن وجهي كل الأحزان، ولم يخطر في بالي بأنك سوف تجرحين قلبي مرتين.

علي الزيادنه
البحرين - مدينة عيسى

حروف.. وخيانة

مهداة إلى زوجتي العزيزة

همست لي اميرتي برسالة
فيها من العتب الكثير دلاله
قالت بانني خنتها ونسيتها
من اجل طيف زارني بغلاله
قلت.. اطمئني.. حلوتي.. واميرتي
لا يبتغي قلبي سواك وصاله
انت التي ملكت فؤادي.. والهوى
يا ويح قلبي ان جفيت وصاله
قالت.. نسيت.. فكيف انسى حب من
كانت لقلبي منتهى «اماله».
قالت.. وخنت.. قلت كيف اخون من
لم تبق من قلبي سوى أطلاله
قالت: عندي الدليل على الخيانة واضحا
قلت اطرحي ما تريدين سؤاله
قالت نسيت وخنت عهدي عندما
ألفت شعرا لم تصفني خلاله
فقلت لها يا من ملكت جوارحي
أين الخيانة من حروف مقاله؟
قالت: تركت اميرة مذبوحة
بحروف شعر كنت طفت ظلاله
لو كنت تدرين اميرتي أني هنا
لاحقت طيفا كنت انت جماله
صنعت القصيد لأجل عينيك انما
كان الغناء وكنت لي مواله

سميح الصعوب

يا ساهرين

يا ساهرين طوال الليل في أرق
بالله عليكم أجيبوا.. هل أنتم من السمار.. أم حل فيكم الأرق؟
أم حل فيكم ما حل في من سقم؟
من فرقة خل غادر الديار بلا وداع
رمى قلبي بسهم جارح فسال دمي
هل الهموم مني ومنكم طوال الليل تزدحم؟
أم الدنيا مني ومنكم ومن العاشقين بظلمها تنتقم؟!

ظاهر علي الخماد

ساعة الرحيل

دقت الساعة، واعلنت موعد الرحيل وتوقفت عقارب الساعة عن الدوران وتوقف العالم عند هذه اللحظة، ودعني الاهل والاصحاب.. ولكنك لم تحضر واخذت اتفقد كل واحد منهم، ولكني لم اجدك بينهم. لقد كنت انتظرك بفارغ الصبر. حتى اودع تلك العينين وار.. لآخر مرة. فربما لا نلتقي مرة ثانية. وذهبت الى النافذة، والدموع تتساقط من عيني وقد تجمعت في راسي ملايين الافكار والتساؤلات. لماذا لم تات؟ الم تعلم بان اليوم موعد رحيلي؟ ما هو السبب الذي منعك من الحضور؟ ولكن جميع هذه الافكار ضاعت. والقيت نظرة مرة ثانية الى من حولي، لعلني اجدك ولكن بدون فائدة. وانهمرت الدموع مرة ثانية. وضاعت الكلمات والعبارات. وتفرق الاهل والاصحاب. وذهب كل واحد في سبيله. وبقيت والقلة تنتظر.

مها سند - جبل المريخ

حبك موطن القلب

وحيد أنا، اختنق بغرفة خانقة كان وجودك وطنا لقلبي، صار قلبي بلا وطن. يصبح النوى الاكثر وجعا. بعد الروح عن الروح، أسى عظيم حيث يشعر الانسان أنه وحده. ان قلبه يتيم. ان ايامه اصابع موتى. هل احلم بغيرك ايتها المرأة الاخرافية؟ هل أحلم أن لا تحلم بي امرأة غيرك؟ اريدك وحدك في كل الزحام. أحببتك انا.. لم استعبدك. استعبدت انت قلبي..
أحلم، أحلم، أحلم حتى صرت احلم بالحلم.
حبيبتي.. أيتها البحر، لقد غرقت. غرقت حتى صرت قاع بحرك يا حبيبتي.

يوسف محمد احمد ابو عوض
عوجان الجنوبي

اعذريني

...ايني يا حبيبتي، فتلك حال ...لي، اعذريني اذا لم أبال بما ...ون.. ان القلب يتمزق حزنا. ...ين تذرف على الاحباب ...عا.

«الى صديقتي»

...ا يشاء القدر. بل هكذا شاء ...لر. ان قلبي من الفراق ...طر، وربما في يوم ينطق ...جر، انت النجوم في كبد ...ماء.. انت الانسانة الحسناء. ...القمر في الليالي الظلماء. ...وانت الامل الجديد؟ انت ...سامة كل عيد. ورغم هذا ...يني.

بثينة حياحين
المغير

أمي الحنون

...مي الحنون اسمها (فلسطين). ...ابناؤها اسمها بالدم، وهي ...رة الكفاح، وقصيدة الملحمة. ...ال تحول الى افعال. اسمك ...مي لا ينطق الا مع موسيقى ...رود. ولك يا أمي هنا وهناك ...لاد واحفاد يدافع أحدهم عنك ...لكلمة واخر بالحجر واخر ...«مطبعة»، وثالث بالبارود، ...ولو بالصدر الاعزل، فكم يعجبني ...ان تلدي قطرات دمي دموعك. ...وكم أتمنى ان يتشرف اسمي بين ...اسماء شهدائك يا أمي.

نايفة أحمد الزرو
الرصيفة

حُبيّ الوحيد

كتبت اسمك على رمال البحر فمحته الأمواج
كتبت اسمك على أوراق الشجر فمحته الرياح
كتبت اسمك على خدي فمحته الدموع
كتبت اسمك في قلبي فلم تمحه الهموم!
النهر يجري في الوادي
وحبك يجري في فؤادي
إذا كانت الدنيا تناديني
أهديتك قلبي يا حياتي
حبي الوحيد يا شمعة أملي
حبي الوحيد يا نور أحلامي
أنت أملي في الوجود
وحبي لك بدون حدود

أحمد محمد البشايرة - الطفيلة

أحبيني هكذا

احبيني بكل ما تحمله تلك الكلمة من معان وصفات نقيه
احبيني كالطفل الرضيع المحتاج الى حنان امه ولبن امه
لا تجعلي حبك يطوقني.. كالاسوار الحديديه
احبيني كالأرض العطشى المتلهفة الى قطرة ماء
احبيني كحب العصافير الى الزقزقة والغناء
اجعلي حبك كالزلزال يحطمني اذا ابتعدت عنك
اجعلي حبك كالماء الذي يروي الظمآن ويشدني اليك
حينها ستجدينني بقربك، ولن أبتعد عنك.

محمود احمد حمدان بني صخر
المفرق - فاع

وصلتنا من الصديق محمد صبري امين رئيس قسم بمطابع الاهرام هذه الرسالة التي يوجهها الى السادة رئيس تحرير الاهرام ومدير عام المطابع مهنئا بمناسبة فوز مطابع الأهرام بكأس الانتاج لعام 1987.
ونحن بدورنا نضم صوتنا الى صوت الصديق محمد ونهنىء اسرة الاهرام بهذا الفوز ونقدم رسالته:

وسام على صدر عيون ساهرة

السيد الأستاذ/ ابراهيم نافع
رئيس مجلس الادارة ورئيس تحرير الاهرام
تحية طيبة مباركة من عند الله وبعد..
انه لمن دواعي الفرح والسرور أن تنال مؤسسة الاهرام كبرى مؤسسات الجمهورية شرف تحقيق كأس جائزة العمل والانتاج حيث تحقق زيادة قدرها 17,25% عن الخطة المستهدفة للانتاج.
وانه لشرف عظيم لنا جميعا واسرة مطابع الاهرام بالجلاء على وجه الخصوص ان تحظى بذلك الدرع والتفوق تحت قيادة رائدها الاستاذ مصطفى الخطيب -المدير العام- الصابر على الدرب والمحطم للصعاب والمبدع الاداري لكل جديد والساهر لكل العيون والعامل بكل كياسة وفطنة والمميز لكل اداء..
.. إن المجتهد دائما ثائر على الاستسلام..
.. والمجدد ثائر على الجمود..
.. والمبدع يثور على المحاكاة والتقليد..
فتحية تقدير واعتزاز نبعثها لسيادتكم من تحت مظلة ادارتنا مهنئين لكم - مباركين ومنشدين لكم ولاسرة الاهرام خير الجهود المضنية التي اوليتموها كل تلكم عمالا وفنيين وموظفين واداريين على مختلف مستوياتهم عازمين العهد على الاستمرار لتحقيق اقصى كفاية انتاجية متطورة ودفع عجلة الانتاج الى التقدم والازدهار المنشود لخير العاملين بالاهرام.
- ونبارك لكم هذا التفوق وليكن هذا النجاح درعا لجميع العاملين.
- ودائما لهم لمزيد من الجهد والعرق وزيادة الانتاج.
- بارك الله في قيادتكم وهنيئا لاسرة الاهرام والعاملين بها.

محمد صبري أمين

لو بتحبوني

أنا العريس.. ومعايا حبايبي
وكمان صحابي وكل قرايبي
أنا العريس وكتير فرحان
بعروستي ياما حلمت زمان
أعيش معاها بخير وأمان
واتحقق حلمي معاك يا زمان
أهلا بحبايبي في كل مكان
عقبال عندكم وتهني كمان
رجائي منكم يا أهل الدار
لو بتحبوني بلاش في النار
دي عادة سيئة ولها أضرار
وأنا قلبي منها كتير محتار
عمر الفرح ما كان بالنار
دا بيتنا مليان بالأزهار
أرجو منكم يا أهل الدار
أخذ عروستي بكل وقار
ولو بتحبوني بلاش في النار

ناصر عبد الحميد مصطفى
الرمثا

على أرض الطهارة

على أرض الطهارة
صاح أطفال الحجارة
سخطا على الاستعمار
نحن اصحاب الدار
يشهد بذلك بستان الثمار
بأنا غرسنا الأشجار
يشهد العرق الذي تصبب من جبيننا
بأننا سقينا البستان.

نجوم الليالي - عمان

وصلت رسائلكم

أسود الحمام - الكرك، طالب محمد عبد الرحيم - حسبان،
[صهيب فيصل
محمد الحاج - عمان، احمد الجمرة - مخيم الشهيد عزمي، جهاد محمود ربابعه - اربد، عز الدين النعيمات - بيادر وادي السير، عمر محمود السواعي - الاغوار الشمالية، عزات غزو - عجلون، مايكل دانسم - سحاب، محمد ابو خليل - العلبة، محمد يوسف محمود - كلية القدس، عصام عبد العليم السيد حسن - مصر - الدقهلية، احمد عواد الدغمي - المفرق، نايف جادي الجبور - الفيصلية، اعتدال فهيم حداد - المفرق، ليلى عبد اللطيف - عمان، نايل قاسم الشرعة - المفرق، خلود - خربة السوق، S.S.F. - اربد، غادة حسونة - عمان، موسى سالم بعيرات - عجلون.
محمود ابو فارس - ابو علندا، عرفان صبري - العقبة، رسمية دودين - عمان، ابراهيم عبد الرحمن شاهين - القويسمة، ناديا علي عطية - الزرقاء، ابتسام - الكرك، س.س.م - العقبة، خلود فاروق الشريف - اربد، سامر عبد العزيز - الكرك، سامي عبد السلام العودات - عمان، فاطمة الزيود - الزرقاء، A.H.B. - ابو ظبي، احمد حرب محمد - المفرق، احمد ابراهيم صمادي - الاغوار الشمالية، حسين الصمادي - الاغوار الشمالية، عماد موسى ابراح - الاغوار الشمالية، ابراهيم عليقي - مصر - طنطا، ايمن البدوي - البقعة، عبدالله الرشايدة - المشيرفة، عالية محمد - المدينة المنورة، عماد فخري - عمان، ناصر عبد الحميد عودة - الرمثا، محمد عودة سليم - مادبا، محمد عبدالله - مصر - المنوفية، احسان محمد العطار - الكلية الوطنية، عبد الرحمن الزين - عمان، رياض عيسى - الزرقاء، محمد جبر عكور - كلية حوارة، سمير محمد الازهري - مصر - أسوان، وصفية الساكت - مخيم الشهيد عزمي، زيد سالم العمري - البحرين، زيد محمد قدورة - الجويدة، فارس حسن ابو سيف - مخيم الطالبية، محمد عقله ابو صلال - معان، وليد محمد شمايلة - العقبة.

تلكس

★ الأخ سعد عبدالله ربيع/السعودية - عرعر:
نشكرك كل الشكر على بطاقتك الجميلة، اما فيما يتعلق بالجزء الثاني من رسالتك فنحن نرحب بكل مساعدة يمكنك ان تقدمها. تابع ما ننشره، ولك التحية.

★ الأخت أ.أ. - كلية مجتمع عجلون:
زاوية عزيزي المحرر لا تتعامل بالرموز، اكتبي لنا باسمك الحقيقي أو باسم تختارينه. أما عتبك علينا ففي محله، سامحينا ولك علينا أن نهتم برسائلك وأهلا بك.

★ الأخ أحمد حرب محمد - المفرق - الخالدية:
قصيدتك لم تصلنا لحد الان، انتظر وصولها ونشرها واهلا بك.

★ الأخ س.س.م - العقبة:
يؤسفنا عدم تمكننا من مساعدتك انت، واصدقائك، لك التوفيق واهلا بك صديقا للجريدة.

★ الأخ رياض عيسى/الزرقاء:
شكرا لك على كلماتك الرقيقة، وأهلا بك صديقا «لشيحان».

★ الاخت ابتسام البربراوي / الحسا:
شكرا لك على مديحك، ونرجو منك ان تكتفي بطلب واحد في كل رسالة. ما ارسلته لنا غير واضح ابدا. حاولي مرة اخرى، ولك تحية.

★ الأخت مها محمد الحمود - المفرق:
شكرا لك على رسالتك اللطيفة وأهلا بك.

أصدقاء شيحان

الاسم: باسل محمد فلاح معابرة
العمر: 17 سنة
الهواية: كرة القدم
العنوان: الاردن - اربد/ سوم - مكتب بريد سوم.

الاسم: ابراهيم عويطي الزغيبات
العمر: 18 سنة
الهواية: كتابة الشعر والاستماع الى الموسيقى
العنوان: الزرقاء - ش أبو بكر الصديق بقالة أبو محمد الرمثاوي

الاسم: عبد الرحمن منذر رويشد الزين
العمر: 16 سنة
الهواية: الصيد وركوب الخيل
العنوان: الاردن - معان / الحسينية

الاسم: هاني أبو حشيش
العمر: 25 سنة
الهواية: المراسلة
العنوان: دولة البحرين - المحرق ص. ب 24384

الاسم: أحمد علوص الجعدي
العمر: 29
الهواية: المراسلة
العنوان: سوريا - حلب / منبج - تل أسود.

أحبابنا الصغار

الاسم: راكان علي المراشدة.
العمر: 3 سنوات.
الهواية: معاكسة الكبار.

الاسم: أحمد منذر الترك
العمر: سنتان.
الهواية: اللهو واللعب

الاسم: هناء قاسم المناصير
العمر: سنة ونصف
الهواية: التقليد

الاسم: خالد وليد علامة
العمر: سنة ونصف
الهواية: المشاغبة

★ الأسم: أمانة وايمان عصام الشويات
العمر: خمس وثلاث سنوات
الهواية: ترتيب البيت مع الماما

خدمات شيحان الإعلانية المباشرة

STOP

هل تبحث عن عمل أو لديك وظيفة شاغرة؟
هل تنوي شراء سيارة أو تريد أن تبيع سيارتك؟
هل تبحث عن بيت للسكن أو تريد أن تستأجر بيتاً؟
هل تود أن تبيع قطع أرض أو عقارات أو مكاتب أو محلات تجارية؟
هل لديك نشاطات أو عقارات أو مكاتب أو محلات تجارية؟
هل لديك نشاطات أو أعمال أو خدمات فنية أو ثقافية أو تنموية؟
إذا كنت واحداً من هؤلاء ويريد أن تعلن عن ذلك اكتب لنا ما تريد على أن لا يزيد عن سطرين، ونحن ننشره مجاناً ويرد مقابل تحت بابه

وظائف شاغرة

★ شركة تعهدات كبرى بحاجة إلى
- جونتري Cable Jionter
- فني كهرباء اختصاص محطات تحويل الضغط العالي
- فني تركيب مضخات كبيرة غاطسة
- فني تركيبات Rigger والخبرة من 5-10 سنوات للمراجعة ت 818591

★ بايب فتــــر Pipe Fitter) اختصاص مصافي بترول، يرجى من يتمتعون بكفاءة عالية الكتابة إلى ص ب 5127 عمان وللاستفسار ت 637993

★ مساعد صيدلي للعمل في صيدلية بضواحي عمان بدوام جزئي والخبرة ضرورية بعد الامتحان الشامل للمراجعة ت 736688

★ سكرتيرة للعمل بدوام كامل أو جزئي على أن تجيد الطباعة بالعربية والانجليزية للراغبات ارسال الطلبات مع الشهادات العلمية والعملية وذكر رقم الهاتف لتحديد موعد المقابلة إلى ص.ب 2043 عمان

★ موظف إداري / شؤون الموظفين على أن يكون حاصلا على شهادة جامعية أو دبلوم بإدارة الأعمال أو الادارة العامة وأن يكون اردني الجنسية وغير مطلوب لخدمة العلم على الراغبين مراجعة شركة تالكو في شارع المحطة بعد مثلث النشا معرض سيارات سوبارو للمراجعة ت 656541

★ مدربو دورات كمبيوتر مختلفة (الخبرة ضرورية للمراجعة ت 832107

★ مندوبو ومندوبات مبيعات للعمل لدى وكلاء سخانات حنالبا في جبل الحسين والمقابلة من الساعة الثالثة وحتى السابعة مساء في الموقع عمارة بطارسة الطابق الرابع ت 687786

★ مكتب فيلاوي للدعاية والاعلان والعلاقات العامة بحاجة إلى :
- سكرتير عدد واحد
- مندوب أو مندوبة علاقات عامة واعلان عدد ثلاثة
ويشترط في المتقدم الخبرة السابقة والشخصية القوية ومؤهل علمي مناسب، للاستفسارات ت 640826

★ شركة صناعية كبرى بحاجة إلى :
- سكرتيرة بخبرة في حفظ الملفات، والسكرتاريا
- خراط بخبرة في صيانة الالات الصناعية
- كهربائي فني الات بخبرة خمس سنوات للمراجعة ت 953431

★ مهندس بخبرة ولديه سيارة خاصة للمراجعة ت 826867

★ مدير مبيعات يجيد اللغة الانجليزية كتابة ومحادثة ويحمل الشهادة الجامعية تخصص تسويق للعمل لدى شركة صناعات علاء الدين المساهمة العامة للاستفسار ت 627812

★ مهندس مدني
- محاسب ذو خبرة لاتقل عن ثلاث سنوات في محاسبة الشركات
- سكرتيرة تنفيذية مع إجادة الطباعة باللغتين للمراجعة ت 640140

★ محاسب بنصف دوام للعمل في المنطقة الحرة بالزرقاء على أن يكون من سكان مدينة الزرقاء لتحديد موعد المقابلة الشخصية للمراجعة ت 09/916027 الزرقاء

★ معلمة تخصص رياضيات عربي وانجليزي لتدرس طالبة في الصف الثاني الأعدادي بدوام جزئي للمراجعة ت 606349

★ مندوبون ومندوبات للعمل لدى مؤسسة اللمراوي للتجارة والتسويق للمراجعة ت 778619

★ طابعة تجيد الطباعة باللغتين لدى مكتب الوطن قرب قصر العدل للمراجعة ت 656700

★ خادمة سيلانيكية للمراجعة ت 663486

★ شركة نقليات عودة النبر بحاجة الى :
- ميكانيكيين ديزل درجة اولى بخبرة لاتقل عن عشر سنوات
- فني طرمبات ديزل عدد اثنين بخبرة لاتقل عن خمس سنوات
على الراغبين الحضور الى مقر الشركة الكائنة في البادودة طريق مطار الملكة علياء الدولي، اول مثلث ماديا مصطحبا معة الشهادات العلمية والعملية مع صور شخصية حديثة

★ سائق جيبر بخبرة لا تقل عن خمس سنوات وذلك للعمل في عمان وخارجها للمراجعة ت 747296

★ معجنات هبة بحاجة الى :
- معلم معجنات
- خباز معجنات
للمراجعة ت 642626

★ مطعم روميرو الايطالي بحاجة الى :
- رئيس سفرجية
- مساعد طباخ
- سائق لمواقف السيارات يحمل رخصة اردنية ويفضل من لة خبرة بالطبيخ الايطالي للمراجعة ت 644227

أريد عملاً

★ شاب سوري الجنسية، له خبرة في المحاسبة خمس سنوات يرغب في العمل للمراجعة الكرك ـ شارع الحرية ـ بقالة الأوبين

★ حاسب كميات لديه خبرة خمس سنوات في مجال حساب الكميات والرسم المعماري، يرغب في العمل لدى أي دولة عربية للمراجعة ت 950803

خدمات شيحان
ص ب 960654
هاتف 601501
ـ شيحان في خدمة قرائها ـ

منازل للإيجار

★ شقة مساحتها واسعة في موقع تجاري في جبل الحسين دور أول بمدخل مستقل للسيارات على شارع مسموح به وقريبة من مديرية التربية والتعليم وفوق عالم الأطفال للمراجعة ت 658044

★ شقة من فيلا طابق ثاني من اربعة نوم وصالون وحمامين وبرندة ومزودة بالهاتف واثنين مركزي وتدفئة مستقلة وكراج يتسع لسيارتين وبمدخل مستقل على الدوار الخامس والسادس خلف سويت سوبر ماركت للمراجعة ت 812261

★ شقة طابق ارضي من غرفتي نوم وحمامين وصالون حرف ل وتدفئة مستقلة في منطقة الدوار الثامن أول شارع يلي مكاتب الملكية الاردنية للمراجعة ت 814064

★ شقة من غرفتي نوم وصالون وسفرة وصالة ومطبخ واسع وهاتف وحامين وثلاث برندات ولها حديقة واسعة للمراجعة ت 606804

★ شقة من ثلاثة نوم وغرفة رئيسية مع حمام خاص وغرفة استقبال وجلوس وسفرة حرف ل وحمام عدد اثنين ومطبخ واسع مؤثث وبرلنتين إحداهما مفرزة وتدفئة مستقلة في المدينة الرياضية خلف شركة ملي للأدوات الصحية ومطعم زلوم للمراجعة ت 674914

★ شقق فخمة في جبل الحسين على بعد 150 م من دوار فراس مقابل البريد من غرفتي نوم وصالون وجلوس وسفرة ومطبخ وحمام وتدفئة مركزية وهاتف للمراجعة ت 678051

★ شقة من ثلاثة نوم وثلاث صالات وثلاث برندات وحمامين ومدخل مستقل وتدفئة مركزية مستقلة وكراج مستقل ويوجد هاتف في جبل الحسين قرب مدرسة الفرير للمراجعة ت 668841

★ منزل يتكـون من غرفتـي نوم وصالون وبرندا مع تدفـئة مركزية منفصلة الموقع جبل عمـان الـدوار الخامس للمراجعة ت 819854

★ بيت حجر طابق ارضي مع تدفئة مركزية مستقلة وثلاثة نوم وصالة وسفرة ومطبخ حديث وحمامين إضافة إلـى حديقة أمامه للمراجعـة ت 776790 الموقع الجبيهة.

★ شقة من ثلاث غرف نوم وصالون وصالة حرف ال مع توابعها دور ثاني بالصويفية والشقـة مزودة بالتدفئة المستقلة للمراجعة ت 816485

★ شقتان كل واحدة من ثلاث غرف نوم وصالونين وسفرة وحمام عدد اثنين وغرفة خزين وفرندة عدد اثنين مع تدفئة مركزية في ضاحية اسكـان الدكاتـرة للمراجعة ت 846592

★ شقق في الشميساني في مكان مرتفع ويشرف على الماريوت والسيف واي من جميع الاتجاهات، تتكون العمارة من ثلاث طوابق تؤلف ستة شقـق وروف، ومساحة كل شقـة 160 م، والعمارة مزودة بمصعد حديث للمراجعة ت 630843 صباحاً وهاتف 601536 مساء.

★ شقة طابق ارضي من غرفة نوم وصالون على شكل حرف ال ومطبخ وحمام وتدفئة مركزية ومدخل خاص والاجرة الشهرية 60 دينارا للمراجعة ت 714361

شقق مفروشة للإيجار

★ شقة في ضاحية الحسين للاسكان من ثلاثة نوم وصالونوجلوس وسفرة وأثاث وأدوات كهربائية كاملة وهاتف مستقل وتدفئة مركزية دور أول للمراجعة ت 625511

★ شقة ارضية من غرفة نوم وجلوس ومطبخ ومنافع مزودة بالتدفئة المركزية ولها مدخل مستقل والاجرة الشهرية 100 دينار تشكل للتدفئة والمياه في جبل اللويبدة كلية تراسنطة للمراجعة ت 624080

شقة من ثلاثة نوم وغرفة جلوس وطعام ومطبخ مع تدفئة مركزية وتبريد في الشميساني خلف المدرسة الشاملة للمراجعة ت 816787

★ شقة من ثلاثة نوم وصالون وسفرة وحمامين ومطبخ ومزودة بالهاتف وتدفئة وكراج وكالة الخدمات تتوفرة للمراجعة ت 783988 في الصويفية

★ شقة من ثلاثة نوم وصالون وغرفة معيشة وغرفة طعام وثلاثة حمامات ومطبخ كامل بجميع الادوات الكهربائية في الشميساني للمراجعة ت 605485

★ طابق من ثلاث غرف نوم وحمامين وصالة وصالون وغرفة معيشة ومدخل وتدفئة مستقلة للمراجعة ت 675396

★ بيت في جبل عمان شارع الرينبو مؤلف من غرفتي نوم وصالة وصالون جلوس وصالة ضيوف وصالة طعام مع منافع للمراجعة ت 625385

منازل مطلوبة

★ شقتين في عمان الغربية والرجاء عدم تدخل الوسطـاء للمراجعـة ت 625857

★ طابق تسويـة أو مستودعـات بمساحة حوالي 500 م للمراجعـة ت 635208

★ بيت من غرفتـي نوم وصالـة وصالون وبأجرة سبعين دينارا شهريا في المدينة الرياضية جبل الحسين أو عمان الغربية للمراجعة ت 794776

★ هناجر مستعملة سعة 700-800 م للمراجعة ت 893548

★ فيلا أو طابق ارضي وحديقة وكراج ثلاثة أو اربعة نوم وصالون وسفـرة وجلوس في جبل عمـان الصويفيـة الشميساني أم أذينة أو عبدون للمراجعة ت 675337 قبل الظهر

★ فيلا من ثلاثة ـ أربعة نوم في منطقة الشميساني اللويبدة عبدون تلاع العلي للمراجعة ت 601885

★ شقة سوبر من ثلاثـة نوم في الشميساني، اللويبدة، عبدون أو تلاع العلي للمراجعة ت 601885

★ شقة من غرفتي نوم وصالة حرف ل ... حديقة البناء في مناطق الشميساني أو السماق، أم أذينة، تلاع العلي، أو شارع الجامعة للمراجعة ت 774890

★ فيلا للعرض استعمال عائلة اجنبية على أن تكون من ثلاثة أو أربعة غرف نوم في عمان الغربية والشميساني أو الرابية للمراجعة ت 685342

★ شقة ارضية بساحة ومدخل وحديقة ... مستقلة مساحتها 150 م من ثلاث غرف مع صالات في الشميساني، المدينة الرياضية، أو أول طلوع ضاحية الرشيد ويفضل أن تكون قريبة من الشوارع الرئيسية للمراجعة ت 671188 صباحا وبعد الثانية ت 786 915

منازل للبيع

★ شقة في ضاحية الحسين للاسكان المرحلة الثانية طابق ثاني مكون من غرفتي نوم وصالون وتوابعها مع تدفئة مستقلة وهاتف للمراجعة ت 667650

★ فيلا من طابقين مع روف مغطى بالقرميد مساحة البناء 540 م صالونات مفتوحة طابق ثاني من اربعة نومك مع تسوية في منطقة دير الغبار للمراجعة ت 847816

★ عمارة من طابق مستودعات وطابق مخازن عدد تسعة مع مكتب وطابق ثالث شقق في ماركا الجنوبية للمراجعة ت 897662

★ فيلا في أبو نصير للمراجعة ت 667171

★ عمارة على الشارع الرئيسي فرعي مقابل مسجد الهملشون في السنواج الوسطى حي نزال مكونة من ثلاثة طوابق وتسوية مسطح البناء 200 م ومساحة الارض 863 م سكن ب الكراجية ت 624329

★ شقق في الجبيهة من ثلاثة نوم وتوابعها خلف مخازن الطاووس الذهبي بدفعة اولى 8000 دينار وقسط شهري 170 دينـار لمـدة ثلاث عشرة سنـة للمراجعة ت 845343

★ شقة من ثلاثة نوم وثالثة في منطقة الشميساني إلى الشرق من سيفوي ... للمراجعة ت 602169

★ فيلتان متلاصقتان على الطراز الامريكي ومساحة كل منهما 450 م ومساحة الارض دونم في تلاع العلي والبنـاء حديث ومميـز للمراجعـة ت 660056

★ فيلا من طابقين في المدينة الرياضية مساحة البناء 800 م ومساحة الأرض 2200 م واقعة على ثلاثة شوارع مفيدة ومحاطة بسور من جهاتها الأربع مع حديقة وطبيعة مزروعة بالأشجار المثمرة للمراجعة ت 671390

★ عمارة من طابق مستودعات وطابق مخازن عدد تسعة مع مكتب وطابق ثلاث شقق، والبناء حديث في ماركا الجنوبية للمراجعة ت 897662

... مافاتكم من خدمات اعلانية في الصحف المحلية

★ بيت مستقل في مرج الحمام مقام على قطعة أرض مساحتها 510م مساحة البناء 150م للمراجعة ت 71259

★ فيلا سوبر من اربع غرف نوم ... ماستر وغرفة خادمة مع اربع ... وصالونات واسعة وفرندة كبيرة ... وتراسات واسعة. التسوية بوبار ... وغرفة. وجميعها حجر معان نخب اول ... سطح مبلط ويوجد حديقة واسعة ... يتسع لثلاث سيارات للمراجعة ت ...

محلات ومكاتب للبيع

★ صالون رجالي حديث بكامل ... وجهز بكامل الخدمات وهاتف ... في اللويبدة مركز الصايغ ... ت 638999

★ سوبر ماركت في جبل الحسين ... ت 652926

★ صالون حلاقة رجالي بالشميساني ... معداته للمراجعة ت 660884

★ محطة غسيل وغيار زيت في وادي ... بكامل معداتها مع جكينغسيل ... صغيرة لغيار الزيت وكمبرسر ... ولها ساحة خلفية للتنشيف ... ت 651067

★ مكتب بمساحة 30 م في جبل ... ويصلح لكافة الاعمال التجارية ... ت 666585

★ محل أسماك ولحوم مجمدة ومواد ... بكامل تجهيزاته في الزرقاء ... وعد مع شاكر للمراجعة ت ...

★ محلات تجارية بمدينة الملاهي :
محل تجاري لبيع المرطبات والعصير ... والشيبس
محل تجاري لبيع التحف والالعاب ... والبالونات مع كاميرا لطباعة ... الشخصية على البوسترات والتي ... للمراجعة ت 603408

★ روضة في الزرقـاء للمراجعـة روضة خالد بن الوليد ت 991612 الزرقاء

★ محل تجاري في وسط البلد يصلح مكتب لجميع المهن ولكافة الأعمال التجارية للمراجعة ت 638230

محلات ومكاتب للإيجار

★ مكاتب ومخازن تجارية على شارع مكة وفي منطقة تجارية للمراجعة ت 817630 عمان

★ مخـزن كبيـر مساحتـه 150 وارتفاعه 5 م مع سدة خشبية وغرفة صغيرة خلفية ويصلح لكافة الأعمال التجارية للمراجعة ت 667656

★ مخازن تجارية في اربد تصلح لكافة الأعمال التجارية والمحلات مجهزة بسدة وديكور مع تسوية على شارع الهاشمي مقابل فراس الدولية شرق مبنى بلدية اربد الجديد للمراجعة ت 246848

★ مخازن ومكاتب في خلدا ... السماق ـ بجانب البلدية البناء حديث وقابل للتقطيع للمراجعة ت 680394

سيارات للبيع

★ فولفو ستيشن موديل 85 قطعت مسافة 66650 كم للمراجعة ت 751892

★ اوبل اسكونا موديل 82 لون ازرق سماوي S13 والسعر النهائي 3500 دينار للمراجعة في الشميساني بجانب عطا علي من الساعة التاسعة وحتى الثانية بعد الظهر

★ اوبل ريكورد موديل 84/1800 سي سي فتحة بالسقف وعلى الفحص الكامل للمراجعة ت 665543

★ مرسيدس S-E-L450 موديل 76 بكافة الاضافات واللون فضي والسعر النهائي 7500 دينار وعلاا للفحص الكامل للمراجعة ت 621832

★ قلاب مرسيـدس ستـة رؤوس موديل 75 ضبط 24 للمراجعـة ت 789389

★ فولكس فاجن غولف موديل 84 غير مجمركة وبحالة جيدة جدا 1600 سي سي خمس غيارات قطعت مسافة 42000 كم للمراجعة ت 656273

★ تويوتا كرسيدا DX موديل 81 لون ازرق سماوي ميتالك وعلى الفحص الكامل للمراجعة ت 625029

★ أثاث للبيع

★ أثاث منزل من غرفة نوم وطاولة سفرة فيديو بحالة ممتازة والعنوان في بيادر السير حي الجندويل مقابل مطعم الكيمري

★ تويوتا كرسيدا موديل 81 لون سلفر ميتالك والسعر 2750 دينار وعلى الفحص الكامل المراجعة في موقف السيارات بجانب عطا علي الشميساني

★ لادا سمارا موديل 88 بحالة ممتازة قطعت مسافة 3000 للمراجعـة ت 667837

★ بكب دايهاتسو مفرد موديل 80 ديزل للمراجعة ت 794144، مصنع الناحوري للبلاستيك مدخل المقابلين الشرقي خمسمائة متر عن الشارع

★ بكب دبل كابين دايهاتسو موديل 84 ديزل للمراجعة ت 794144

★ تويوتا كارولا موديل 88 تعمل مكتب تاكسي للمراجعة ت 882081

سيارات مطلوبة

★ سيارة موديل 85 فما فوق وسعة أعلى حد 1600 سي سي ويفضل عليها أقساط للشركة للمراجعة ت 794770

★ فولكس فاجن موديل 71 ـ 74 مجمركة على أن تكون بحالة جيدة للمراجعة ت 847574

★ تويوتا سوبر صالون أو كرونا موديل 84-85 غير مجمركة للمراجعة ت 847574

★ سيارات يابانية موديل 84,85 او سيارات لادا 85,86,87 للمراجعة ت 816040

★ مرسيدس 280 موديل 68-72 للمراجعة ت 794144

أثاث للبيع

★ أثاث كامل في إربد بحالة ممتازة من غرفة نوم مزدوجة الماتية
- غرفة لطفلين ايطالية
- غرفة سفرة كاملة ايطالية
- ثلاجة 14 قدم اسبانية
- فرن غاز ايطالي خمس عيون
- طقم صالون كامل
للمراجعة ت 240668

★ أثاث فيلا صنع السويد للمراجعة ت 605454

★ أثاث منزل كامل مستعمل وبحالة ممتازة ويتكون من غرف نوم وصالون وسفرة ومطبخ للمراجعة ت 825346

★ أثاث صناعة محلية استعمال شهر واحد مكون من
- غرفة نوم وصالون وجلوس
- غرفة نوم أطفال
- جميع الأدوات الكهربائية للمراجعة ت 670895 خلف فندق تايكي

أجهزة وآلات للبيع

★ حفارة MF موديل 80 باكهسو ولودر
- كمبرسورات عدد اثنين برموبد 250 سي سي
- جرافة كيس W20
- جرافة اتوماك قياس 55
- ونش سحب كوابل على تراكتور
- عربة حمالة كيبل تعمل على هايدر وليك حمولة 15 طن للمراجعة ت 789389

★ ماكنة مساحة تيودولايت T2 وبلانيفل NAK2 بحالـة جيدة جدا للمراجعة ت 841295

★ عدة المنيوم من فرزة واحدة، فاز منشار واحد، فاز زمقدح، ثلاثة فاز مكابس عدد خمسة للمراجعة في وادي السير مثلث الصناعة غازي لمواد البناء ت 824113

★ ثلاجة عرض ايطالي مفتوح بحالة جيدة وبها ميزان حرارة للمراجعة ت 790420

★ مواسير دك تايل نوع Pont amow ssou بأقيسة مختلفة للمراجعة ت 656503

★ مواد مطعم وكافتيريا في مدينة اربد للاستفسار ت 241500

★ رفوف كروم مع زجاج تصلح لأشرطة فيديو من النوعين بحالة ممتازة مع واجهات المنيوم للمراجعة ت 782951

★ جهاز كمبيوتر نوع «MEMOTECH 512»، مع عشرة برامج ترفيهية ومجلات وكتالوجات خاصة بالكمبيوتر إضافة Joystick، السعر مغري للمراجعة ت 811458 بعد الثالثة ظهرا.

مع الناس

تهنئة من الأعمام
بمناسبة تعيين السيد :
عوده الله العبيسات
ـ مدير ناحية في وزارة الداخلية
ـ تهانينا وألف مبروك

تهنئة من الأعمام
بمناسبة ترفيع الاخوة موظفي بلدية العراق :
الأخ نزار المواجدة للدرجة التاسعة.
الأخ جميل المواجدة للدرجة التاسعة.
ـ تهانينا القلبية وألف مبروك

ـ تهنئة من الأعمام ـ
محمود أبو هزيم وعائلته واخوانه يتقدمون بأحر التهاني القلبية من الأخ العزيز السيد
ـ سليمان علي أبو هزيم ـ
بمناسبة الترفيع الى رتبة نقيب متمنين له دوام التقدم والتوفيق في ظل حضرة صاحب الجلالة الملك الحسين المعظم.

تهنئة بمناسبة الخطوبة
يتقدم الزملاء المهندسون والموظفون في هندسة بلديات العاصمة من المهندس
علي اللوزي والآنسة اعتدال الكسواني
بأطيب التهاني والتمنيات بمناسبة الخطوبة
مبروك وعقبال الفرحة الكبرى ...

تهنئة وتبريك
الى السيد أنور أبو سنبل بمناسبة قدوم مولوده الجديد
جعله الله من أبناء السلامة
وألف مبروك لوالديه

يوم الاثنين 1988/11/14 أطفأت الطفلة
تالا موفق أبو فارس
الشمعة الأولى من عمرها المديد
لها منا وإلى عزيزنا تالا وعقبال المائة عام

ـ تهنئة من الأعمام ـ
بمناسبة فوز السيد
سليمان عبد الله الحسنات
رئيساً لبلدية وادي موسى
متمنين للرئيس والأعضاء وللبلدية مزيداً من التقدم والازدهار.
تهانينا وألف مبروك

ـ تهنئة من الأعمام ـ
تيسير حنين سمارنه وعائلته يهنئون
الصديق أمجد فوزي معايعة
بمناسبة عودته سالما الى أرض الوطن.
ـ متمنين له اجازة سعيدة في ربوع الوطن ـ

الجريمة والناس

رجال الأمن يقبضون على المرأة ذات الثياب الممزقة

يظن البعض - وليس كل الظن إثما - أن النيابة خصم للمواطن، وأن أهم مهامها جمع الادلة التي تؤكد ارتكاب المتهم لما أسند إليه، وأن من مصلحتها إدانته أو تجريمه. وتبع ذلك أيضا، الظن برجال الشرطة لأنهم تابعون للنيابة العامة، وينفذون أوامرها. ولكن

الحقيقة التي لا يطالها شك، أن رجل الأمن هو الصديق الوفي للمواطن، والذي يسهر لينام المواطن مطمئنا على نفسه وماله. فتعالوا معي لنرى الوجه الحقيقي لهذا «الخصم الشريف» سواء كان رجل النيابة أو رجل الأمن.

في إحدى المدن العربية. وتحديدا في أحد أحيائها الشعبية، كانت عقارب الساعة تقترب من الالتقاء عند الساعة الثانية عشرة ظهرا، لكن الشمس وإن كانت تقترب من الأطلال على الناس بشكل عامودي، إلا أنها لم تستطع إظهار الحقيقة التي ظلت خافية لفترة طويلة، فليس من السهل ظهور الحقيقة في زمن غابت فيه شمس الضمير، وغربت فيه شمس الايمان والنقاء. صراخ.. صراخ ينطلق من أحد البيوت.. صوت امرأة تستغيث أن «أنقذوني».. إنه صوت «أم أديب».. يهرع المجاورون إلى مصدر الصوت، فيجدون صاحب البقالة «أبو علي» يهرول خارجا من منزلها بينما صوتها - صوت أم أديب - لا يزال يهز أركان الحي في طلب النجدة..

ماذا جرى يا ترى؟..

كان الناس يتساءلون بخبث عما جرى، وأقول بخبث لأن ما شاهدوه يجيب على أسئلتهم!. فأم أديب بفستانها الممزق، وشعرها المعرى من الغطاء والدماء تسيل من خديها، وأبو علي يفر هاربا من منزلها.. إذن هناك اعتداء أو شروع باعتداء جنسي على أم أديب من قبل أبو علي.. أحد المجاورين اتصل برجال الشرطة، حضرت الشرطة واستمعت لأقوال بعض الحضور، وألقت القبض على أبي علي، وساقته مخفورا إلى مركز الأمن، ثم استدعت أم أديب فقالت:

بينما كنت في منزلي ظهرا، ما شعرت إلا وأبو علي يقتحم منزلي عنوة، ويتجه صوبي.. وكان كالمجنون، وحاول تعريتي من ملابسي، فصرخت واستنجدت بالمجاورين.. وعندما صرخت فر هاربا.. وهذا كل ما لدي.

المجاورون بدورهم أكدوا رواية أم أديب، من حيث مشاهدتهم لأبي علي وهو يفر هاربا من منزلها. أما أبو علي فكان صامتا لا يجيب على سؤال.. وماذا سيقول؟.. وكيف سينفي تهمة كهذه مشهودة، وإلا لماذا هرب؟ أحيل إلى المحكمة، وهناك تحدث بقصة غريبة، لم يصدقها القضاة أبدا لعدم معقوليتها.. فكان نصيبه من السجن سنتين. لم تكن السنتان عقوبته الوحيدة، بل إن زوجته أم علي أقامت دعوة لدى محكمة مختصة تطالب فيها بالانفصال عنه لأنه رجل تجاوز الخمسين من عمره، ولا زال يأتي بأفعال صبيانية تدل على شذوذه وانحرافه، أضف إلى أن أولاده أو بالأحرى عائلته، تركوا الحي للأقامة في حي أخر، هربا من نظرات المجاورين.. الخ. واضطرت أم أديب إلى مغادرة الحي أيضا، رغم أنها المجني عليها.. فالمجتمع لا يرحم. ويبدو أن حظ أم أديب العاثر، جعلها تتعرض لنفس التجربة مرة أخرى، وفي حي أخر. فقد حدث أن اقتحم رجل أخر.. وهو صاحب بقالة أيضا، منزلها صباحا للنيل منها لكنها صدته، وأطلقت لصوتها العنان، فهرع المجاورون وشاهدوا الرجل يهرب من منزلها، ولكنها في هذه المرة شوهدت بثياب النوم، فأعلم زوجها رجال الشرطة الذين حضروا لمكان الحادث، وألقوا القبض على الفاعل.

لكن هذا الفاعل لم يكن كأبي علي، فقد أصر في مركز الأمن على براءته، وادعى أنه رجل مسن ومتزوج من شابة أجمل من أم أديب، وأضاف بأنه حضر لمنزل أم أديب، بناء على طلبها، إذ أرسلت أحد الأطفال إليه ليدعوه لاستلام مبلغ من النقود، كانت أم أديب قد اشترت به بضاعة من بقالته.. إلا أن روايته كانت بعيدة عن إطار التصديق والاقتناع، فأحيل إلى النيابة، ثم إلى المحكمة، وانتهى أمره بالحبس لمدة سنتين، إيضا أضافة إلى العواقب العائلية الأخرى.

وهكذا رحلت أم أديب إلى حي أخر.. هي وزوجها، الذي لم يكن باستطاعته الأنجاب بسبب عاهة أصابته أيام الشباب.. وأقاما في حي جديد، حيث تعرفا على تاجر أقمشة، وأخبراه بأن أحد أقاربهما كلفهما بشراء جهاز لعروسة، ولكن بالتقسيط المريح، فوافق تاجر الأقمشة على ذلك، فاشتريا منه أقمشة وألبسة جاهزة، يصل ثمنها إلى ثلاثمئة دينار تقريبا، واستمرا في دفع أقساط شهرية لمدة ثلاثة شهور، بواقع عشرة دنانير، ثم توقفا عن الدفع لمدة تزيد عن ستة أشهر.. وفي أحد الأيام، شاهد التاجر «أبو أديب»، وطلب منه تكليف قريبهما بالاستمرار بدفع الأقساط، فاختلف معه، وتطور الأمر إلى تبادل الشتائم بينهما، حيث صادف مرور سيارة شرطة توقفت، وترجل منها ضابط شاب، واقتادهما إلى المركز، وهناك تذكر أبو أديب، وسأله إن كان هو الذي كان يقطن في حي كذا.. ثم تدخل بين أبي أديب، وبين تاجر الأقمشة، طمعا في الصلح، فوعده أبو أديب أن يكلف قريبه بدفع الاقساط، فأخلي سبيل «أبو أديب» لوحده، وطلب من التاجر الانتظار لأمر هام. تحدث الضابط مع تاجر الأقمشة طويلا، واتفقا على أمر هام، سنأتي على ذكره في الوقت المناسب.

بعد حوالي أسبوعين، حضر صبي إلى تاجر الأقمشة، وأخبره بأن أبا أديب يريده لأمر هام، ذلك أن قريبه يريد تسديد الأقساط المستحقة. وفعلا ذهب تاجر الأقمشة إلى منزل أبي أديب.. قرع الباب، فإذا بصوت امرأة من الداخل يقول.. تفضل.. تفضل.

دفع التاجر الباب بيده ودخل إلى فناء المنزل، وما هي إلا ثلاث ثوان وإذا بصوت امرأة تستغيث قائلة: «الحقوني.. الحقوني»، وفي ذات اللحظة كان أربعة من رجال الأمن ينتظرون بباب المنزل، فدخلوا إلى فناء المنزل ليجدوا أم أديب بثوب ممزق، وكأنها قد تعرضت لاعتداء من قبل تاجر الأقمشة.. وهنا قال لها الضابط: يبدو أنك أخطأت التقدير، لقد رافقنا هذا التاجر منذ ربع ساعة.. وراقبناه عندما قرع الجرس، وسمعنا صوتك عندما دعوته للدخول.. وشاهدناك تصرخين قبل أن تطأ قدماه أرض منزلك من الداخل، ولدى تفتيش المنزل بعد إبراز مذكرة من المدعي العام، عثر الشرطة على زوجها «أبو أديب» داخل المطبخ، فاقتادوهما إلى المركز، وهناك انهارت أم أديب، وأخذت تبكي قائلة: أنا لست من هذه البلاد، وقد تزوجني هذا - وأشارت إلى زوجها - زواجا عرفيا وجعلني أمارس الموبقات ليكسب المال، فقد كان عاطلا عن العمل، وكنا مضطرين للاستدانة أو لشراء بضاعة بالدين وبيعها نقدا بأقل من سعرها، لنجد سيولة نقدية بين أيدينا، وما قصة أبو علي وقصة التاجر الثاني، إلا اختلاق، فقد كنا عندما يتنامى الدين ندعو التاجر لاسترداد دينه، وما أن يدخل المنزل حتى أصرخ مستغيثة بعد أن أكون قد ارتديت ثوبا ممزقا، وبذلك اعطي انطباعا لكل من يشاهدني بأنني قد تعرضت لاعتداء، فينتهي التاجر إلى السجن «دون أن يحصل على حقه»، ونرحل نحن من الحي خلاصا من الدين، ودون أن يجرؤ أحد على مطالبتنا به.

وفي الحال دونت الشرطة أقوالها وأحالتها إلى النيابة، وعلم التاجران المحكومان بما حدث، وتقدم وكيل عن كل منهما للمطالبة بإعادة محاكمتهما لظهور أدلة جديدة، وأقوال جديدة من شأنها التأثير على نتيجة الحكم، وبعد إعادة المحاكمة قررت المحكمة إعلان عدم مسؤولية كل منهما، والأفراج عنهما فورا، أما أم ديب فقد اتهمت بتهم شهادة الزور، واختلاق الجرائم، وحوكمت بالحبس سنة في كل قضية من القضيتين. كما حكم على زوجها بنفس الجرائم ونفس العقوبة.

وهنا قد يتساءل القارىء الكريم، عن سر الاتفاق الذي جرى بين تاجر الأقمشة وبين ضابط الشرطة، وما الذي حدث على وجه التحديد؟

الجواب على ذلك، أن ضابط الشرطة وبحسه الانساني لاحظ أن أم أديب قد تعرضت لجريمتين وفي كل منهما كان الجاني أو المتهم تاجرا، ولما شهد المشادة الكلامية بين أبي أديب وبين تاجر الأقمشة، وعرف سر الخلاف أدرك أن تاجر الأقمشة واقع لا محالة. فطلب إليه التعاون مع رجال الأمن للكشف عن سر أم أديب، وأخبره ان عليه أن يتصل به إذا ما دعي لاسترداد دينه من بيت أبي أديب. وفعلا، وعندما حضر الصبي يدعوه لبيت أبي أديب لاسترداد دينه، أخبر ضابط الشرطة الذي اصطحب ثلاثة من الأفراد، وتابعوا حركة التاجر وراقبوا عملية قرع المنزل والتظاهر بالصراخ من قبل أم أديب، قبل أن يقترب التاجر منها، لذلك وقعت أم أديب في الشرك الذي نصبه لها رجال الأمن.

وإلى اللقاء في الأسبوع القادم.

شخصيا جدا

عزيزي القاريء: دبس برقية لمن تحب.. اكتب إلى أي شخصية تريدها - سياسية، اجتماعية، أردنية، عربية أو دولية.. نحن ننقلها منك وإليه مباشرة.. على ألا تزيد عن سطرين.

★ الى ام رامي:
مني السلام الى من لست انساه ... ولا يمل لساني قط ذكراه
ان غاب عني فان القلب مسكنه ... ومن يكن بقلبي كيف انساه
وليد التميمي - المشيرفة

★ الى الاهل الأعزاء:
بلادي وان جارت علي عزيزة
وقومي وان ضنوا علي كرام
ابنكم محمد النجدا - الاسكندرية

★ الى المعلمة جهاد. تذكريني فان اليوم ياتي ولا يعود.. تذكريني فان الذكرى خلود
علياء - الحلابات الشرقية

★ الى نوال/اربد:
نقل فؤادك حيث شئت من الهوى
ما الحب الا للحبيب الاول
محمد خير فوارس

★ الى الخطيبة أم وعد: يا من احببتها ومن قلبي اعشقها وانت معي في كل لحظة اعيش على ذكراك ليلة بليلة.
ج السعيد - ابو وعد

★ الى الاخت هيلدا: ارجو المراسلة على ص ب 211228 - الحصن الشرقي
اسماعيل

★ الى الحبيب خليل / ماركا: مهما طال الزمان، وبعد المكان. ستبقى الحبيب الوحيد لقلبي.
اسمهان عاشقة عبد الحليم

★ الى يم البادية الجنوبية: كلما لاح فجر جديد، كلما زاد حبي لك.
خلف / معان

★ إلى الاخ واقعي: نشكرك على كل ما كتبت من رد ود واجابات على فارغات العقول. سامحات الذهون.. كل فتاة لا تحترم جنسها، ولا تقدس الانوثة انا مومن برايك ونظرتك لاولئك الفتيات.
مروان A-8

★ الى م. الجبيهة: احبك ولكن بدون امل. علما ان الحب دون امل اسمى انواع الغرام. واعلم ان الوصول اليك صعب.
ع. الجبيهة

★ الى N-A أم رعد - ماحص: ان نفسي التي تملك الاشياء ذاهبة فكيف ابكي على ما ذهب.
أبو رعد - اللويبدة

★ الى الاخوة: خالد وجميل ويوسف غوانمة: اليكم جميعا تحية ابعثها مع النسيم العليل مع تمنياتي لكم بالتوفيق والنجاح.
اخوكم عودة الله غوانمه

★ الى المعشوقة إلهام: لك وحدك اهدي دمي لك وحدك ابعث قلبي
فارس - ابو لوز: اربد

★ الى الغالية أمل . الموقر: احببتك ومالي في الدنيا سواك فماذا افعل والقلب يهواك
رائدة

برقية مختارة

★ الى نادية - مصر / المحلة الكبرى:
يا محرقا بالنار وجه محبه
مهلا فإن مدامعي تطفيه
احرق بها جسدي وكل جوارحي
واحذر على قلبي.. فإنك فيه
محمد متولي - عمان / الاردن

★ الى شريهان: [illegible]
جاكلين ونرجس - الحصن

★ الى الصديق رضوان الشيشاني: الف مبروك بمناسبة التخرج وحصولك على شهادة [illegible].
صديقتك الجديدة

★ الى هدى - كلية الزرقاء: لقد اعجبني ابيات القصيدة المنشورة في جريدة شيحان والى الامام.
ساري الليل - العقبة

★ الى راغب علامة: هل وصلتك رسالتي وصورتي؟
المحبة: اشراق

★ إلى الصديق مراد الحياري: اهديك باقة ورد بمناسبة السنة الدراسية الجديدة.
اخوك محمد الحياري

★ إلى الدكتور سعيد رضا عبيدات - المدينة: نشكرك على كل ما قدمته لي أثناء مرضي، بوركت يداك يا دكتور سعيد.
أمين سليمان المومني

★ إلى معلمات مدرسة غرندل للبنات - الطفيلة: اتقدم اليكن باحر التحية والاعجاب بعملكن العظيم في خدمة ابناء وبنات الاسرة الاردنية هنيئا للطفيلة بكن والى الامام.
أخوكن اسماعيل ابو عياض - البقعة

★ الى الغالية F.T.G. - المفرق: مهما طالت المسافات بيننا فلن يثني ذلك عن حبك وعطفك وحنانك
B المثاقية - بني حسن
دولة البحرين

★ الى الاستاذ محمد الحيا ابو خامس: نهانينا لك بمناسبة اخذك شهادة الماجستير من الجامعة الاردنية وعقبال الدكتوراة يا ابو خامس
عشيرة الترقمان عنهم محمود حماده

★ من عذاب R.M. الى الغالي J.L.: حبيبي مهما سافرت مهما بعدت مهما غبت يا روحي عندي اريب مني مستنيات.

★ الى والدي الغالي: انني اتقدم اليك باحر التهاني والتبريكات بمناسبة خروجك من المستشفى والحمد لله على السلامة
ابنتك: امل محمد الخطيب

★ الخطيبة مريم - ذباع:
ذقت الهوى من اجل حبك علقما ... ونذرت نفسي للعذاب فداك
مستبقين كالنسور في عيوني ... وكالدم في عروقي ولن انساك
خطيبك - حسين
ام كمال

الظبية الجنوبية - غزال

★ الى الحبيبة الغالية K: الان حان وقت رحيلي عن القلب الذي كنت دماءه. والان ساكون ذكرى مرت على ايامك يا حبيبتي.
محبك دوما وليس يوما، عمر ابو دموع - صبحا

★ الى الخطيبة فردوس:
سلاما من فؤاد وبه الشكوى ... ودمعا من العين بتساقط الحب
ركب الشباب الكل فيه مع من يهوى ... وانا وحيدا لا ادري اين هي الان مني الفردوس
رامي - الرمثا

وصلت برقيتك.. وشكرا

أريد شريكا

★ 1584 م. ش:
شاب أردني الجنسية، مسلم، عمره 27 سنة متزوج، وسيم، دخله جيد جدا، يحترم الحياة الزوجية، طوله 175 ووزنه 65، يريد الارتباط بفتاة أو مطلقة، شرط أن تكون بدون أولاد وتحترم الحياة الزوجية وعمرها مناسب.

★ 1585 م. ع. م:
شاب مصري الجنسية، مسلم، موظف، مؤهله العلمي بكالوريوس تجارة، أعزب، عمره 28 سنة، طوله 170 سم، يرغب بالتفاهم مع فتاة عربية، لا يهم إذا كانت مطلقة، شرط أن تكون بلا أولاد، جمالها لا بأس، عمرها لا يزيد عن 27 سنة شرط أن تقدس الحياة الزوجية.

★ 1586 و. ج. أ:
فتاة تبلغ من العمر 21 عاما، لم يسبق لها الزواج، جميلة الشكل، طولها 160 سم، تتقن الخياطة بشكل جيد، ترغب بالتفاهم مع شاب لا يتجاوز عمره 33 سنة، على أن يكون أعزبا، مثقفا، ومن عائلة محافظة.

★ 1587 ج. ك. ف:
شاب عراقي الجنسية، مسلم، عمره 28 سنة، طوله 160 سم ووزنه 70 كغم، موظف راتبه جيد، مقيم في العراق. يرغب بالتفاهم مع فتاة عربية أو أجنبية، لا يهم إذا كانت مطلقة أو أرملة، عمرها مناسب وعلى خلق.

★ 1588 أ. ع. ح. أ:
شاب أردني الجنسية، جامعي، عمره 32 عاما، موظف، يسكن في الأردن، يقدس الحياة الزوجية، يرغب بالتفاهم مع فتاة تقيم في الأردن، تحترم الحياة الزوجية، عمرها يتراوح ما بين 18-30 عاما، لا يهم إذا كانت مطلقة شرط أن تكون بدون أولاد.

★ الرجاء من اصحاب الارقام التالية الاتصال مع مسؤولة خدمات للضرورة:
1577 ف. ز
1575 م. ع. أ
1578 د. ع. أ

عيادة شيحان

• ماذا أفعل بعد الطلاق؟

«طلقني زوجي قبل سنتين وأنا أمر الان بحالة سيئة جدا، ولا أستطيع قبول أي انسان بديلا عنه، وأحس بالنقص الشديد، فماذا أصنع كي يمكنني تخطي مشكلتي العويصة هذه؟».

ع.س.م - عمان

★ الأخت ع.س.م:

قرات رسالتك كلها، ولاحظت ان الاحساس بالقلق والتشوش الفكري يسيطران عليك. لقد تزوجت صغيرة وطلقت كما تقولين وانت لا تزالين في الرابعة عشرة من عمرك. ولا اعتقد أن القلق والتشوش الفكري والاحساس بالنقص سيلازمك أكثر من سنتين. لو كانت حالتك طبيعية، وتقولين بأنك تعانين من جرح يسبب لك عدم التوافق مع أي شخص يتقدم اليك، وأنك مشرفة على الجنون. أقول لك يا أخت ان ما تقولينه لا يتفق مع المنطق السليم، فأنت ولصغر سنك، لم تنضجي بعد عاطفيا، ولا تزالين سطحية في تفكيرك وعواطفك نحو الاخرين الامر الذي يشعرك بالاحباط والشعور بالنقص. حاولي استعادة ثقتك بنفسك وعليك الذهاب الى طبيب نفساني لمناقشة مشكلتك معه. اشغلي نفسك بأمور تملأ عليك حياتك واهم شيء في الامر ان تضعي امامك هدفا تحاولين بالتالي وبشكل دؤوب تحقيقه.. والله يرعاك.

• كيف نتفادى الإصابة بالجلطة؟

«ما هي العوامل التي تسهل الاصابة بالجلطة في القلب؟ وكيف نستطيع تفادي مثل هذه الاصابة؟».

محمد سعيد.ش - الزرقاء

الأخ محمد سعيد. ش:

حياتنا العصرية التي نعيشها في هذه الايام مسؤولة عن زيادة الاصابة بالجلطة القلبية حتى في سن الشباب، الأمر الذي يحتم علينا وضع استراتيجية وقائية لتحاشي الاصابة بهذا المرض الخطير، ولاغلاق كل الطرق التي تؤدي الى ذلك اذا امكن. وعليه فانه يجب مراعاة ما يلي:

★ اذا ما كانت هناك علاقة وراثية في الاصابة بجلطات القلب، أي أن هناك تاريخا لتعدد الاصابات بين افراد العائلة، عليك يا أخي زيارة الطبيب بشكل روتيني ومستمر.
★ الابتعاد عن الدهون والسكريات ما أمكنك ذلك.
★ التخلص من البدانة التي تقصر العمر.
★ ممارسة الرياضة البدنية والابتعاد عن حياة الجلوس.
★ التحكم في ارتفاع ضغط الدم وجعله في مستواه الطبيعي.
★ الابتعاد عن التدخين.
★ البعد عن التوتر العصبي والنفسي.
★ تنفيذ نصائح الطبيب.

وببساطة فان اتباع نظام غذائي سليم والتخلص من الوزن الزائد، والعيش في ظروف صحية تستطيع أن تحميك مما لا ترغب، والله يوفقك.

اعلان صادر عن رئيس انتخابات منطقة بلدية الكرك

عملا بأحكام الفقرة (١) من المادة (٢١) من قانون البلديات رقم (٢٩) لسنة ١٩٥٥ وتعديلاته لعام ١٩٨٢، يعلن لاطلاع عموم الناخبين في منطقة بلدية الكرك بأن الاشخاص المدرجة اسماؤهم بأدناه قد رشحوا انفسهم لانتخابات مجلس بلدي الكرك التي ستجري ابتداء من الساعة الثامنة من صباح يوم السبت الموافق ١٩٨٨/١١/٢٦ وحتى الساعة الخامسة من مساء نفس اليوم. وقررت تحديد عشرة مراكز لصناديق الاقتراع موزعة كالتالي:

مراكز الاقتراع

١. صندوق الاقتراع رقم (١) للذكور من الرقم (١ الى الرقم ٨١٢) ويحتوي الاحرف (ا، ب، ت، ث، ج، ح) ومركزه مدرسة الأميرة رحمة الثانوية للبنات.
٢. صندوق الاقتراع رقم (٢) للذكور من الرقم ٨١٣ الى الرقم ١٦٦٥ ويحتوي الاحرف (خ، د، ذ، ر، ز، س، ش، ص، ض، ط) ومركزه مدرسة الأميرة رحمة الثانوية للبنات.
٣. صندوق الاقتراع رقم (٣) للذكور من الرقم (١٦٦٦ الى الرقم ٢٠٨٤) ويحتوي حرف ع فقط ومركزه مشغل مدرسة الكرك الثانوية للبنين.
٤. صندوق الاقتراع رقم (٤) للذكور من الرقم (٢٠٨٥ الى الرقم ٣٢٥٦) ويحتوي الاحرف (غ، ف، ق، ك، ل، م) لغاية الرقم ٣٢٥٦ من حرف (م) ومركزه مدرسة الكرك الثانوية للبنين.
٥. صندوق الاقتراع رقم (٥) للذكور من الرقم ٣٢٥٧ الى الرقم ٣٩٢٨ ويحتوي الاحرف (م) من الرقم ٣٢٥٧ حتى نهايته بالاضافة الى الاحرف (ن، هـ، و، ي) اي الى الرقم (٣٩٢٨) ومركزه مدرسة الكرك الثانوية للبنين.
٦. صندوق الاقتراع رقم (٦) للاناث من الرقم (١ الى الرقم ٦٧٦) ويحتوي الاحرف (ا، ب، ت، ث، ج) ومركزه مدرسة اروى الثانوية للبنات.
٧. صندوق الاقتراع رقم (٧) للاناث من الرقم (٦٧٧ الى الرقم ١١٠٤) ويحتوي الاحرف ح، خ، د، ذ، ر، ز) ومركزه مدرسة اروى الثانوية للبنات.
٨. صندوق الاقتراع رقم (٨) للاناث من الرقم (١١٠٥ الى الرقم ١٧٧٨) ويحتوي الاحرف (س، ش، ص، ض، ط) ومركزه مدرسة الكرك الثانوية للبنات.
٩. صندوق الاقتراع رقم (٩) للاناث من الرقم (١٧٧٩) الى الرقم ٢١٥٩) ويحتوي الاحرف (ع، غ، ف، ق، ك، ل) ومركزه مدرسة الكرك الثانوية للبنات.
١٠. صندوق الاقتراع رقم (١٠) للاناث من الرقم ٢١٦٠ الى الرقم ٣٣٩٠ ويحتوي الاحرف (م، ن، هـ، و، ي) ومركزه مدرسة الهاشمية الابتدائية للبنين.

اسماء المرشحين

١. المهندس فيصل محمد لافي الشمايله.
٢. الدكتور نضال اديب سالم المستات.
٣. الدكتور عبدالله زعل اعبيد القضور.
٤. ماهر جميل سليمان الحدادين
٥. المحامي عدنان صلاح صالح ابو حامده
٦. بشير عزو محمد العاشق
٧. عبدالاله خليل شتيان المدادحه
٨. طه مطلق موسى الكسابسه.
٩. المحامي بسام عبدالحميد فلاح الروالده
١٠. محمد ضرار جميل الصرايره
١١. عوده مصطفى بشير الجعافره
١٢. علي عبدالحميد الكركي
١٣. المهندس لؤي سلمان خليل الهلسا
١٤. سلمان عبدالسلام فلاح المبيضين
١٥. المحامي ابراهيم جمعه عوده الشمايله
١٦. المهندس عبدالرزاق محمد زين ابو القيلات
١٧. عبدالمجيد نمر داود الحلو
١٨. محمود عبدالمجيد عبد القيسي
١٩. احمد علي سليم القطاونه
٢٠. عبدالله محمد رزق الجعافره
٢١. الصيدلي علي حسين احمد ابو ملوح
٢٢. المهندس بسام مسعد سلمان العبابسه
٢٣. معن عبدالله احمد الصعوب
٢٤. سعود عدنان سالم حرزالله
٢٥. عبدالوهاب عبدالهادي حسين الكسابسه
٢٦. الدكتور احمد عبدالهادي عبده الحدادين

تحريرا في ١٩٨٨/١١/٢٢

مازن العوران
مساعد محافظ الكرك
رئيس انتخابات منطقة بلدية الكرك

اعـلان

يعلن لاطلاع العموم بأن معالي وزير الشؤون البلدية والقروية والبيئة قرر بكتابه رقم ق/١٩/٢٣/١٨٤٠٩ تاريخ ١٩٨٨/٩/٣ تعيين ايام السبت والأحد والاثنين الموافق ٣، ٤، ١٩٨٨/١٢/٥ موعدا للترشيح لانتخابات بلدية الدجنية ويوم الاحد الموافق ١٩٨٨/١٢/١١ موعدا للاقتراع فعلى كل من تتوفر فيه مؤهلات العضوية المنصوص عليها بالمادة ١٨ من قانون البلديات رقم ٢٩ لسنة ١٩٥٥ وتعديلاته وادراج اسمه في جداول الناخبين لمنطقة بلدية الدجنية ويرغب بترشيح نفسه ان يتقدم بالطلب الى رئيس الانتخاب على النموذج المعد مرفقا به.
١ - وصول مقبوضات يثبت بأنه دفع الى محاسب البلدية تأمينا قدره ٥٠ دينارا
٢ - براءة ذمة تثبت انه سدد ما عليه للبلدية من رسوم وضرائب وعوائد مستحقة
٣ - شهادة عدم محكومية تثبت انه غير محكوم عليه بجنحة مخلة بالشرف او جناية

ارحان الطراونة
مساعد محافظ المفرق
رئيس الانتخابات لمنطقة بلدية الدجنية

إعلان طرح عطاء للمرة الأولى

يعلن مجلس قروي بذان وبردى / الكرك عن رغبته في عمل جدرات استنادية في البلدة. فعلى المتعهدين المصنفين لفئة سادسة فما فوق مراجعة سكرتير المجلس القروي أثناء الدوام الرسمي، وفي مبنى المجلس المذكور وذلك لشراء نسخ العطاء مقابل ٥٠ دنانير غير مستردة. علما انه سيفتتح العطاء في تمام الساعة العاشرة من صباح يوم الثلاثاء الموافق ١٩٨٨/١١/٢٩.

ويرفق بالعرض تأمين قيمته ٥٪ من قيمة العطاء، وأما أجور الاعلان وفي جميع الصحف مهما تعددت المرافق على من يرسو عليه العطاء.

رئيس مجلس قروي بذان وبردى
المهندس خالد المجالي

قوس قزح

أوراق مسافرة

يكتبها: عدنان الرواشدة

«رسالة من أب.. ارحمونا..»

○ أنا أب ككل الآباء الذين (ينحتون) الصخر في سبيل أن ابقى أبا يتحمل المسئولية، ويصبح لديه عشيرة - اذا أراد الله - في المستقبل.. أنا أب ككل الآباء الذين (ينزفون) القرش بمرارة من أجل أن لا يبكي الأبناء.. أنا ككل اولئك الذين يبدلون ليلهم بنهار.. ونهارهم بليل أطول..

أنوب عن كل الآباء.. لأقول لكل الناس.. للتجار.. ارحمونا، لا (تسلخوا) جلودنا.. فلم نعد نتحمل البرد، أو حرارة الشمس الحارقة.. يكفي أننا نجرد جيوبنا وندوس على رغباتنا وراحتنا من اجل أن ينمو أطفالنا ويضحكوا.. ثم يكبروا، ابحثوا عن غيرنا، ربما تستطيعون تحقيق ما تودون.. ابحثوا عن عشاق (الاوفكا تو) و (المرمر) والورود الصناعية.. فهم قد لا يحسون (بالوجع) مثلما نحن نشعر ونحس.

من يقبل منكم أن يدفع ابو (فلان) و (علان).. وابو (اليلى) في يوم واحد مبلغ عشرة دنانير ثمنا للحليب و(البامبرز)، واذا تكرر هذا اليوم في الشهر خمس مرات.. فانه بالتأكيد سيدفع ثلث راتبه، والثلث الثاني للعلاج والملابس، ولا يبقى لديه ما يسد اجرة البيت.. أو (للطبيخ) و (النفيخ). اعتقد انكم ستوجهون اللوم لي.. وربما تقترحون علي أن أستبدل الفوط الصحية بقطع من القماش التي تغسل في اليوم عشر مرات.. ولكن - يا سادتي - من اين سأحصل على تلك (الخرق) البالية.. أليس لها ثمن؟ أو هل يمكن أن تغسلها أم الاولاد بالطين والعجين؟.. واذا اردت أن اقتطع من ملابسي.. فهي لا تنفع.. لانها باتت مليئة بالهموم والنكد.. أما اذا حاولتم أن تنصحوني بعدم شراء الحليب المجفف.. واستبداله بحليب الأم، فأعتقد أن كل اطفالنا تعودوا على حليب «الميلوميل» أو حليب «الهاي هاي».. وحينما ترغب الأم بارضاع طفلها.. فانها ستحتاج حتما الى تناول وجبات دسمة جدا لا تخلو من الكبد والفاكهة اللذيذة.

لماذا.. ولماذا ارتفعت اسعار الفوط الخاصة بالأطفال، والحليب اكثر من مرة في شهر واحد؟ هل يمكن أن نعتبر صحة الطفل شيئا كماليا يمكن عدم الاعتماد عليه.. أو هل يمكن أن ننقش (الصخر) بابرة دبوس؟ ارجوكم انقذونا.. ايها السادة..!!

دعوة صادقة خالصة من أب عن كل الاباء الى الذين يقدرون الطفولة.. ويحبون الأبناء.. بأن يقوم منتجونا وتجارنا بالمبادرة الى الاعتدال في اسعار الأشياء الضرورية الخاصة بالأطفال.

«القناعة والاقناع»

○ اختلفت في هذا الزمن (الصعب) وسائل الاقناع.. وتضاربت ضروبها، فثمة من يحاول اقناعك بالثرثرة المؤلمة، وهناك من يحاول اقناعك بالنظرة الثاقبة.. وآخر يعتقد أنه يستطيع اقناعك بالسيف والمشرط.

لم يعد للبراهين.. والدلائل معان مفيدة في قواميسنا، فهي اصبحت مجرد (سلعة) يتم استخدامها ان تحققت بالصدفة.

هناك من يهز رأسه متظاهرا بالاقتناع والموافقة أو التصديق مع أنه يعرف بينه وبين نفسه الحقيقة كاملة وهي على عكس ذلك، ولكنه لا يصارح أو يصرح بها ما دام أنه يخشى أن يفقد شيئا حصل عليه عن طريق الدهلزة أو مسح الجوخ، أو «المكسوت من ذهب»! ولا أرغب أن (ابرهن) بأن القناعة كنز لا يفنى، لأنه ليس هناك روابط واضحة بين القناعة والاقتناع أو الطأطأة.. ولكن ارد أن اقتنع بأن كل ما قلته صحيح على الأقل..!!

«معذرة..»

○ للمرة الثانية.. حذفت من أوراقي المسافرة الورقة الثالثة، وهذا ينافي ما (تعودت) عليه.. ولكن ما باليد حيلة، فأحيانا يمتد حديث ذو شجون الى أن يلغي كلاما آخر.. فالمساحة محدودة.. ارجو قبول اعتذاري.. وشكرا.

شر البلية ما يضحك...!

○ المخدرات تحل مشكلة العوانس في أمريكا..!

○ فجأة... إرتفعت أسعار الببغاوات..!

○○ استضاف رونالد ريغان وزوجته نانسي قبل اسبوعين مارغريت تاتشر في آخر مأدبة عشاء كبيرة بالبيت الأبيض.

□ طلبت تاتشر من ريغان ونانسي الاستمرار في مراسلتها بعد رحيلهما من البيت الأبيض.

□ نصح أحد الأطباء السيدة تاتشر بعدم الافراط في تناول العشاء حتى لا تصاب بالتخمة الذي يمكن أن تحرمها من (السهرة) الأخيرة مع ريغان..!

□ وجه الرئيس المنتخب جورج بوش دعوة لتاتشر لحضور حفلة الافتتاح التي سيقيمها عند توليه الرئاسة.. وطلب منها عدم اصطحاب أطفالها..!

○○ القاء القبض على امرأة حامل في مطار ميامي الدولي بفلوريدا، بعد ان اكتشف أنها ابتلعت كيلو غرام من الكوكايين.

□ أثبتت الدراسات العلمية أنه اذا ابتلعت المرأة الحامل أي نوع من المخدرات فإن الطفل الذي ستلده يكون متمرسا على الادمان دون الحاجة الى تعليم..!

□ تواجه النساء الحوامل في الولايات المتحدة حملة تفتيش مكثفة للتأكد من عدم وجود مخدرات مرافقة للجنين داخل البطن..

□ (فكت) عقدة الكثير من العوانس في امريكا وبعض الدول الأوروبية، وذلك باقدام تجار المخدرات على الزواج منهن مساهمة في تهريب المخدرات الى الخارج..!

○○ في المانيا.. ببغاء تربح مليون دولار في اليانصيب..!

□ اوصى عدد من المواطنين الذين اعتادوا على شراء اوراق اليانصيب باستيراد عدد من الببغاوات التي تستطيع تحقيق ضربة الحظ.. ولكن المستوردين رفضوا ذلك باعتبار أن «الببغاوات» من المواد الكمالية..!

□ أعلن صاحب «الببغاء» المليونيرة عن توفر وظيفة شاغرة لمربية تستطيع الاعتناء بالببغاء..!

□ ارتفعت أسعار «الببغاوات» في الأسواق بعد ورود خبر فوز الببغاء الألمانية بالمليون دولار.. وامتنع بعض التجار عن بيع ما لديه من ببغاوات وعصافير..!!

○○ «اسرائيل» ونظام جنوب افريقيا العنصري تتعاونان في برنامج نووي غير سلمي..

□ طلب اسحق شامير من المسئولين في بريتوريا ارسال كمية من التربة الافريقية ليتم اختبارها في تل أبيب.. لبيان فيما اذا كانت من نفس (الطينة) التي خلق منها الاسرائيليون..!

□ اقترح رئيس نظام جنوب افريقيا اقامة وحدة بين تل ابيب وبريتوريا والسماح بالتزاوج بين ابناء الكيانين..!!

بساط الريح

○ قبل اكثر من شهر اتفق (فلان) مع والد العروس على عقد القران، ولكن قبل ايام اعتذر ذلك الشاب عن نيته في الزواج، لأنه اكتشف ان كل شيء قد تغير، فبدل أن يدفع الفا للذهب وجب عليه أن يدفع الآن الفا وسبعمائة دينار..و ..و ..!.

○ اليوم.. يقرر ابناء مدينة الكرك من هم اولئك الذين سينوبون عنهم في خدمة المدينة من خلال مجلس بلدي جديد.. الجديد أن قارئة الفنجان تتنبأ بأن ثمة مفاجآت غير متوقعة تظهر في نهاية الانتخابات..!

○ بعض التجار (يستوفون) ثمن كيس النايلون الذي تلف أو توضع فيه الأغراض التي يبيعونها (للمستهلك)..!

○ مواسم التنزيلات (الهائلة) التي تعودنا عليها.. اصبحت الان في خبر كان..!

○ أراد أحدهم أن (يتقشف)، فاستبدل ماء الحنفية بمياه (القوارير)..!

○ رغم هطول الأمطار.. الا أن معظم شوارعنا لا زالت تحت تأثير الحفريات..!

وهذا الزر يقوم بإغلاق الزجاج «اوتوماتيكيا»!

حذار من حبوب "الرجيم"

○ حذرت طبيبة نفسانية مصرية من مخاطر استخدام عقاقير الترشيق لتقليل الوزن على صحة الانسان..

وأكدت الدكتورة سلوى نويش أن تناول حبوب الترشيق التي تحوي مادة الامفيتامين تسبب الادمان الأكيد والاصابة بالاكتئاب والانفصام والضجر، واضطرابات القلب والأرق.

وتقول الدكتورة نويش أن «الاكثار من تعاطي تلك الحبوب قد يفاقم تأثيرها، ويؤدي الى الاقدام على الانتحار أو الموت المفاجيء بسبب الاضطراب الحاد لنشاطات القلب.

وأوضحت أن تعاطي حبوب تنقيص الوزن أفرز حالات وفاة بانفجار شرايين المخ الناتج عن تأثر جهاز تنظيم الحرارة في الدماغ.

ونصحت الدكتورة سلوى باللجوء الى الطرق والوسائل الطبيعية للترشيق بدلا من هذه العقاقير.

مفتاح القلوب

زوجي يهينني

عزيزتي المحررة:

اكتب لك مشكلتي، وهي انني سيدة متزوجة في الـ 25 من العمر، عندي اربعة اطفال، بدأت مشكلتي تقريبا من بداية زواجي، عندما تزوجت من رجل يكبرني بثماني سنوات، عشت معه الفترة الاولى من زواجي سعيدة جدا، ولكن القدر لم يشأ لي الاستمرار بالسعادة، فجأة تغير واصبح يعاملني باهمال وقسوة، ولا ادري ما السبب؟. لكن مع الايام اكتشفت انه تعرف على انسانة سلبته مني، فهو لا يطيق البيت، ولا حتى اطفاله.. حتى انا زوجته كلما تقربت منه ابعدني بطريقة لا يقبلها انسان من ناحية الاسلوب في الكلام والمعاملة.

صدقوني الشيء الوحيد الذي جعلني اكتب لكم هو عدم تحملي للوضع ولانني لا اقصر في واجباتي كزوجة، ومع ذلك فهو دائما يهينني وامه تعلم ذلك، وهي سيدة مسيطرة كنت اتحملها في بداية زواجي لأجله، أما الان فأنا لا اتحملها مطلقا لانني اشعر انها تشجعه وتريد تزويجه.. والان هو يطلب مني الانفصال شرط أن اتنازل عن حقوقي واولادي.. لكن انا ارفض ذلك لان ابنائي هم حياتي ولأجلهم مستعدة ان اتحمل اكثر من ذلك. لكن مع هذا فأنا مستعدة ان اتنازل عن حقوقي كزوجة بشرط أن يفتح لي بيتا اعيش فيه مع اولادي، وان يدفع نفقة لاطفاله، لكنه يرفض ذلك، ويريد ان أتنازل عنهم، وانا حائرة ولا ادري ماذا افعل، فبربكم ارشدوني.

المعذبة ج.أ.ع ـ عمان

عليك يا أختي ان تتفهمي مشكلتك من بدايتها، وتعرفي ان زوجك ما كان ليخرج من بيتك لولا انه وجد تقصيرا فيه، وما اعنيه هو أن الانسان الذي يجد الحب والتفاهم وراحة البال داخل بيته لا يمكن ان يهجره، والزوجة الذكية تعرف كيف تحافظ على زوجها وتفهمه. انا يا عزيزتي لن اتهمك بالتقصير في واجباتك الزوجية، لكنني اعتقد أن خطأك يكمن في التعبير عن هذه الواجبات والأسلوب الذي تتبعينه، عليك ان تنتبهي للأمر وتبحثي عن الخطأ، ولأساعدك أقول انه قد يكمن فيك من حيث اهمالك لنفسك، او يكمن في عدم تفهمك لزوجك. لهذا عليك، اولا ان تحاولي مرة ثانية ان تمنحي نفسك الفرصة وأن تحسني اهتمامك بنفسك وبيتك وأن تستقبلي زوجك بطريقة حسنة، وتتفاهمي معه. وإن بقي الوضع على ما هو عليه، لا تتنازلي عن اطفالك وإن اراد الطلاق فعليه ان يعطيك كافة حقوقك، وهذا حقك الشرعي. فتمسكي به ولا تتنازلي عنه او عن ابنائك.

ردود خاصة

★ الاخ الحائر م.ع.أ.ب ـ الرصيفة:

عليك ان تؤمن أن كل شيء في النهاية نصيب، لهذا انساها فعلا وان شاء الله تنال في المستقبل من تحبك وترضى بك لنفسك واهلا بك..

★ الاخ الغريب خ.ع.ش ـ سوريا:

فهم خطيبتك يا عزيزي أن المرض الذي اصبت فيه بالصغر لا يؤثر عليك وانت الان شفيت منه، وان لم تتفهمك وترضى بك، فالافضل ان تفسخ خطوبتها، لانه إن تزوجتها فستكون المشاكل بينكما باستمرار.

★ الأخت ع.R ـ الحوامدة:

تأكدي يا عزيزتي ان الحب لا يعرف المستوى الاجتماعي، وان كان يحبك فعلا لما قال لك ذلك. الافضل ان تحافظي على كرامتك وتبتعدي عنه فهو لا يستحق حبك. انسيه واهتمي بدراستك ومستقبلك افضل.

★ الصديق هبوب الريح ـ الاغوار الشمالية:

الحب الحقيقي يا عزيزي يزرع الامل في قلب المحب وليس اليأس. لهذا عليك ان تهتم ببناء مستقبلك طالما انت على الابواب، ثم تتقدم وتخطبها، وتأكد إن كان هناك نصيب فستكون لك، واهلا بك.

★ الأخت عاشقة الدموع ـ اربد:

كثيرا يا عزيزتي ما قلنا، ان الحب عن طريق التلفون هو حب غير صادق، وغالبا ما ينخدع الانسان بمشاعره التي يشعرها من خلاله وذلك لفقدان اهم عنصر في الحب، وهو العفوية في التصرفات امام الحبيب، وبالتالي الصدق في المعاملة. لهذا اتمنى منك ان تقطعي علاقتك به، وتنتبهي لنفسك حتى لا تعيشي في سراب.

★ الأخت المعذبة عاشقة ام كلثوم .A.M:

عليك يا عزيزتي أن تتجرئي وتحددي علاقتك مع هذا الشاب وتعرفي إن كان يريدك فعلا أم لا، فأنت تحبينه منذ سبع سنوات، وكما تقولين فإن ظروفه مهيأة، فلماذا اذا يماطل بالامر؟ فكري جيدا وحددي موقفك واستريحي.

★ الاخ المعذب ع.م.ز (Z):

فكر جيدا يا عزيزي قبل أن تقوم بأي خطوة. فالانسانة التي تتجرأ وتمنحك نفسها لا تستحق الحب ابدا.. ومع ذلك انصحك ان تتروى وتتأكد من مدى اخلاصها لك، ثم تتقدم وتخطبها. فكر جيدا وستحل مشكلتك.

★ الاخ المعذب .A.H.K (الشونة الجنوبية):

لماذا العذاب يا عزيزي؟، ولماذا اليأس؟. تأكد ان الحب يقوي الانسان وليس يضعفه، ان كانت تحبك فلن تهتم للشائعات، وان استمر الامر كما هو عليه فهي لا تستحق حبك.

★ الأخت: .K.A.A / الهاشمي الشمالي:

المال يا عزيزتي ليس كل شيء، والزواج مسؤولية كبيرة لها أسس اهمها التفاهم بين الزوجين.. ان كنت تريدينه تمسكي به، وتفاهمي مع والدتك بهدوء، وان شاء الله تنالين مرادك.

★ الأخت: .A.A.A / الرصيفة:

الحب بحد ذاته يا عزيزتي من اسمى المشاعر، ولكن الافراد الذين يدعون الحب هم احيانا يدنسون مفهومه بتصرفات هي ابعد ما تكون عن مفهومه السامي، فلا تعممي احكامك. انتبهي لنفسك وانسي الامر، وتأكدي انك الى الان لم تصادفي الحب الحقيقي.

★ الاخ ع.م ـ مادبا:

الفتاة يا اخي ما زالت صغيرة في مرحلة المراهقة، ومعنى ذلك أن مشاعرها في طور النمو. ان اردتها فعلا تقدم لها واخطبها وامنحها حبك وارشدها في تصرفاتها. وفقك الله.

★ الاخ ع.م ـ معان:

انت يا عزيزي حساس في مشاعرك وهذا عائد لحساسية المرحلة التي تمر فيها، ثق بنفسك واستمر في تفوقك ولا تهتم لمن حولك، فالرجولة ليست بالشكل وانما بحسن التصرفات في المواقف.

زوجة أخي ظالمة

انا فتاة في العشرين من عمري، اعيش مع والدتي واخي الذي تزوج من فتاة في الرابعة والعشرين من عمرها بعد وفاة زوجته التي انجبت له سبعة اولاد.

مشكلتنا بدأت منذ تزوج اخي، وبالذات مع هذه الزوجة الجديدة، فهي تكره ابناء اخي، ودائما تتهمهم بالسرقة وتضربهم بشدة لاتفه الاسباب، فهي ظالمة حتى معي ومع والدتي. والذي يضايقني ويحيرني هو اخي، فهو دائما يقف بجانبها ولا يحكم بالعدل حتى بين ابنائه رغم انه يعرف ان ابناءه لا يسرقون، فهو امامها يضربهم ويتهمهم بالسرقة.

الحياة اصبحت معهم لا تطاق، دائما نكد والمشاكل تحصل باستمرار بيني وبينها من جهة، وبينها وبين الاولاد من جهة اخرى. ابن اخي الاكبر البالغ من العمر اربع عشرة سنة، كثيرا ما يفكر في قتلها، ويردد ذلك امامنا، وبصراحة رغم انني اعرف انه يقول ذلك من حقده عليها وما تفعله بهم، الا انني اخاف ان ينفذ قوله. لهذا ارسلته والدتي ليعيش في بيت عمه حتى لا يراها.

ما افكر فيه هم الاولاد، فأمهم اوصتني بهم قبل موتها، وما يؤنب ضميري هو انني لا استطيع ان اعمل شيئا، فوالدهم لا يسمع كلامنا، ويتهمني انني اكرهها، ولهذا اقول عنها انها ظالمة. والشيء الغريب انه عندما يشعر انها فعلا ظالمة تصيبه حالة من ضيق النفس، ونضطر الى ان نحضر له الطبيب على البيت، لهذا غالبا ما نخبيء عنه المشاكل خوفا عليه فهو اخي، ومن لحمي ودمي، واخاف عليه كما أخاف على نفسي. لهذا من فضلكم ساعدوني لعلي اجد طريقة اتفاهم فيها مع هذه الانسانة، ولعل ضميرها يعود اليها وتعرف انهم ايتام وتحسن معاملتهم.

الحائرة (نازك ـ ام العذاب)

مشكلتك يا عزيزتي تكمن في عدم تفاهمكم مع اخيك وخوفكم المبالغ فيه على صحته، وبصراحة عليك ان تخبريه بكل ما تفعله زوجته بأبنائه حتى يعرف انها انسانة ظالمة. والأفضل ان يخبره شخص له مكانته في العائلة ويتفاهم معه، ويفتح لكم بيتا مستقلا قريبا منه بحيث يكون هو قريبا منكم ان احتجتم له، فزوجته تريد أن يكون لها بيت لوحدها، وتريد زوجها لها فقط، ولولا ذلك لما اساءت لأبنائه، ولما اتهمتهم بالصفات السيئة، وهي تعرف انهم ايتام واطفال.

عليكم ان تهملوها وان تتحاشوا الصدام معها، وانت يا عزيزتي احتضني ابناء اخيك وأفهميهم ان لا يهتموا لتصرفاتها معهم. عوضيهم الحنان انت وجدتهم، وتأكدي ان ضيق الصدر الذي يصاب به أخوك هو حالة نفسية لكونه لا يتحمل المشاكل بينكم، وبنفس الوقت لا يستطيع حلها، لهذا عليكم ان تتفاهموا معه، وان تقتنعوا بضرورة الانفصال عنه سواء ببيت مستقل، أو حتى داخل البيت، وبحيث لا يتعدى أي منكم على حقوق الآخر. وفقك الله وهداكم جميعا.

همسات وجدانية

أردتك منذ البداية صعبة المنال، كأمنية بعيدة..
أردتك حلما يؤرقني سنوات إلى أن يتحقق.. أردتك أن تدخليني الحرب مع غريم يستحق المبارزة، لم أردك امرأة.. أي امرأة.
أردتك سيدة.. سيدة لا تشفق على رجل مثلي..
أنا يا سيدتي أكره أن تمسح غرتي عطفا علي.. أكره أن أقبل من جبيني..
أدخليني الحرب ولكن..
اعطيني فرصة الدفاع عن نفسي..
سأحارب لأجلك، سأحارب وأحارب.. وأحارب..
وأستبسل في دحر غريمي...
قاوميني.. ابعديني..
دعيني أعود إليك..
مرات.. ومرات..
حتى إذا جئتك مرة.. في ليلة زمهرير، موحل القدمين..
ونقرت نافذتك بأصابعي المتجمدة.. انتظريني حتى أعترف قبلك، أهتف:
ـ أحبك...
وعندئذ.. أدخليني.

جهاد

مقهى الألوان

التنتيش ووصفة الدكتور حنتريش

رشفة فنجان

...ري كيف حدث هذا. ولكنني ...دت نفسي اجلس في غرفة ...ة والى جانبي حسناء رائعة ... حينما سألتها من تكون. ...ت الي بدهشة قائلة : انا ...نيرتك الخاصة. حاولت أن ...ر منذ متى وهي سكرتيرتي. ...ذا افعل انا هنا.. طاولة فخمة ...وب عليها : الدكتور ...ريش.. أخصائي أمراض ...ماوات. والحميات الناتجة ...ا.. خبير النباتات الهامة. ومعالجة عضة الحموات السامة.

عدت فجلست على مقعدي. وانا انظر الى سكرتيرتي التي كانت تلبس تنورة قصيرة. وقد ظهرت رجلها اليمنى المكسورة. وقد غلفت بالجبس. وحينما سألتها عن اسباب اصابتها. ذكرتني بانني سبب متاعبها. وبانني ارسلها لشراء بعض الحاجيات لتركيبة دوائية خاصة باحدى المريضات. والتي تشكو من جور حماتها. بصفتي الخبير الدولي «بشؤون الحماوات».. وجمعية «الرفق بالذبان» والمستشار النفساني للزوجات المضطهدات. نظرت الى سكرتيرتي. بعدما سألتها عن اسمها، وأخبرتني بان اسمها «شهرزاد».. فطلبت منها ان تضع لي فنجانا من الشاي ريثما انتهي من كتابة الوصفة الطبية. وربما غيرت اسمي الى الدكتور «شهريار».. لاعجابي بها. فاذا بالمريضة تدخل الى غرفتي. وهي تبكي بكاء مرا. وتشكو لي ظلم حماتها. فاخذت احدثها عن تجاربي الجبارة في شؤون الخلاص منهن. ورحت نكفكف دموعها. بينما كنت اكتب لها الوصفة الطبية:

1 كيلو كوسا محشي. وان لم يوجد فلا باس بورق الدوالي كيفية التحضير صيدلانيا. والمواد المستعملة للتركيبة:
وقية فلفل اسود غير مقشور
وقية فلفل احمر مطحون
وقية فلفل اخضر مخلوط مع
وقية زنجبيل اصلي

بعد خلط الكمية المذكورة مع «كيلو ارز».. وبعد حشو خضار الكوسا بها. ثم توضع في طنجرة تضغط بعد اضافة الماء اليها. وبمعدل «النص ابريق» بدلا من «المرق» ... وبعد ان ... الطعام ساخنا للحموات خاصة. وعلى ان ... اي ... «ابريق ... بهذا ... قلبها» ... «وابريق جانبه ذوب ماء فارغ. حتى اذا ما اكلت من هذا الطعام الجهنمي شربت منه. اما محتويات الابريق فهي «سبيرتو» أبيض، وسوف تعتقد الحموات أنه ماء فرات. وبذلك تاكل الحماة مقلبا يجعلها لا تدخل بيتك ابدا. ولا تتناول من طعامك مرة ثانية. مددت رجلي على الطاولة بعد ان ذهبت المريضة، واخذت ارتشف فنجان الشاي على مهل. حتى اكون مستعدا للمزيد من الوصفات. وفي المساء قدمت لي الممرضة «أو مساعدتي» كشفا بالزبونات قائلة: لقد زارنا يا دكتور 25 «راسا».. وهي في لغة بعض الاطباء تعني مريضا. وما ان جلست في الصباح في عيادتي. حتى دخلت احدى المريضات. وهي تعرج.. وعينها وارمة، ويدها اليسرى مكسورة، وملابسها ممزقة.. وبما أنني لا أجيد علاج مثل هذه الامور، فقد طلبت منها أن تذهب فورا إلى أقرب مستشفى، فإذا بها تصرخ في وجهي قائلة : سوف أذهب، حينما أستل روحك يا دكتور النحس، فإن إصابتي هذه بسببك، وبسبب وصفاتك اللعينة طلقني زوجي. ومدت يدها إلى حقيبة كتفها، وسحبت منها مسدسا ضخما، ووجهته نحوي، وأخذت تطلق رصاصاته علي بقسوة!!، وأنا أصرخ من وخزات الرصاص، وفجأة سمعت من يقول : اسم الله عليك.. مال صوتك طالع.. وبتحلم؟!. فتحت فمي متثائبا وانا اقول : الحمد لله.. «نفدت بجلدي».

جنازة

الزوجة لزوجها قائلة:
ـ مات جارنا يا زوجي العزيز، فهلا مشيت في جنازته..
ـ لا.. فأنا لا أحب حضور الجنازات، وبعدين انا عارف انه كان قليل ذوق وأنا متأكد انه مش راح يمشي في جنازتي..

كلام المتقاهي

سمع مساح الجوخ من صاحب المقهى وهو يمدحه طوال النهار، فانصرف ساخطا بعد أن دعوة صاحب المقهى على هذا الكلام المزيف، واعتبره حقا مكتسبا من كل زبون يدخل الى مقهاه، والا ناصبه العداء.

هرب الزبائن في ذلك النهار من المقهى، بمن فيهم «نشار الغسيل».. فتوجه الى حيث تعوده قدماه، وهو يسجل ملاحظاته.

• في شارع سقف السيل، كان أحدهم يشتري رغيفا واحدا لا أكثر، ربما كان أعزبا، وربما كان لا يملك شراء أكثر من رغيف، بينما لفت نظره، وفي نفس الشارع، أحدهم وهو يشتري تلفزيونا ملونا، يحمله أحد الحمالين ويضعه في مؤخرة السيارة، فيما وقف شاب يأكل «سندويش كندة».. والى جانبه صبي صغير.. ينظر إليه بشغف، ليس إعجابا به، وإنما إعجابا بالرغيف...

• امرأة تحاول وضع يدها في يد زوجها الذي شعر بالبرد، فوضع يديه في جيوبه.. كان واقفا وساخطا لما تفعل، بينما انتابتها موجة من الغضب العارم، فوقفت متوعدة : «لم نعد نعجبك».. وجلست على مقعد خشبي، وعندما انتبه الزوج عاد وهو يتمتم قائلا : لا حول ولا قوة إلا بالله...

• ما أن ركب التاكسي، حتى أخرج أحد الركاب ورقة نقدية من فئة الخمسة دنانير، لعدم وجود «فراطة»، فإذا بالسائق يطل برأسه قائلا بغضب : يا أخي قول بأنك تحمل خمسة دنانير، فوجيء الركاب بحديث السائق، فيما قال الراكب المعني للسائق : ليس بالضرورة أن أحمل على صدري إشارة تدل على أنني أحمل خمسة دنانير، لكي يراها السواقون فلا يغضبون، أو أن يكون لهم الخيار بعدم السماح له بالركوب لأنه لا يحمل عملة معدنية.

• وقف سائق سيارة عمومي إلى جانب زوجين، كانا يسيران جنبا إلى جنب، رفع الرجل رأسه بثقة قائلا : شكرا لك، مشوارنا قصير. فمضى السائق، فيما وخزت المرأة جانب زوجها قائلة له : «والله لا يفضح حدا، من يصدق أننا لا نحمل خمسة عشر قرشا؟!»

وعندما إنتهى «نشار الغسيل» من تسجيل ملاحظاته إلى البريد ليرسلها إلى الصحيفة التي يكتب لها، لم ينس أن يكتب على ظهر المغلف : شكرا لرجال البريد.. بعض رجال البريد!!

بريد شيحو

اجمل عبارة

★ ما هي أجمل عبارة يقولها المحب لحبيبته؟

محمود حمدان ـ بني صخر

ـ يعدمني حماتي.

كرة قدم

★ أنا أشجع فريق الجزيرة بدمي وانت يا شيحو اي فريق تشجع؟

ابراهيم الشروف ـ جبل القصور

ـ انا اشجع فريق المفاوضات بين فيتنام وكمبوديا..

امنية

★ ما هي امنيتك لمنتخبنا الوطني في البطولات القادمة؟

موفق ارفيفان ـ ضبعه

ـ الا يدخلوا اية بطولات اذا كانوا غير مستعدين.

رأي

★ شو رأيك يا شيحو اندور لك شغله غير هالشغله؟!

عايد سليمان السلايطة ـ ذيبان

ـ خايف لو تركتها ما الاقي غيرها.

ثلج

★ بمناسبة فصل الشتاء.. شيحو يا ابو الشيح بدي اشلحك تشليح.

سلطان فالح

ـ صدقني يا سلطان.. ما ظل علينا ثياب حتى نشلحها!

وريث

★ أخي شيحو عندما مات جحا أنت ورثته، وعندما ...

... انت من ... ورثك أنا ام هو؟

احمد عبد القادر ترقبة ـ ...

ـ بابا شحتوح ما حكى لي ان اله اولاد غيري

شك

★ متى يشك الرجل يا شيحو؟

سعاد سالم قويدر ـ جامعة اليرموك

ـ عندما يكون لبوس.

جايز

★ يا شيحو أكمل ما يلي:
كل شيء جايز حتى..
كل شيء بيصير حتى..

عبد الله سالم الشعوز ـ مأدبا

ـ ... هل ... ولا ... ومنه...

من انا؟

★ شيحو يا ابن شيحان، أنت من الفرعان أم الطرشان، أم من الطرمان، أم من العوران؟

كامل مصلح الحرير ـ الطفيلة

ـ من «شيحان»!!

مفضي

★ أنا عازمك على راس، وإذا مرضت رح ادخلك مستشفى أبو العوافي للأمراض العقلية!

مفضي سالم الهدبان ـ معان

ـ كيف لو ما كنت مفضي؟!

غضب

★ ماذا يحدث عندما تغضب حماتك يا شيحو؟

سمر لهي، لولو ـ ناعور

ـ تتأزم الأوضاع في لبنان.

بانوراما



مَرَضُ الحريّة

. في الولايات المتحدة الاميركية حرية لا مثيل لها في اية دولة في العالم، والدليل امامكم في هذه الصورة. الاطفال الصغار يتظاهرون مطالبين الحكومة بحمايتهم من «الايدز»، وعلى ذكر الايدز، فهو مرض من امراض الحرية الاميركية، تلك الحرية التي اخذت تفتك بالصغار. على اللافتة التي يحملها الصبي نداء يقول: - ابعدوا «الايدز» عن المدارس.

تفريخ الأبطال

○ في غرينوبل بفرنسا.. يتم الآن (تفريخ) نجوم سباقات السيارات للمستقبل، وهم في سن السادسة، ويهدف ذلك الى ضمان أن تبقى فرنسا ملكة سباقات الفراند بريكس، وكان الميكانيكي مونيير معجبا دائما بالسيارات السريعة، فصنع قبل عشرين عاما سيارة مصغرة لابنه ستيفان الذي كان عمره حينذاك ست سنوات، وأراد صغار اخرون تقليده، ولهذا السبب فتح مونيير ورشته لهؤلاء الصغار، فتحولت مع الزمن الى مدرسة حيث يتعلم فيها الأطفال دروسا حول كيفية صنع سياراتهم بأنفسهم مقابل خمسة دولارات على كل حصة.

وبعد أشهر قليلة يتمكن هؤلاء الصغار من قيادة سياراتهم في ميادين السباق.



الآباء بدلاً من الأمهات

في اوروبا يتحمل الرجال جزءا من اعباء البيت، ومن ضمنها تربية الصغار والترويح عنهم. في الصورة والدان متعاونان يدفع كل منهما عربة طفله في الحديقة العامة كجزء من الواجب المناط بهما لمساعدة زوجتيهما. عندنا الزوجة تعمل، لكن الزوج يخجل من دفع عربة صغيرة الى احدى الحدائق للترويح عنه. فقد يمص عقب سيجارته ويقول:

- شغلة نسوان!!

لقد اخذنا من الغرب الكثير، فلماذا لا نأخذ منهم ما هو جيد ورائع؟ وما اروع منظر أب شاب يدفع عربة طفله ويداعبه.

طرفة

طبيبان في علم النفس كانا يتحدثان عن الناس، والحالات المرضية التي يعالجانها، وعن غرابة وطرافة تفكير الناس.

فقال أحدهما للآخر: إنني أجهد نفسي مع بعض المرضى، وأحاول فهم أفكارهم، وشرح سلوكهم، بحيث أواجه أحيانا بإجابات على أسئلتي دون أن أتوقعها!!. وعندما طلب منه زميله أن يفسر ما يعني، قال الطبيب الأول: ماذا تجيبني لو سألتك عن «شخصية» تلبس فستانا قصيرا، وشفاهها تبحث على الفرح والسعادة؟. فقال الثاني: لا بد أنه «اسكتلندي».

ويعزف على آلة القرب!. عندها تابع الطبيب الأول قائلا: وماذا لو سألتك عن نفسك وأنت نائم على السرير، وقد لامس جسدك شيئا ناعما وطريا، وانشرح صدرك؟. فقال الثاني: بالطبع إنها «كمادات» مائية ساخنة!. ثم عاود السؤال للمرة الثالثة قائلا:

وماذا لو رأيت رقبتين تتعانقان، فكيف تفسر ذلك؟. فأجاب الثاني: إن ذلك يذكرني «بالمصارعة»!

عندها تنهد الطبيب الاول وقال: ولكن الشيء الغريب والطريف في الأمر، أن مرضاي لا يفهمون كما فهمت، وأسمع منهم إجابات غير ما تقول!!.

شاعرة بريطانيا الصغيرة

○ منح وزير التعليم البريطاني كينث بيكر لقب «اصغر شاعرة» لهذا العام للطالبة ايزوبيل هول البالغة (15) عاما، التي تدرس في المرحلة الاعدادية، حيث بدأت كتابة الشعر في العام الماضي فقط، لكنها نشرت كُتيبا صغيرا جمعت فيه القصائد التي كتبتها على مدى عام، وقال بيكر ان قصائدها رائعة جدا.

قارئة الفنجان

○ الى رونالد ريغان:

○ تضطر في نهاية هذا الاسبوع الى الغاء بعض مواعيدك، لأنك سوف تكون مشغولاً في (تكفيت) ما يخصك داخل البيت الأبيض استعدادا للرحيل.

تتلقى عرضا مغريا من أحد المنتجين للعمل في فيلم سينمائي.

○ الى عادل امام:

○ تتعرض لمشادة كلامية بينك وبين أحد (الصايعين)، وستضطر للجوء الى (افوكاتو) للدفاع عنك أمام المحكمة، وسيحضر (شاهد ما شافش حاجة) للادلاء بشهادته التي تكون بالتأكيد ضدك.

○ الى وليد توفيق:

○ «خصومة» بينك وبين محبوبتك، ستضطر على أثرها ان تلف ا(المداين) للتعبير عن سخطك والبحث عن محبوبة أخرى.

○ الى نجوى فؤاد:

○ انصحك بالذهاب الى طبيب لكي يصف لك علاجا يشفي اوجاعك، ويضبط (خصرك).

مفاجأة غير متوقعة.. ربما تغير الحال الى حال آخر.

○ الى مارادونا:

○ كم أنت بائس..!، ولكن هذا لا يعني انك ستفشل، سوف تحقق نجاحات اخرى وعلى صعيد آخر.

كيف تراك النجوم؟؟...

الحمل 3/21 - 4/20

في الحياة: في محيط العمل سيحالفكم الحظ هذا الاسبوع بعد أسابيع الضيق التي مررتم بها، ورغم المسؤوليات الجديدة التي ستلقى على عاتقكم الا أن العمل سيكون مريحا.

في الحب: تحسن وصفاء في علاقاتكم العاطفية، وعليكم اظهار حسن النوايا لأقرب رفيق العمر، حيث سيساهم هذا في بقاء الاجواء مريحة ولصالحكم.

في الصحة والحظ: مفاجأة ستكشف لكم بأنكم لا تعانون من اي مرض خطير. رقم الحظ 5.

الثور 4/21 - 5/20

في الحياة: رغم الاعباء المتزايدة التي تحملونها على عاتقكم الا ان الأمور الاقتصادية لديكم سائرة في مجراها الصحيح. ستتوفر لكم النية في التجديد في محيط العمل، فلا تترددوا.

في الحب: علاقة عاطفية تنتهي بخبر سعيد. فلا تفقدوا الثقة بمن تحبون.

في الصحة والحظ: حاولوا اتباع نظام غذائي سليم. رقم الحظ 7.

الجوزاء 5/21 - 6/20

في الحياة: الظروف مواتية لعقد صفقات جديدة، وستحلون مشاكلكم في العمل والبيت معا، وستقومون بكل الاجراءات اللازمة لتحقيق أحلامكم.

في الحب: ستتخلصون هذا الأسبوع من الصداع المزمن الذي بسببه لكم شخص كنتم تحبونه. تحسن بطيء في المحيط العاطفي.

في الصحة والحظ: عليكم اتخاذ الحيطة من الطقس المتقلب. يوم السعد الثلاثاء.

السرطان 6/21 - 7/20

في الحياة: عليكم عدم التسرع في عقد الصفقات التجارية، ادرسوا الأمر جيدا.. هناك انفراج في احوالكم الاقتصادية.

في الحب: سعادة وشعور بالأمان في البيت، هدية ستصلكم من حبيب القلب تعيد الى ذاكرتكم ذكريات عزيزة عليكم.

في الصحة والحظ: التزموا بإرشادات الطبيب. رقم الحظ 6.

الأسد 7/21 - 8/20

في الحياة: في هذه الفترة تهدأ الاجواء في محيط العمل وتظهر حوافز مشجعة لكم لبناء علاقات تجارية جديدة، وستزداد ثقة الاخرين بوضعكم المالي.

في الحب: ستقومون برحلة طويلة مع من تحبون، وستكون الامور على خير ما يرام. حذار من الاصغاء لكلام الحساد.

في الصحة والحظ: حاولوا الخروج من عزلتكم ورحلتكم حيث سيحسن ذلك من وضعكم النفسي. لون الحظ البرتقالي.

العذراء 8/21 - 9/20

في الحياة: ستزول الضغوطات المالية ويتحسن جو العمل. تابعوا العمل لتحقيق اهداف الخطط التي رسمتموها.. نشاطات ناجحة تلوح في الافق.

في الحب: فرصة جديدة لحب جديد يخلصكم من حياة الوحدة التي تعانون منها. عليكم التصرف بحكمة وعدم التهور.

في الصحة والحظ: صحتكم جيدة. لون الحظ الازرق.

الميزان 9/21 - 10/20

في الحياة: ان بعد العسر يسرا، وهذا ينطبق على محيط العمل لديكم. ستكون أعمالكم اكثر طموحا ونجاحا. عليكم حسن التصرف بغية الوصول الى هدفكم المنشود.

في الحب: بقليل من الدبلوماسية ستتخلصون من مضايقات الاخرين. ستحل مشاكلكم مع من تحبون. عليكم التفاهم بمعزل عن تدخل الاخرين.

في الصحة والحظ: تتخلصون من الوزن الزائد وتتحسن صحتكم. لون الحظ الأحمر.

العقرب 10/21 - 11/20

في الحياة: هناك شك في نجاح ما تريدون القيام به من أعمال. عليكم بالتريث. الاحوال غير مستقرة.. استعملوا حكمتكم وخبرتكم لتحقيق نتائج أفضل.

في الحب: تنعمون بقدر أكبر من النجاح في حل مشاكلكم العاطفية. عليكم بالثبات ورباطة الجأش.

في الصحة والحظ: هناك احتمال لاصابتكم بالرشح والزكام. عليكم بالحذر. يوم السعد الاثنين.

القوس 11/21 - 12/20

في الحياة: سيذهب في هذا الاسبوع الترقب والتوتر في أجواء العمل، وستكونون في الطريق الصحيح وستجتازون بعض المعوقات اذا ما استعملتم حكمتكم وحسن تصرفكم.

في الحب: حاولوا اضفاء جو من السعادة على حياتكم، حيث سيوطد هذا من علاقتكم بمن تحبون. عليكم عدم الوقوع في أخطاء أخرى. حاولوا مناقشة كل الامور العالقة بشيء من الحكمة.

في الصحة والحظ: توعك بسيط في صحتكم. حذار من الافراط بأكل الدهون والسكريات. الافراط الذهبية ستجلب لكم الحظ.

الجدي 12/21 - 1/20

في الحياة: ستقومون بتغيير استراتيجيتكم في العمل، وسيحقق لكم هذا نجاحا لا بأس به، وستطرقون ابوابا جديدة لم تكن تخطر لكم على بال.

في الحب: مقابلة ستترك انطباعا جيدا لدى من تقابلونه. ستتمتعون هذا الاسبوع بالصبر والاصرار. لذلك فنجاحكم شبه مؤكد في المحيط العاطفي.

في الصحة والحظ: يلزمكم الابتعاد عن التدخين. يوم السعد الاربعاء.

الدلو 1/21 - 2/20

في الحياة: ركود في محيط العمل. استغلوا امكانياتكم الدفينة. ستعقدون صفقات ناجحة، رغم بعض العقبات التي تقطع طريقكم.

في الحب: لا تحاولوا فرض أفكاركم في رأي من تحبون، لان ذلك سيبعده عنكم. عليكم بالدبلوماسية والكلام الجميل.

في الصحة والحظ: ترعة في حالتكم الصحية عليكم الانتباه لنظام غذائكم. يوم السعد الجمعة.

الحوت 2/21 - 3/20

في الحياة: في الوقت الذي تتجمع فيه المشاكل في محيط عملكم فانتم لا تحاولون البتة اغتنام الفرصة. عليكم أن تنشطوا هذه المرة وبشيء من الانتباه ستحققون ما عجزتم عن تحقيقه سابقا.

في الحب: علاقة جديدة تملأ الفراغ الذي تعانون منه منذ زمن طويل.

في الصحة والحظ: الام الاقدام ستزول اذا حاولتم لبس الأحذية المناسبة. الالماس هو حجر الحظ.

تسالي

فلتكن محققاً بوليسياً..!

أخر غروب للشمس

كان ذلك يوما من الايام التي لا تنمحى لمدينة «سالبوا» في ولاية كاليفورنيا الأمريكية، حيث كانت السماء صافية، وكانت الريح قوية منتظمة مكنت السفن الشراعية الصغيرة المشتركة في السباق من الانزلاق فوق الماء بسهولة، فبدت وكأنها قطيع من طيور النورس.

ويقبل المساء، ويلغي جرس الهاتف كل خططك لقضاء مساء جميل، فرئيس الشرطة «جاك بلاك» يخبرك أن جريمة قد وقعت، ويطلب منك الانضمام إليه للتحقيق في ذلك.

وعندما تصل إلى هناك يحيطك علما بأن السيدة «ذافني جالنجر» الثرية جدا وزوجة أحد رجال الفنادق المعروفين، قد لقيت مصرعها أثناء رحلة بحرية على ظهر سفينة. ويقول «جون» - ابنها الوحيد من زوجها السابق أنه شاهد زوج امه وهو يدفع بها إلى أعلى مكان في الجانب الايمن من السفينة. بينما يدعي السيد «جالنجر» بأن زوجته اصطدمت بأحد الحبال الثقيلة فسقطت في البحر فاقدة الوعي، وغرقت قبل أن يتمكن من انقاذها. وأضاف «جون» بأن أمه وزوجها كانا ينطلقان بسفينتهما، بينما كان هو يلاحقهما بسفينته الخاصة.. «وقد انطلقنا خارج الخليج لمسافة ميل واحد، ثم قفلنا راجعين إلى الميناء، وكنت قد تأخرت إلى الخروج إلى البحر ثانية، حيث ظننت بأنني قد نسيت نظارتي الشمسية في سيارتي، واستغرق البحث عن النظارة وقتا ليس بالقليل، ثم لحقت بهما بسفينتي، وأصبحت على مسافة قريبة منهما، وكان اتجاهنا باتجاه الشمس. رأيت أمي تنهض واقفة، وقد أمسك بها زوجها من كتفيها، وقد بدا لي أنهما يتعاركان، ثم دفعها لتسقط في البحر».

فتسأل أنت بدورك: (هل للسيدة «جالنجر» من وصية أوصت بها، وكم مقدارها؟). وبدون أعارة أي اهتمام لرواية «جون» عن الحادثة

«نعم بالتأكيد»، يجيب السيد «جالنجر» الذي كان وجهه شاحبا جدا، ويضيف: «أن املاكها ستعود إلي، وعندما أموت أنا سيرثها ابنها «جون»». وقد خططت بأن يكون قسم كبير من أسهم فنادقي في العام القادم باسم «جون»، ولكن هذا لا يهم، لقد أحببت «ذافني» جدا، وإن ما حدث لها شيء مريع، وإن ما وقع كان قضاء وقدرا.

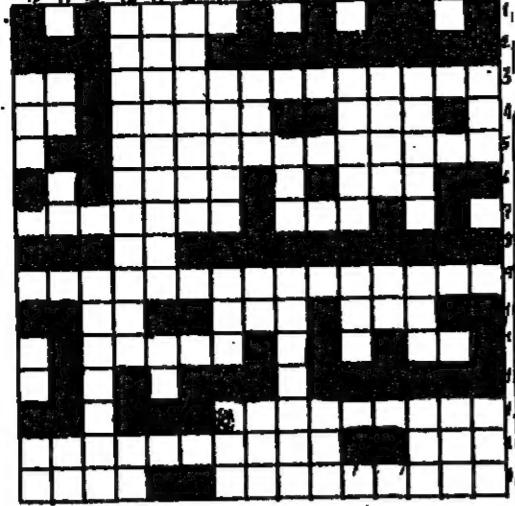
فتهمس أنت مخاطبا السيد «جالنجر»: لا أستطيع الجزم بأن هذا الحادث المحزن كان جريمة مدبرة أو قضاء وقدرا، لكنني متأكد بأن جون يتمنى بأن تلتصق كل التهم بك يا سيد «جالنجر» ليحكم عليك بالأعدام، فيرث هو بالتالي كل هذه الثروة الضخمة.

على ماذا بنيت موقفك هذا...؟

«حل المسابقة الماضية»

الحل: «لم يكن بمقدور الآنسة «جي جي» رؤية ما حدث من خلال فتحة الباب الصغيرة، لأن خزانة المجوهرات الموجودة في داخل الحائط كانت موجودة في الحائط خلف الباب، وحيث لا يمكن رؤيتها الا عندما تدخل الغرفة ثم تقوم بالنظر الى الحائط خلف الباب.

كلمات متقاطعة



أفقي

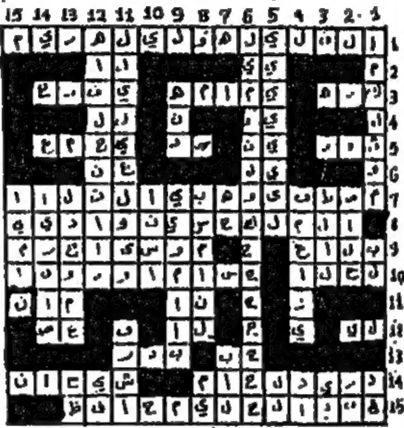
1 - مخترع السيارة
2 - يستعمل للكتابة
3 - أول من اكتشف الدورة الدموية + حرف + متشابهان، أحد الوالدين
4 - س، عكس نظيف، ر + عواد مبعثرة، متشابهان
5 - قائد فرنسي راحل + ب + يوجد في الوجه + حرف، أ
6 - أحرف مختلفة، س، عملة أجنبية جدها في حجة، حرف
7 - حرف، حرف، دولة عربية، أ متشابهات
8 - مختلفان
9 - داخل المربعات ناقص الحرف الأخير
10 - مرض معدي معكوس + جدها في موجود + متشابهان
11 - بمعنى فاصل معكوس، حرف، حرف، جزيرة عراقية
12 - حرف، حرف، حرف
13 - قرية في جنوب الأردن + عاصمة عربية
14 - حيوان مفترس، سيدة الغناء + و
15 - ممثلة مصرية، معد إلكلمات

عمودي

1 - أ + في الفم، حرف، حرف، في الوجه
2 - أحرف، علم مؤنث معكوس
3 - للتنظيف معكوس، بمعنى ودي معكوس، وادي في الأردن معكوس + ي
4 - حرف + عملة عربية معكوس، من المجوهرات، أحرف
5 - حرف، جدها في يخلع، حرف + أحد الأقارب
6 - أحرف، حرفان متشابهان
7 - حرف، حرف، من الطيور، ماركة كاميرات + أحرف مختلفة
8 - يستعمل لحفظ الماء مبعثرة، أحدى الفرائض بدون ال التعريف، بمعنى التعب معكوسة
9 - دولة عربية، بمعنى بحر + أ، من مشتقات الحليب معكوس
10 - حرف + بمعنى سيف + حرف نصب معكوس
11 - ممثل أردني + حرف، يوجد في المطبخ معكوس
12 - ممثل كوميدي + بمعنى والذي معكوسة، من الحواس الخمس بدون ال التعريف
13 - حرف، ع + علم مذكر معكوس + برد معكوس
14 - حرف، حرف نصب، أحد الوالدين معكوس، مختلفان
15 - علم مؤنث، حرف، حرف، هذا بالمصرية، بمعنى حب

محمد أحمد القنميين - الشوبك

حل الشبكة السابقة



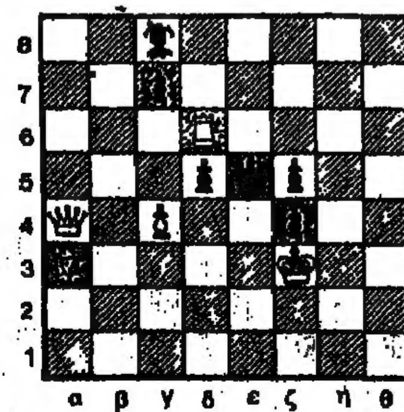
- هناك حيوان من هذه الحيوانات لا يتشابه مع بقية الحيوانات في الرسومات التي أمامك، حاول أن تتعرف على هذا الحيوان وبأي صفة يتميز عن البقية.



عشرون فارقا بسيطا

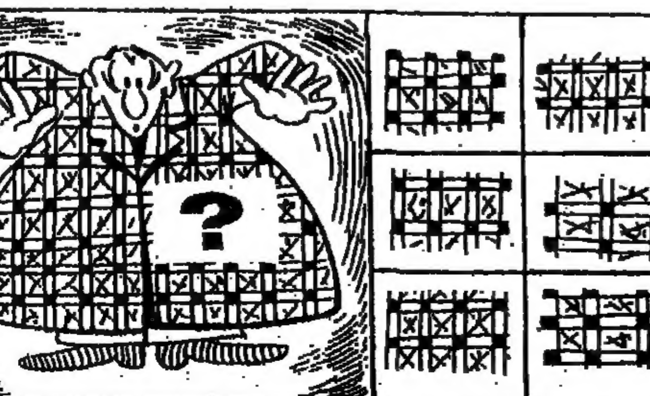
في هذين الرسمين المتشابهين يوجد عشرون فارقا بسيطا، حاول أن تكتشفها خلال أربع دقائق، فإذا ما تحقق لك ذلك كنت شديد الملاحظة.

شطرنج



- يموت الملك في ثلاث حركات.

كن حاذقا



- كن حاذقا وجد الرقعة المناسبة لهذا الثوب من الرقع المتوفرة.